كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (٦١٧) ١ /١٠/ ٢٠١٩م - ٢٧١٩ ك | نصف شهرية | www.pdk-s.com

النظام السوري يقتل ٣ آلاف طفل

أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن أكثر من ١٣ ألف مدني، بينهم أكثر من ٣ آلاف طفل، قتلوا خلال ٥٩ شهرا، فيما تعرض الآلاف لإعاقات دائمة وفقدان أطراف بسبب تصعيد طيران النظام السوري ضرباته الجوية ضمن الأراضي السورية. كما كشف أن أكثر من ١٩ ألف شخص، بينهم أكثر من ٨ آلاف مدني، قتلتهم الطائرات الروسية منذ بدء مشاركتها العسكرية على الأراضي السورية في سبتمبر ٢٠١٥. وأضاف المرصد أن طائرات النظام السوري نفذت أكثر من ١٥٥ ألف ضربة جوية منذ أكتوبر ٢٠١٤، مستهدفة المدن والبلدات والقرى والمزارع السورية، بأكثر من ٧٥٤٠٥ براميل متفجرة، و٧٩٨٠٨ غارات على الأقل ومحدثة دماراً كبيراً في البنى التحتية.

الرئيس بارزاني في الذكرى الثانية للاستفتاء الكوردستاني العظيم:

في هذا اليوم المميز، أوجه تحية إجلال وتقدير لجميع الذين لم ينحنوا ولن ينحنوا

دوّن الرئيس مسعود البارزاني على صفحته في توبتر تغريدة بمناسبة الذكرى الثانية لاستفتاء إقليم كوردستان يوم ٢٥ أيلول ٢٠١٩،، قال فيها: "في هذا اليوم المميز، أوجه تحية إجلال وتقدير لجميع الذين لم ينحنوا ولن ينحنوا، أقبل أيديهم وعيونهم جميعاً".

هذا وقد مر في يوم ٢٥ أيلول، عامان على الاستفتاء التاريخي في جنوب كوردستان الذي صوت فيه ٩٢,٧٪ من مواطني جنوب كوردستان بـ"نعم" لاستقلال كوردستان، أجرى إقليم كردستان الاستفتاء، شمل محافظات الإقليم الثلاث (أربيل والسليمانية ودهوك)، بالإضافة إلى كركوك المتنازع عليها مع بغداد. لكن الحكومة الاتحادية في بغداد رفضت الاعتراف بالاستفتاء واتخذت عدة إجراءات لإبطاله.

وبعد يومين من العملية، أعلنت المفوضية العليا للاستفتاء في إقليم كوردستان النتائج الرسمية، وكشفت أن ٩٢,٧٣٪ صوتوا بـ"نعم" لصالح الانفصال عن العراق، وأن عدد الذين صوتوا بالداخل بلغ نحو أربعة ملايين بنسبة مشاركة ٧٢,١٦٪، وأن نحو ٧,٢٧٪ صوّتوا برفض انفصال الإقليم عن العراق، وأن نسبة الأصوات الباطلة بلغت ١,٢١٪

وسارعت الحكومة الاتحادية بعد الاستفتاء إلى اتخاذ إجراءات بحق الإقليم، وطلب رئيس الوزراء العراقي يوم ٢٦ سبتمبر/أيلول ٢٠١٧ من إقليم كوردستان تسليم المطارات الموجودة فيه إلى الحكومة الاتحادية خلال مهلة ثلاثة أيام، تحت طائلة إغلاق الأجواء اعتبارا من يوم ٢٩ سبتمبر/أيلول ٢٠١٧. وقبل إجراء الاستفتاء، أعلن الرئيس مسعود البارزاني من أربيل أن "الكورد يريدون أن يكونوا جيراناً جيدين للعراق"، وأكد على حق شعب كوردستان في تقرير مصيره.

ووجه نيجيرفان البارزاني رئيس الحكومة آنذاك، ورئيس اقليم كوردستان حاليا انتقادا لحكومة بغداد بشأن فرض حظر الرحلات إلى إقليم كوردستان قائلا "إن كانوا لا يستطيعون فرض سلطة الطيران المدني على مطار النجف، فكيف يريدون فرضها على مطارات الإقليم، أليست هذه ازدواجية في التعامل مع مواطني دولة واحدة". وفي آخر خطاب له عن إجراء الاستفتاء، قال الرئيس البارزاني: "هذا الموضوع لم يعد في يدي ولا في يد الأحزاب، فشعب كوردستان يريد أن يتخذ هذا القرار ويقرر مصيره بنفسه".

ويبقى الاستفتاء أهم حدث في التاريخ المعاصر للكرد، وسيبقى وثيقة تاريخية بأيديهم يفاوضون عليها .. على استقلال كوردستان مع الحكومات المركزية في بغداد في قادمات الأيام.

المكتب السياسي لـ PDK-S: سنسعى إلى خدمة شعبنا

في هذه المرحلة الحساسة عبر الحلفاء والاعتماد على القوى الذاتية

أصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا تقريره السياسي عن شهر أيلول ٢٠١٩ يوم ١-١٠-٢٠١٩ وفيما يلي النص الكامل للتقرير السياسي:

بعد أن كانت تفاعلات الأزمة السورية وتداعياتها تأخذ حيزاً واسعاً من الاهتمام الدولي والإقليمي على الأراضي السورية، بما تحمل من ترتيبات توزيع مناطق النفوذ بين الأطراف الدولية والإقليمية ووضع أسس لبناء منطقة (اسموها آمنة) بمحاذاة الحدود السورية مع تركيا، وما تخللتها من معاني العنف والمعارك التي دارت رحاها طويلاً سواء ضد التطرف والإرهاب أو ما حصل في ادلب من الاقتتال بين العديد من الأطراف المتصارعة، بدا اليوم وبعد الاعلان عن انتهاء الحرب في سوريا، وكأن المسار السياسي عاد الى الاستئناف من جديد، وبشكل أقوى مما كانت عليه، حيث أعلن الأمين العام للأمم المتحدة (انطونيو غوتيريش) عن إنجاز اللجنة الدستورية في ٢٣ ايلول ٢٠١٩ كمدخل للحل السياسي، وعلى أن تجتمع اللجنة ٣٠ تشرين الأول ٢٠١٩ في جنيف بغية البدء بالعمل على طريق وضع الدستور الجديد كأساس لمفاوضات جادة ومنطلق نحو الانتقال السياسي ومن ثم الانتخابات العامة في البلاد، ذلك عملاً بالقرار الأممي رقم ٢٢٥٤ تاريخ ١٨ كانون الأول عام ٢٠١٥ وانسجاماً مع بيان جنيف١ الصادر بتاريخ ٣٠ حزيران عام ٢٠١٢ ، والنظام السوري بذل ما في وسعه لتعطيل تشكيل اللجنة أو عرقلتها بهذا الشكل أو ذاك، تارة بالطعن في شرعية عمل اللجنة، وأخرى بطرح دستوره لعام ٢٠١٢ كمسودة لتعديله، ومرة بافتعال مشكلة تتعلق بآلية اتخاذ الرأي أو الموقف، وهكذا دواليك الى أن استقر الرأي على صيغة (وضع دستور جديد او تعديل احد دساتير سوريا) ومن الجدير ذكره أن غير بدرسون المبعوث الدولي إلى سوريا قد أعلن عن ٧ قواعد أساسية لعمل اللجنة الدستورية أبرزها التوافق أو أغلبية ٧٥٪ من الأصوات في اتخاذ القرار أو اعتماد الرأي أو الموقف، وعلى ان يراعي الدستور الجديد حقوق المكونات كافة بما فيها الشعب الكردي، على خلاف الدساتير السورية السابقة التي لم تأت على ذكر المكونات إطلاقاً.

ومن الجدير ذكره أن نسبة التمثيل الكردي قليلة، إلا ان المجلس سيبذل اعباء إضافية من الناحية السياسية والدبلوماسية تجاه الأطراف المتعددة بغية تثبيت الحقوق القومية لشعبنا الكردي ودوره الايجابي في سوريا المستقبل عبر نخبه السياسية والثقافية وفعالياته المجتمعية، ومساندة هذه النخب اليوم لممثلي شعبنا في اللجنة الدستورية لأنها معركة سياسية وقانونية في آن، وفرصة سانحة لإبراز حقوقه ودوره.

في هذا السياق، ورغم محاولات البعض التشكيك بجدوى تشكيل اللجنة الدستورية وعملها، إلا أن معظم الشعب السوري مشدودا في أنظاره ومترقبا بأمل لهذه اللجنة ونتائج عملها الإيجابي، وبالتالي التوجه بموجب الدستور الجديد نحو حل الأزمة السورية والتمهيد للانتقال السياسي على طريق انهاء مأساة الشعب السوري بكل مكوناته وانتماءاته القومية والدينية والسياسية، كون المجتمع الدولي متمثلا بهيئة الأمم المتحدة يسعى بجد نحو وضع دستور جديد لسوريا يكون السبيل الى الاستقرار وتحقيق طموحات الشعب السوري بكل مكوناته ومشاربه عبر توافقات سياسية وضمانات دولية لا تردد فيها.

وفي موضوع (المنطقة الآمنة) ورغم الاتفاق الأمني المعلن بين (أمريكا وتركيا وقسد) بهذا الخصوص، إلا أن تركيا ما تزال تهدد باجتياح المنطقة على غرار السيناريو التراجيدي في عفرين، والتهديد بإسكان لا يقل عن مليون مهجّر في المنطقة، بعد بناء العديد من المستوطنات على شكل قرى نموذجية، في حين أن المساحة المتفق عليها (٥ الى ١٤ كيلو متر) لا تتسع لمثل هذا المشروع المريب الهادف الى تغيير الطبيعة الديموغرافية للمنطقة، والمتوقع أن روسيا تدعم تركيا وتساندها في هذا الاتجاه، بعد أن اعلنت عن احتمال تخلّيها عن ادلب بذريعة وجود جبهة النصرة، ما يعني أن هناك احتمال عقد صفقة بين كل من تركيا وروسيا في هذا الصدد، والسؤال المطروح هنا هو ماذا سيكون الموقف الأمريكي في ذلك؟ هل ستدير الظهر كما حصل في عفرين؟ أو قد يكون بضوء أخضر منها؟ أم ماذا؟ بل كل الاحتمالات تشير إلى عدم رضى أمريكا في هذ الصدد.

وإيران، رغم العقوبات الاقتصادية المتوالية التي فرضتها أمريكا على إيران، لكنها لم تكترث، بل تمادت عبر المزيد من الاستفزاز لخصومها وخصوصاً أمريكا، إلا أن التهديدات العسكرية الحازمة التي أطلقتها الإدارة الأمريكية مؤخرا ضدها أثارت قلقها ما جعلتها تلجم عن استفزازاتها المستمرة والجنوح الى الحوار لتخفيف حدّة الصراع، لكنها بنفس الوقت عازمة على الاستمرار ضد أمريكا أو أن بينها وبين أمريكا حربا أسمتها سيبرانية أي عسكرية الكترونية، ومن المتوقع أن تلقى إيران صعوبات جمة بعد تهديداتها بعرقلة تدفق النفط في المعابر الدولية (مضيق هرمز وبحر العرب) وتدمير البنى النفطية السعودية بتدمير مصافي آرامكو المغذية للصناعات الأوربية وشرق آسيا، وعليه أصبحت إيران بسياستها تلك تزيد من الاستعداء ضدها، ذلك بما تشكل من المخاطر على سلم المنطقة والسلم العالمي برمته، لاسيما وأنها تمتلك برنامجا نوويا خطيرا تقترب بموجبه من صناعة القنبلة النووية، اضافة الى قيامها بعمل ايديولوجي مذهبي ضد العديد من الدول العربية في المنطقة، ما يعني أنها أمام أوسع معاداة في العالم.

والعراق، لاتزال حكومة السيد عادل عبد المهدي تتجه نحو حل المزيد من المعضلات الوطنية التي تعرقل تطور العراق وتقدُّمها، منها قضايا الصراع السياسي والدور الإيراني السلبي في هذا المضمار، رغم ما يعلنه السيد مهدي باستمرار أن حكومته لا تسير بتوجيهات إيران، وأنه يسعى بجد لتقليص النفوذ الإيراني في العراق، تجلى موقفه ذاك في العديد من اللقاءات والمناسبات وآخرها في زيارته الأخيرة للسعودية، كما أنه جاد في إعادة هيكلة الحشد الشعبي والحد من دور فصائله في اثارة الفتن والقلاقل، كما تسعى حكومة السيد مهدي الى تسوية المزيد من القضايا الخلافية مع حكومة إقليم كوردستان رغم كل المحاولات اليائسة التي تمارسها بعض الأطراف السياسية في افتعال الخلاف مع الإقليم وخصوصا في جانبي المال والنفط والمناطق المسماة المتنازع عليها، وهكذا جدية الحكومة في مكافحة الفساد المالي والإداري عبر تناول ملفاتها من خلال المختصين والخبراء في هذا المجال، في سعي للتخلص من مثل هذه المشاكل بغية التفرغ للعمل على توفير عوامل التنمية المستدامة اقتصاديا واجتماعيا على طريق البناء والتقدُّم.

وفي إقليم كوردستان، الرئاسة والحكومة تتجهان نحو المزيد من توفير عوامل تعزيز البنية التحتية للإقليم، والاهتمام المتزايد بقوات البيشمركة على طريق توحيدها، والمدارس والجامعات والمشافي، والمرافق الخدمية العامة والجانب العمراني، وكذلك الاهتمام المتميز بالجانب الثقافي والمعرفي والفني عبر اقامة المزيد من الفعاليات والمهرجانات في هذا الصد وآخرها مهرجان دهوك الدولي للسينما في الفترة من ٧ / ٩ الى ١٦ منه شارك فيه ٧٢ دولة، هذا الى جانب تعزيز عوامل التفاهم والتوافق مع القوى والأطراف السياسية وخصوصا مع الاتحاد الوطني وكوران، وكذلك مع حكومة المركز عبر رئيسها السيد عادل عبد المهدي بغية انهاء قضايا الخلاف، ومن الجدير ذكره أن حكومة الإقليم قد الغت رسم دخول العراقيين الى كوردستان، كما اقرت الحكومة المشاركة في الانتخابات العراقية المحلية.

وفي كوردستان سوريا، لاتزال جماهير شعبنا الكردي ومعها المجلس الوطني تتابع بقلق بالغ الأوضاع المأساوية في عفرين والمدن والبلدات والأرياف التابعة لها ومعاناة السكان هناك على يد الفصائل المسلحة الحاقدة على شعبنا، من الخطف والاعتقال والقتل والتنكيل الى جانب عمليات السلب والنهب للأموال والممتلكات وطلب الفدية للإفراج عن المخطوفين، ورغم الجهود والمساعي التي بذلها المجلس الوطني الكردي في سوريا عبر لقاءات رئاسته ولجنة العلاقات الخارجية، ورغم وعود البعض ببذل الجهود في هذا الصدد إلا أن الوضع مازال يزداد سوءا، ما يقتضي المزيد من رفع صوت الاحتجاج عاليا على أسماع المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية والحقوقية ومناشدة الضمائر الحية للتدخل السريع من أجل انهاء أو تخفيف معاناة شعبنا في عفرين ومناطقها.

وحول التطورات المرتقبة، وما ينبغي من التوافق ولو في حده الأدنى بين مختلف القوى والفعاليات السياسية وخصوصا المجلس الوطني الكردي في سوريا وحزب الاتحاد الديمقراطي، ورغم رغبات وجهود بعض الدول الصديقة في الوساطة بين الطرفين، إلا أن هذا الأخير مازال يمارس سياسة التفرد بالقرار السياسي ولا يبالي بمقتضيات المرحلة ومتطلباتها، ولا يولي اهتماما بوساطة الأصدقاء بل يتمادى في الغطرسة حيال المجلس وأحزابه ومناصريه وحتى جماهيره.

نحن من جانبنا، سواء في حزبنا (الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا) أو في المجلس الوطني الكردي في سوريا، سنواصل احترام أصدقاء الشعب الكردي وسنسعى دائماً الى خدمة شعبنا وقضاياه المصيرية وخصوصا في هذه المرحلة الحساسة سواء عبر الحلفاء والأصدقاء أو من خلال الاعتماد على القوى الذاتية على طريق المساهمة في بناء سوريا المستقبل لكل السوريين بمختلف مكوّناتهم وانتماءاتهم القومية والدينية والسياسية من عرب وكرد وسريان كلد وآشور وتركمان وغيرها، وكل وفق خصوصيته، وبما ينسجم مع العهود والمواثيق الدولية.

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي
الكوردستاني – سوريا
قامشلو
١-١٠-٢٠١٩

الافتتاحية

اللجنة الدستورية.. هل هي بداية الحل السياسي في سوريا؟

كوردستان

خلال ثلاث سنوات من عمل المبعوث الدولي السابق والحالي والإقرار بتقديم سلة اللجنة الدستورية على باقي سلات القرار الأممي ٢٢٥٤ من الحكم الانتقالي والانتخابات حيث كانت روسيا قد أخذت على عاتقها، ومعها دول اسيتانا التقدُّم في هذا المجال بالضغط على النظام لقبول اللجنة الدستورية.

مؤخراً وبنهاية أيلول الجاري تم الإعلان عن تشكيل هذه اللجنة من قبل الأمين العام للأمم المتحدة السيد انطونيو غوتيرس، وذلكٍ بعد تجاذبات دولية وإقليمية حول حصة كلٍ من المعارضة والنظام ومنظمات المجتمع المدني من قبل الامم المتحدة، لكل منها خمسون عضواً على أن يتم بعدها تشكيل اللجنة المصغرة خمسة عشر عضواً عن كل قائمة من القوائم الثلاث، كما تم تجديد آلية عملها وأهدافها حيث تم مؤخراً وأثناء زيارة المبعوث الأممي الى دمشق تعديل صيغتها التي كانت تهدف إلى كتابة دستور جديد للبلاد إلى (كتابة دستور جديد او تعديل احد دساتير سوريا) الأمر الذي جعل المبعوث الدولي يعمل على إقناع المعارضة بالقبول كاختبار لجدية النظام وجرّه لإطلاق اللجنة على أن تجتمع في نهاية الشهر القادم.

إن إطلاق اللجنة الدستورية يعدُّ منطلقاً إلى الحل السياسي في سوريا وبداية تفعيل العملية السياسية من أجل الانتقال إلى دولة ديمقراطية تعددية، ويُؤمَل منها ان تكون معبّرة عن التنوع القومي والثقافي والأيديولوجي لكافة مكوّنات الشعب السوري، هنا جاء تمثيل المجلس الوطني الكوردي فيها ككيان سياسي وممثل لمكون أصيل وأساسي من مكوّنات الشعب السوري، وكذلك ممثلاً ضمن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة بعضو من أصل أحد عشر عضواً منها يمثل نسبة الكورد الذي يقارب ١٥٪ من سكان البلاد إلا انه من خلال العدد الاجمالي ألحق غبنٌ بتمثيل شعبنا، فعدد ممثلي الكورد لا يمثل نسبتهم خاصة ان خصوصية المكوّن الكوردي وقضيتهم القومية ليست متعلقة بمسألة الديمقراطية والتصويت كونها قضية شعب له خصوصيته من بين مكوّنات الشعب السوري، مما شكّل قلقاً لدى أبناء شعبنا حول مستقبل القضية الكوردية وتثبيت الحقوق القومية، خاصة أن دساتير البلاد السابقة كانت قد أغفلت حقوق شعبنا أو حتى الإشارة إليه،

ومن هنا على الامم المتحدة والدول المؤثرة ومراكز البحث ان تأخذ ذلك بعين الاعتبار، كما أن المجلس الوطني الكوردي يتحمل العبء النضالي على المستويات السياسية والدبلوماسية تجاه جميع الأطراف كممثل عن الشعب الكوردي لأن من أهدافه ومقوّمات نضاله إقرار وجوده وتثبيت حقوقه في الدستور ومشاركته الفاعلة في مستقبل سوريا.

مقر البارزاني:
كان المرحوم مصطفى اسماعيل وطنياً مخلصاً لنهج الكورديايتي في كوردستان سوريا

أرسل مقر البارزاني برقية تعزية لعائلة المرحوم مصطفى إسماعيل حاجي، عبّر فيه عن الحزن لوفاة هذه الشخصية الوطنية في كوردستان سوريا.
وفيما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

الى عائلة المرحوم مصطفى إسماعيل حاجي المحترمة
ببالغ الحزن تلقينا نبأ وفاة الشخصية الوطنية في كوردستان سوريا (مصطفى إسماعيل حاجي المعروف ب مستي سمكمور) .
لقد كان المرحوم مصطفى إسماعيل وطنياً مخلصاً لنهج الكورديايتي في كوردستان سوريا، ومسانداً قوياً لثورتي أيلول وكولان. وقد تعرض، مرات عدة للسجن والإعتقال بسبب مواقفه الوطنية والقومية.
ولكنه استمر دون كلل أو ملل في طريق الكورديايتي.
بهذه المناسبة الحزينة، نوجه تعازينا لحضراتكم ولعموم أقرباء وأصدقاء المرحوم وللشعب الكوردي في كوردستان سوريا، ونشاطركم الأحزان .
نبتهل الى الله العظيم أن يتغمد المرحوم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم الجميع الصبر والسلوان .
انا لله و انا اليه راجعون

مقر البارزاني
٢٤/ أيلول / ٢٠١٩

الدكتور حميد دربندي يعزّي برحيل السيد مصطفى سمكمور

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد هوشنگ مصطفى سمكمور
عضو اللجنة المركزية لحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا
تلقينا نبأ وفاة والدكم مصطفى سمكمور بحزن وأسف شديدين، ونعتبر رحيله خسارة كبيرة في المشهد الإجتماعي والقومي في هذه المرحلة.
وكان الراحل له دورٌ مؤثر في مسار النضال القومي والتفاعل الاجتماعي في ديريك/ كوردستان سوريا.
نشاطركم أحزانكم، وتعازينا الحارة لكل عائلة سمكمور.
نتمنى من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ..
إنّا لله وانّا اليه راجعون

الدكتور حميد دربندي
رئيس دائرة العلاقات العامة في ديوان رئاسة اقليم كوردستان.

وفاة الشخصية الوطنية مصطفى سمكمور- السيرة الذاتية

كوردستان

توفي الشخصية الوطنية مصطفى سمكمور يوم الاثنين ٢٣ - ٩ - ٢٠١٩ بعد مرض عضال في إحدى مشافي دمشق، و نقل جثمانه إلى قريته مزرة في ريف مدينة ديرك بكوردستان سوريا.
مصطفى اسماعيل حاجي، يعرف بـــ"مصطفى سمكمور"، مواليد قرية عين ديوار التابعة لمدينة ديرك سنة ١٩٤٣، من أهالي قرية مزرة ومن الشخصيات الوطنية البارزة في كوردستان سوريا و اقليم كوردستان العراق، يعرف بمواقفه الوطنية و خدماته من اجل القضية الكوردية.
انضم إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في بداية تأسيس الحزب سنة ١٩٥٧، كما ساند و دعم ثورتي أيلول و كولان في كوردستان العراق، وزار كوردستان العراق عدة مرات و اجتمع بالملا مصطفى البارزاني الخالد.
ساند سمكمور ثورة كولان المجيدة ، و قدم الشهيد ادريس البارزاني في مرحلة "القيادة المؤقتة" الشكر لسمكور على دعمه للثورة، و فتح أبواب منزله في قرية مزرة للبيشمركة وكان سندا لهم، حيث أصبح منزله بمثابة مركز لاحتواء البيشمركة من اجل تنقلاتهم بين كوردستان تركيا و كوردستان العراق.
كان لـــ مصطفى سمكمور دور مهم في تقديم الدعم و المساندة أثناء انتفاضة سنة ١٩٩١، وربى أبناءه على محبة الكورديايتي ونهج البارزاني، ولأجل ذلك اعتقل

وعذب أكثر من مرة، أخرها كانت سنة ١٩٨٥ حيث وضع في سجن حلب بتهمة التعاون مع البيشمركة والثورة ودعمه لهم.

عائلة سمكمور تشكر المعزين بوفاة عميد أسرتهم مصطفى سمكمور

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون . وحسبنا الله ونعم الوكيل . اللهم اجرنا في مصيبتنا واخلف لنا خير منها الاخوة الافاضل في:
- معبري سيمالكا وفش خابور اللذان سهلا عملية نقل فقيدنا اثناء مرضه الى اقليم كوردستان
- السيد كريم شنكالي رئيس مكتب الرئيس نيجيرفان البارزاني الذي ابدى استعدادهم لتقديم جميع المساعدات اللازمة من اجل صحة فقيدنا
- السيد سربست لزكين نائب وزير البيشمركة والوفد المرافق له لحضورهم الى المشفى
- السادة سكرتارية الاحزاب الكوردية وممثلي المجلس الوطني الكوردي في سوريا وهولير
-جميع الاخوة والاخوات اللذين قاموا بزيارتفقيدنا اثناء تواجده بمشفى شار بمدينة هولير
-السادة اللذين ساعدوا في نقل فقيدنا من هولير الى دمشق
- مكتبي العلاقات والتنظيم في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا -هولير
- كل السادة الذين قاموا بواجب العزاء من الاخوة المسيحين والعرب
-السادة الذين ارسلوا ببرقيات التعزية منهم . مقر البارزاني(باريكاي بارزاني)
- السيد حميد دربندي رئيس دائرة العلاقات العامة في ديوان رئاسة الاقليم
-الاستاذ عبدالحميد درويش سكرتير الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا
- اهالي قريتنا الكرام

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان والتقدير والعرفان لكل من قدم لنا التعزية الصادقة والمواساة الحسنة برحيل فقيدنا رحمه الله .سواء بالحضور او الاتصال الهاتفي او بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي . حيث كانت لتعزيتكم ابلغ الاثر في نفوسنا . فاليكم خالص الشكر المقرون بصادق الود والوفاء نسأل الله العلي القدير ان يجنبكم كل مكروه وان يحفظ لكم اهلكم

عائلة سمكمور في الوطن والمهجر

النظام السوري يفرج عن عبدالصمد حاجي عضو المجلس المحلي لـPDK-S

بعد مرور عدة اسابيع النظام السوري يفرج عن عضو المجلس المحلي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا عبد الصمد ملا حاجي من أهالي بلدة گركي لگي التابعة لمنطقة ديريك.
أفاد مصدر خاص: بأن النظام السوري أفرج يوم الاثنين ١٦ايلول ٢٠١٩ عن عبد الصمد ملا حاجي عضو المجلس المحلي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا من بلدة گركي لگي، بعد ان اعتقله في مدينة الحسكة منذ عدة اسابيع.
أضاف المصدر بأن النظام السوري اعتقل عبد الصمد ملا حاجي اثناء مراجعته لمركز الهجرة والجوازات في الحسكة حيث اقتيد فيما بعد الى الامن العسكري.

وفد من ENKS يزور ضريح الشهيد محمود والي في سري كانييه

بمناسبة الذكرى السنوية السابعة على اغتيال الشهيد محمود والي أبو جاندي، وبمشاركة حشد غفير من أعضاء أحزاب المجلس وبحضور أسرة الفقيد والعديد من أصدقائه. قام وفد من المجلس المحلي في سري كاني يوم الجمعة ٢٠/٩/٢٠١٩ بزيارة ضريحه في مقبرة سرى كاني بكوردستان سوريا.
بعد وضع اكليلاً من الزهور، وقراءة سورة الفاتحة والوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، ألقى كل من المكلف برئاسة المجلس المحلي عيسى حاج طه وعضو المجلس محمود العمو كلمة، تطرق فيهما إلى مناقب الشهيد النضالية وسعيه مع أبناء شعبه لرفع الظلم وتحقيق حقوق شعبه القومية، ومشاركته الفعالة في المظاهرات الجماهيرية كـــ منشد وخطيب مطالباً على الدوام بصوته الجهوري بتحقيق النظام الاتحادي الديمقراطي في سوريا،يضمن للشعب الكُردي حقوقه في الفدرالية، ويحقق للشعب السوري بكل مكوناته الحرية والكرامة.

٧ سنوات على استشهاد محمود والي (ابو جاندي)

كوردستان

صادف يوم ٢٠ ايلول الذكرى السابعة على اغتيال عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي محمود والي "ابو جاندي" من سري كانيه. ناضل ابو جاندي على مدى عشرات السنين في صفوف الحركة الوطنية الكوردية في سوريا، من اجل الحقوق القومية والديمقراطية للشعب الكوردي والقضية الديمقراطية في سوريا، وكان الشهيد من أوائل اللذين إنخرطوا في صفوف الثورة السورية، حيث كان رمزاً للثورة السورية في منطقة سرى كانية وترأس حركة شباب الثورة وشغل عضوية الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي.
انضم الى الحزب اليساري الكوردي الذي تحول إلى حزب آزادي والذي توحّد في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا.
في ليلة ٢٠١٢/٨/٩ اختطفته مع الشاب محمود برو (ابو باهوز) عصابة من (ب ي د) ليلقيهما في الساعة الثالثة من تلك الليلة على طريق علوك غربي ويتم نقلهما إلى مشفى قامشلي الوطني على أثر التعذيب الوحشي الذي تعرضا له من كهرباء والهراوات والكدمات الظاهرة على جسدهما.
وفي يوم ٢٠١٢/٩/٢٠ مساء وهو في مقر المجلس الوطني في سري كانيي ناداه أحدهم في الخارج وعند وصوله إلى الباب الخارجي للبناء وإذ بطلقات نارية قاتلة عن قرب من الشارع وهمَّ القاتل المجهول بالتواري عن الأنظار ويستشهد محمود والي في تلك اللحظة .
شيع جثمانه في اليوم التالي من قبل معظم أهالي سري كانيي مشاركا الحراك الشبابي والقيادة السياسية فيها .حيث ألقيت كلمات المجلس الوطني والهيأة العليا وحزبه على مقبرة سري كانيي.

تصريح حول منع أسايش ب ي د إقامة ندوة ثقافية للمجلس المحلي لحي الكورنيش

أقدمت أسايش PYD مساء يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٩/٩/١٥ على منع إقامة ندوة ثقافية أعد لها المجلس المحلي لحي الكورنيش في قامشلو للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، وقامت باعتقال السيد قدري جان رئيس المجلس المحلي لعدة ساعات.
إن المجلس الوطني الكوردي يدين هذه الممارسات التي تكرس وتعمق الشرخ القائم في الوسط الكوردي والتي تأتي في سياق اصرار PYD على الاستمرار في منع أي نشاط سياسي أو ثقافي جماهيري معلن بأسلوب قمعي، وهذا يدل على مدى تجذر ثقافة التسلط لديهم واستهتار القائمين على ذلك بمشاعر الناس والقيم التي احترمت دوما حرية العمل السياسي أو الثقافي .. في المجتمع الكوردي، كما يثبت زيف إدعائهم بعدم التعرض للأنشطة السياسية والحراك الجماهيري ومدى مصداقيتهم في دعوتهم للمجلس الوطني الكوردي بفتح مكاتبه ليكون كما يريدون من ذلك غطاء لهذه الممارسات التي طالما استهجنها أبناء الشعب الكوردي ،ووجد في حرية العمل السياسي والجماهيري مفتاح الديمقراطية والمصداقية في العمل.

المعتقلون الأربعة من عفرين الذين يطالب المجلس الوطني بإطلاق سراحهم من سجون ب ي د

المجلس الوطني الكوردي في سوريا بإطلاق سراح المعتقلين من سجون حزب الاتحاد الديمقراطي (ب ي د) قبل أي خطوة وذلك من اجل تهيئة المناخات من اجل التقارب في اطار المبادرة الفرنسية، وقد قدم المجلس قائمة بأسماء المعتقلين قبل حوالي الشهر إلى (ب ي د)، بقيت من تلك القائمة تسعة أسماء، أربعة منهم من عفرين و هم:
١- أحمد عثمان سيدو عضو منظمة PDK-S ، اعتقل في عفرين تاريخ الاعتقال ١٠/٩/٢٠١٣
٢-أحمد خليل سينو عضو في pdk_s عفرين، تم اعتقاله من قبل أساييش (ب ي د) بتاريخ ١١/١٠/٢٠١٣
٣-إدريس علو "محامي "عضو منظّمة عفرين لـــPDK-S - تاريخ الاعتقال ٢٠١٣/١١/٨
٤-شعبان عبد الحميد شيخو من عفرين- تاريخ الاعتقال ١٥/١١/٢٠١٣

الدستور السوري الجديد.. ومخاوف الإقصاء وهشاشة التطبيق

عيسى ميراني

اختصرت الدول الراعية للقتل والتدمير في سوريا وبعد سنوات من القتل الممنهج والتجاذبات الإقليمية والدولية المشكلة السورية بالدستور الجديد والذي يتميز بصناعته المسبقة كما يتداوله بعض المراقبين للشأن السوري بأنها مفروضة على الطرفين النظام والمعارضة بتشكيلة منوعة ومشكوكة بها للكثير من المشاركين بالصياغة بمقدار الثلث للنظام والثلث للمعارضة والثلث الآخر تختاره الأمم المتحدة بأنها من أحد المصائب السياسية التي يمكن إضافتها إلى ما سبقها من أحداث خلال الأعوام المنصرمة من عمر المشكلة في سوريا، التي يمكن ان تضاف إلى الدمار الإنساني، وكوارث البنية التحتية، والمؤامرات التي مررت على المجتمع السوري بكل طوائفه واثنياته القومية والدينية، وحصر قضية السوريين في إشكالية الدستور حقا أنها مسرحية من صنع المجرمين وتجار الحروب والمشكلة ليست في صياغة الدستور أو نوعية الأشخاص الذين سيمثلون الشعب أو نسبة الكورد الممثلين فيه بقدر ما أن المشكلة الكبيرة في ثقافة أولئك الذين لم يتحرروا بعد من ثقافتهم الإقصائية التي تحولت إلى ثقافة نمطية مشوهة لمجتمع بأسره،حتى أصبح الجميع بمن فيهم النخب الثقافية العربية عند النظام والمعارضة لا يقرأ السياسة ولا يتناول المسائل الوطنية إلا بلغة نفي الآخر حيث ما تزال الذهنية العروبية الموروثة تجاه القضية الكردية كما هي أسيرة لثقافة الكراهية والتعالي وعدم الاعتراف بالآخر.

حول هذا الموضوع وجهنا الأسئلة التالية :

هل إن مجرد الاتفاق على اللجنة الدستورية ستنقل سوريا إلى دولة ديمقراطية تعددية علمانية تصون حقوق كل السوريين

وهل التمثيل العددي الكوردي الخجول سيكون سببا في ضياع الحقوق الكوردية في الدستور الجديد أم أن الدستور الجديد الذي سيكتب برعاية دولية سيكون جامعاً لحقوق جميع السوريين

وهل استطاعت الحركة الكوردية في سوريا (المجلس الوطني والإدارة الذاتية) بإقناع المحيطين الدولي والإقليمي بعدالة القضية الكوردية في سوريا

وما هي السبل الكفيلة لتثبيت الحقوق الكوردية في الدستور الجديد

للسادة الناشط السياسي جلال منلا علي والسيدة الناشطة فدوى حسين والمحامي عبدالرحمن محمد والكاتب عبدالحكيم احمد محمد عضو الهيئة الإدارية لاتحاد كتاب كوردستان سوريا

قال السياسي السيد جلال منلا علي

اعتقد أن اللجنة الدستورية وطريقة تشكيلها من قبل الأطراف الإقليمية والدولية المتصارعة على سوريا والمدة التي ناهزت الثلاث سنوات كافية بالحكم على ماهية ووظيفة هذه اللجنة ناهيك عن الشروط والمؤهلات المطلوبة لأعضاء هذه اللجنة ونسب التمثيل للمكونات المجتمعية إضافة إلى التمثيل الجغرافي للمناطق السورية التي تعتبر مآخذ أساسية في موضوع التشكيل زد على ذلك الملابسات والظروف الأمنية والسياسية وعوامل الاستقرار ولو بشكل نسبي وفي إطار الحد الأدنى.. واعتقد أيضا أن تشكيل اللجنة في وضع كهذا لا يمكن البناء عليه أو انتظار المأمول منه حيث أعتبر أن مهمة اللجنة هي في إدامة الوضع القائم وإطالة عمر النظام الذي لا يمكن أبدا الوثوق به وهذا يعني أن الأطراف المناوئة أو المعارضة تتفق مع النظام السوري في هوية الدولة السورية والتي تتمحور حول الانتماء القومي- العربي والديني- الإسلامي وبهاتين النقطتين تضيع الهوية الوطنية لسوريا(الجديدة) وتنسف شروط الدولة المدنية الديمقراطية- التعددية بصرف النظر عن طبيعة النظام السياسي وآليات تداول السلطة.. ولا يمكن البتة التعويل على هذه اللجنة ..إذ كان من المفترض أن يسبق الإعلان الدستوري والمبادئ الأساسية التي يبنى عليها الدستور وفق هيئة محايدة تعبر عن إرادة جميع السوريين وبرعاية الأمم المتحدة والهيئات المختصة بهذا الشأن لا أن يفرض من قبل دول لها باع طويل في إدامة وتعقيد الأزمة السورية..

أما بالنسبة للحقوق الكردية الوطنية والقومية لا اعتقد أن أي قارئ للمشهد السوري والكردي خاصة سيخلص إلى نتيجة مفادها أن الحقوق الكردية ستكون في مهب الريح خاصة إذا علمنا أن كلا من التيارين السياسيين المجلس الوطني والإدارة الذاتية لم يستطيعا إقناع حلفائهما السوريين النظام والمعارضة على قبولها والاعتراف بالوجود الكردي كثاني قومية في البلاد ناهيك عن أن أحدهما وهي سلطة الإدارة PYD لا تملك أساسا مشروعا خاصا بالكورد كل ما هنالك هدفها هو المشاركة في السلطة.. ثم إن نسبة التمثيل الكردي في هذه اللجنة شحيحة وغير منصفة أبدا إلا أن العبرة ليست في نسبة التمثيل فحسب ولو افترضنا جدلا أن نسبة الكورد في هذه اللجنة مقبولة لوصلنا إلى النتيجة نفسها.. مما يستشف أن هذه اللجنة غير جديرة وغير قادرة على مناقشة المسألة الكردية بالإضافة إلى المسائل الوطنية والديمقراطية .. باختصار.. أدعو الأطراف والفعاليات الكردية المختلفة إلى التحضير لعقد مؤتمر عام يهدف بالخروج من عنق الزجاجة وصياغة مشروع سياسي يهدف إلى تثبيت الوجود الكردي والاعتراف بحقوقه القومية المشروعة بإفهام الرأي العام الوطني ومراكز القرار الدولي بعدالة القضية الكردية ومشروعية الحقوق القومية والوطنية.. وإن كان الوقت متأخرا

وأضافت الناشطة فدوى حسين

المشكلة لم تكن مشكلة دستور والترويج الإعلامي للاتفاق على اللجنة الدستورية لإبعاد الأنظار عن مجمل الأزمة والقيامة السورية، ومجرد الاتفاق قطعاً لن يكون الحل السحري وان كانت بداية خطوة الألف ميل نظرا للخلافات والمعارضات التي رافقت تعين أعضاء هذه اللجنة فكيف ستكون صياغة بنوده والاتفاق عليها الرعاية الأممية هي رعاية صورية واللاعبين الأساسيين في إنتاج هكذا دستور هم من حاربوا إلى جانب النظام والفصائل الإرهابية الشعب السوري ووجود الكرد بنسبة أكبر أو أقل اعتقد لا قيمة له إلا إذا كانت هناك إرادة دولية تفرض الحق الكردي للأسف الطرفان الكرديان خسرا في تحالفاتهما، ولم يجنوا غير الخيبة فالإدارة الذاتية التي كانت وكيلة النظام في المنطقة تم الاستغناء عنها بنهاية مهمتها والمجلس الوطني ببقائه ضمن ائتلاف عروبي شوفيني لم ولن يعترف بالحقوق الكردية القومية كشعب يعيش على أرضه بل والكثير منهم يعتبرونه ضيفا أحسن إليه في سوريا لم يستطع أن يثبت حقوقه . لا بد أن يكون الدستور هو السلطة العليا وهو الكلمة الفصل وليس دستورا شكليا يوضع على الرف وتحكم البلاد بالقبضة الأمنية واهم النقاط للدستور لا بد أن تكون الجمهورية السورية تعددية فيدرالية الاعتراف بالقومية الكردية كثاني قومية في البلاد وصون حقوقه واهم السبل الكفيلة بتثبيت الحقوق الكوردية في سوريا في الدستور الجديد هو الابتعاد عن الأنانية الحزبية وتفضيل المصلحة القومية على المصالح الأخرى والدخول بقوة في حلبة الصراع السياسي في سوريا لا سيما ان الكورد انتقلوا من المرحلة الجنينية في السياسة الى قوة سياسية وعسكرية ولم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين ولا يطمحون الى الاستيلاء على السلطة في البلاد بل من اجل الانتقال الى دولة تعددية ديمقراطية برلمانية تضمن حقوق كل السوريين بمختلف أطيافه

وأوضح المحامي عبدالرحمن محمد

اعتقد ان المشكلة ليست بالدستور بل في ذهنية وعقلية وثقافة من سيكتب الدستور .. هناك ثقافة موروثة لدى النظام والمعارضات لإقصاء وتهميش الآخر ومحاولة صهره وإلغائه .. المشكلة في استمرار السياسة الممنهجة العنصرية والتمييزية والممارسات اللا إنسانية الجائرة ضد الكورد منذ تاريخ تأسيس الدولة السورية حتى اللحظة .. رغم الحرب والدمار والعنف والقتل والتهجير والحصار وكل ما حدث وحصل ويحصل ..؟ الديمقراطية نظام شامل وكلي لا يتجزأ.. لذلك لا يمكن القول بهذه البساطة والسهولة سوف ينتقل سوريا مباشرة ولمجرد كتابة الدستور ..من دولة استبدادية دكتاتورية ومن نظام شمولي مطلق إلى دولة القانون والعدل والحق والمساواة في الحقوق بين الشعوب وإلى دولة ديمقراطية تعددية أرى في عدم تبني (النظام الفيدرالية السياسي كنوع وشكل للدولة لا يمكن القول بأنه هناك ديمقراطية باعتبار لا يمكن الفصل مابين الديمقراطية وحقوق الإنسان وحرياته الأساسية ..

جلال منلا علي

فدوى حسين

عبدالرحمن محمد

عبدالحكيم أحمد

هذا يتطلب جملة من الشروط والعوامل منها توفير المناخ السياسي والفكري أي البيئة المناسبة ..و الوقت وليس فقط..التمثيل العددي للكورد خجول ..بل ممثلين أيضا غير مختصين وهنا المصيبة الكبرى ..؟ وكذلك لم يتم ترشيحهم من الشعب الكوردي بل تم تعينهم من قبل الأطراف لهم مصالح وأجندات في سوريا ومستقبلها في الحقيقة كتابة الدستور عملية معقدة وصعبة وشاقة . يتطلب أهل الخبرة والمعرفة والاختصاص في كافة المجالات القانونية والدستورية والحقوقية واللغوية والفنية والسياسية وكان يفترض قبل أن نصل إلى مرحلة كتابة الدستور ان يكون هناك تفاهم واتفاق وتوافق بين الأطراف والكورد على جملة من المبادئ ما فوق الدستورية ..وتثبيت ذلك في الدستور ..دون التصويت عليها وذلك استنادا إلى مبدأ الديمقراطية التوافقية لحماية الأقلية العددية الكوردية من التعسف والإجحاف مقابل الأكثرية العددية العربية..وبرعاية دولية •كي نكون صريحين وواقعيين وصادقين مع الذات قبل بداية الأزمة السورية وإثناءها وحتى اللحظة . .لم يتعامل أي طرف في الأزمة السورية مع الكورد سياسيا وحقوقياً وكطرف مستقل له حقوق سياسية وخصوصية القومية والوطنية. للأسف الشديد ..!! ولا يخفى على أحد وبغض النظر عن صراعهما على السلطة للنظام والمعارضة موقف موحد وسياسة ممنهجة تتلخص في استمرار نفي للوجود القومي والوطني الكوردي وإنكار للحقوق السياسية وهذا ليس بجديد ... سابقا صدر عدة مراسيم تشريعية وقرارات وبلاغات وقوانين تمييزية ضد الكورد ولا تزال سارية المفعول.. لا أظن مجرد كتابة الدستور وعلى فرض صحته برعاية دولية ..سيكون جامعاً لحقوق جميع السوريين ..وبالأخص الكورد ... نعم في هذه المرحلة الدستور هو الضمانة القانونية والسياسية ولكن العبرة والأولوية في التطبيق والممارسة العملية وتحديد وتشخيص الحقوق والالتزامات والمســـؤوليات..والســـلطات .. بعيدا عن الشعارات النظرية .. قيمة الدستور وقوته القانونية والإلزامية تكمن في مدى تطبيقه من الناحية العملية أولا .. وماذا تضمن من الحقوق والواجبات ثانيا كي لا يبقى حبر على الورق.

جدير بالذكر ..الدستور السوري الحالي ينص (على أن الحرية حق مقدس أين نحن من ذلك؟ للأسف الشديد لم تستطع الحركة الكوردية (إقناع راعي عربي بسيط) بعدالة القضية ..منذ تأسيس التنظيم السياسي الأول عام ١٩٥٧ وحتى اللحظة ! فكيف يمكن لها إقناع أطراف دولية؟ وإقليمية لها مصالح وأجندات في سوريا ومستقبلها..ناهيك عن النظام والمعارضة، وهذا دليل على فشل الدبلوماسية السياسية الكوردية رغم توافر الظروف والعوامل والأسباب ولكن أجندات الأحزاب ومصالحها ومصالح الأشخاص كانت لها الأولوية بالمقارنة مع المصلحة الوطنية والقومية الكورية والوضع السوري معقد وخطير للغاية ارض سوريا أصبحت ساحة للحروب دولية وإقليمية وشعب سوريا عامة والكوردي خاصة أصبح ضحية مصالح دولية وإقليمية..متقاطعة ومتعارضة بحجة محاربة إرهابيي داعش الأمم المتحدة وبما فيه مجلس الأمن عجزا عن إيجاد حل سياسي للأزمة السورية حتى اللحظة نتيجة الفيتو الروسي والصيني وغياب الأوروبي وموقف الأمريكي الغامض .. وبما أنه لابد من إيجاد مخرج للخروج من هذا النفق المظلم ..قد يكون نقطة البداية من كتابة الدستور.. وآلية إدارة المرحلة والانتقال من حالة الفوضى والجريمة الحرب إلى حالة السلام والأمن.. مخرجا وسبيلا..شاملا لحل الأزمة السورية..ولكن كيف هنا يأتي دور الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.. وبعبارة أخرى و أوضح ..أرى من السبل الكفيلة ..كتابة الدستور برعاية دولية وتحت إشراف مختصين في القانون الدولي والفقه الدستوري وفي مجال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية أفضل وأنسب.. بعيدا عن ردود أفعال وأحكام ومواقف مسبقة من النظام والمعارضة من جهة .. وأخذ بعين الاعتبار حقوق جميع المكونات الشعب السوري..من جهة أخرى باعتبار هذا يشكل ضمانة دولية .. ويمكن من خلال عملية كتابة الدستور..انتزاع الإقرار من الأطراف في الأزمة السورية..دوليا وإقليمياً وسوريا على أن الكورد شعب أصيل يعيش على أرضه التاريخية وله الحق في تقرير مصيره أسوة بباقي شعوب العالم وفق مبدأ حق تقرير المصير للشعوب وميثاق الأمم المتحدة وغيرها من الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان وحرياته وأخيرا ..أرى كتابة الدستور برعاية وضمانات دولية فرصة ذهبية وتاريخية قد لا تعوض ..للكورد .. يجب على الكورد استغلال الظروف والعوامل وبذل كل الجهود في سبيل انتزاع الإقرار من الأطراف بالحقوق وتثبيت ذلك بالدستور

وقال الكاتب عبدالحكيم احمد محمد عضو الهيئة الإدارية لاتحاد كتاب كوردستان سوريا

إن صياغة دستور جديد لا يعني ضمان كافة الحقوق للمواطنين، فالدستور السوري القديم كحبر على ورق يضمن كل الحقوق، ولكن المهم في الموضوع هو العمل على ما جاء في الدستور أو ما سيتم كتابته في الدستور الجديد.. واعتقد أن الدستور الجديد سيشمل نوعا من العلمانية، ولكن لن يحتوي على كافة حقوق السوريين لأنه سيكتب بأجندات خارجية لا تهمها السوريين بقدر ما تهمها مصالحها.. والديمقراطية كمبدأ غير مطبق في الشرق الأوسط ولن يتم تطبيقه بهذه العقلية الشرقية المتخلفة التي تعتبر الفدرالية تقسيما والحرية تجاوزا على القانون والتعددية شكلا من أشكال الطائفية والتطرف. التمثيل الكوردي لن يؤثر على القرارات في اللجنة الموكلة بكتابة الدستور حتى لو اخذوا بعين الاعتبار ٣٠ ٪ من الكورد، فإن التصويت على اي نقطة خلافية سيكون ضد الكورد.. يجب أن يكون الدستور توافقيا بين كافة الأطياف، والرعاية الدولية يجب ان تقف على حقوق كافة الشعوب والأثينيات في سوريا والتركيز عليها والضغط على اللجنة بهذا الصدد لان اللجنة لن تعطي الكورد حقوقهم إذا كان الأمر بيدهم أما إذا تم الضغط عليهم ربما يتم تثبيت حقوق الكورد.. وأنا لا اعتقد أن الدول التي تشرف على الدستور ستحاول تثبيت كافة الحقوق للشعب الكوردي، ربما بعض الحقوق البسيطة كالحقوق الثقافية وهذا ليس مطلب الكورد.. نحن أصحاب ارض وأرضنا محتلة وليست جزءا من الدولة السورية كما يقال والانفصال يعني قطع جزء من الدولة لهذا نحن لا نريد الانفصال بل نريد حق تقرير المصير والاستقلال من هذا الاحتلال البغيض. الحركة الكوردية بطرفيها: المجلس الوطني والإدارة الذاتية، لا يملكون تلك القوة الحقيقية لإقناع المجتمع الدولي والإقليمي بأحقية القضية الكوردية وذلك بسبب التشرذم والتشتت والتفرد بالقرارات.. ولكن قام المجلس الوطني بكل جهوده باللقاء بالكثير من الدول وعرض الورقة الكوردية والقضية الكوردية عليهم كشعب وقضية، أما الدول فهي تعمل بموجب مصالحها ونحن ككورد يجب استغلال هذه المصالح لصالح القضية ويجب أن نعمل يدا بيد لإقناعهم بقضيتنا وفرض حقوقنا.. فتشتتنا لن يفيدنا، ولن يفيد القضية الكوردية أبدا كلما اقتربنا من بعض ووحدنا موقفنا السياسي وحتى العسكري سنضمن بذلك حقوقنا ونحن اليوم نملك إدارة وسياسة و قوة عسكرية أيضا وبتلاحم وتعاضد هذه المقومات الثلاثة سنحقق لشعبنا ما نريد .

وبعد:

بعد سنوات من المخاض العسير للمشكلة السورية وبضغوط من دول القرار العالمي الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والدول الإقليمية ولدت اللجنة الدستورية كصيغة متوافقة لحل سياسي في سوريا بمباركة أممية وتوافق بين النظام والمعارضة حسب ما صرح به الأمين العام للأمم المتحدة (غوتيريس) لكن المؤشرات تشير إلى الكثير من المخاوف لدى المكونات في البلاد بأن تهمش مرة أخرى في غياهب الإقصاء ولا يثبت حقوقها في الدستور الجديد بالرغم مما لحقها من مظالم وممارسات شوفينية ومشاريع جائرة بسبب العقلية والثقافة لأولئك الذين كلفوا بكتابة الدستور وعددهم البالغ مائة وخمسين شخصاً والتمثيل الضعيف للكورد لا سيّما ما يروج إن معظم المواد التي سوف تثبت ستكون بالأغلبية العددية أولئك الذين حتى الأمس القريب كانوا يرددون على الملأ بعدم وجود قضية كوردية في سوريا وبث خطابات الكراهية على وسائل الإعلام المرئي والمسموع، فعدم الاعتراف بالشركاء الآخرين في البلاد ستبقي المسيرة الديمقراطية في البلاد عرجاء وحتى إن ثبتت أرقى المواد الديمقراطية في الدستور الجديد سيبقى حبراً على ورق .

استفتاء كوردستان.. الاستقلال إرادة شعبٍ تحدّى المستحيل

محمد عبدي

صالح أحمد

نجاح هيفو

اسماعيل رسول

كوردي علي

عيسى ميراني

بعد سنوات من النضال والمعاناة من قتل وتهجير وإبادة وأنفال قرر الشعب الكوردي في كوردستان ممثلا برئيسه مسعود البارزاني أن يعبر عن رأيه في استفتاء شعبي ليقرر مصيره، ويتجاوز كل المحن والمعاناة، فجاء هذا القرار نتيجة للتجارب الفاشلة في العيش مع الحكومات العراقية المتعاقبة لا سيّما تلك التي حكمت بعد سقوط الطاغية صدام حسين حيث أراد الكورد أن يكون التعامل معهم وفق الدستور وعلى أساس المواطنة والشراكة الفعلية، ولكنها كانت دون جدوى فرحب الشعب الكوردستاني بكل مكوناته القومية والدينية باستفتاء الاستقلال لبناء كيان سياسي خاص به، كي يضمد جراح الآهات والآلام التي طالما عمل الأعداء بكل ما أوتوا من قوة في سبيل تجزئته وزرع الفتنة لإضعافه فإن قضية الاستفتاء الكوردستاني جاءت بإرادة شعبية وباتفاق لكل القوى السياسية الكوردية فكل ذلك جعلت أنظار القوى المحلية والإقليمية و الدولية تتجه نحو الإقليم، لا سيّما الولايات المتحدة الأمريكية والتي صرحت بان الاستفتاء سيقلل من الاهتمام بحرب الإرهاب و دحره وبعد التصويت الباهر بنسبة اثنان وتسعون بالمائة اثبت الكورد أنهم تواقون للحرية لكنها جلبت ردود فعل سلبية من القوى الدولية والإقليمية وبعض القوى المحلية فأثرت على الحكومة والشعب كثيرا ولكن بقوة الصبر والدبلوماسية المحنكة أعادت قيادة الإقليم الأمور إلى مجرياتها من خلال الانتخابات البرلمانية والعلاقة مع بغداد

حول هذا الموضوع قمنا باسم صحيفة «كوردستان» بتوجيه هذه الأسئلة:

هل كان قرار الاستفتاء صائباً ؟

ما هي الخطوات التي يجب أن يسلكها الكورد لتحقيق أمانيهم في الاستقلال كباقي الشعوب؟

ولماذا وقف الأمريكان وأغلب المجتمع الدولي مع حكومة العراق ولم تقف مع الكورد علماً إن للكورد دور عظيم في مواجهة إرهاب داعش؟

و ما رأيكم بالنجاح الدبلوماسي الذي حققته القيادة الكوردستانية والعودة السريعة للساحة بعد فشل بغداد وغيرها من العواصم الاقليمية بتقويض مكتسبات شعبنا؟

للسادة: الناشطة السياسية كوردي علي والكاتب اسماعيل رسول والسيدة نجاح هيفو مسؤولة الاتحاد النسائي الكوردي في سوريا(رودوز) والسياسي صالح أحمد والكاتب الحقوقي محمد عبدي.

القرار كان صائباً.. ومثل إرادة الشعب الكوردستاني

قالت الناشطة السياسية كوردي علي:

بالتأكيد كان قراراً صائباً والدليل نسبة الذين قالوا نعم فاقت التسعون بالمائة وكان معهم قلب خمسين مليون كوردي وأصبحت إرادة شعبية وبحسب قراءة ما قبل الاستفتاء والقراءة التي تلت عملية الاستفتاء ومن خلال متابعة الضغوطات الكبيرة على الإقليم وتهديدات دول الجوار وحالة الحصار التي عاشه الإقليم ومقارنته بالوضع السياسي والاقتصادي الحالي للإقليم نرى وبوضوح شديد إن الإقليم بات أكثر قوة في كل المجالات، لان الغرب والولايات المتحدة الأمريكية لا يمكنها بأي حال من الأحوال التخلي عن كوردستان كساحة مواجهة مع الإرهاب العالمي، فبالرغم من عدم التوافق على التوقيت في مسألة الاستفتاء أو الاستقلال إلا إنها لا تستطيع البقاء في بغداد ومواجهة النفوذ الإيراني إلا من خلال حليف قوي في كوردستان. وعملية وقوف المجتمع الدولي والولايات المتحدة الأمريكية مع حكومة العراق ضد الإقليم ربما كان ذلك يعود إلى الاختلاف في التوقيتات الزمنية بين الإستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط وبين المشروع الكوردستاني بقيادة الزعيم بارزاني، ولم يكن من مصلحة الغرب وأمريكا إضعاف الإقليم أبدا لذلك سارعوا بتصحيح العلاقة مباشرة، والآن نجد أن الإقليم في أقوى حالته في الجانب السياسي على الصعيد الداخلي.

وفي الجانب الدبلوماسي والعلاقات الدولية وعلى صعيد الإعمار والبناء أيضا دون أن يتنازل عن نتائج الاستفتاء التي باتت ورقة شرعية قانونية بيد الإقليم أزادته قوة أمام الرأي العام الكوردستاني والعالمي.

لم يكن الاستفتاء وليد اللحظة العابرة

وأضاف الكاتب اسماعيل رسول:

بالتأكيد كان قرارا شجاعاً وصحيحاً وفي الوقت المناسب فالذي يصنع الحدث ليس كمن يقرأه، والحدث العظيم الذي تلقفه العالم بدهشة هو تجسيد الرئيس البارزاني رغبة الشعب في قراره الشجاع ب "Refrandüm " الاستفتاء على استقلال كوردستان العراق.

لم يكن الاستفتاء وليد اللحظة الحائرة، وإنما كان نتويجا لانهار الدماء التي قدمها شعب كوردستان قربانا لحقوقه ووجوده وفي الزمان والمكان المناسبين، ولكن لم تحل هذه الرغبة أعداء كوردستان. كان تناغم المصالح الدولية وخاصة موقف الأمريكي المتخاذل وبحجج واهية، لحن في جوقة مغتصبي كردستان ولو بشكل غير مباشر واتفق الجميع على رده مما اثر سلبا على وعي الذات الكردية وزرع الإحباط في القلوب بشكل كبير. وخير رد على ذلك برأيي هو ترتيب البيت الكوردستاني قدر الإمكان وتعزيز الدبلوماسية الكردية اعتمادا على ذوي الاختصاص وفتح أوسع الأبواب على العالم للاستفادة من عوالمها وتجاربها ومساعداتها هذا خارجيا، وتوحيد مؤسسات الحكومة الشابة بقيادة الرئيس نيجرفان البارزاني وخاصة وزارة البشمركة الشوكة الغائرة في أعين المتربصين (داخليا) . بحنكة الرئيس مسعود البارزاني الناضجة استطاعت الحكومة الجديدة أن تلعب دورا بارزا من خلال تجاوزها للامتحان الصعب بعد إن تم نصب الفخاخ داخليا وخارجيا لفشل المشروع الكردستاني و ضرب مكتسباتها، استطاعت أن تضع يدها على أس المشكلة وتشخيصها، وعلى الفور قامت بجولات ماراثونية حول العالم وفتحت قنوات التواصل إلى بغداد ، لإعادة الثقة إلى الشعب فكان لها ذلك باقتدار كبير. وبعيدا عن روح العاطفة العفوية وتوصيفها بعبارات فائرة والتي لا تطابق الراهن الكردي، فما زالت اللحظة التاريخية تدغدغ كالجمر تحت رماد الأمنيات بغد جميل وبانتظار العنقاء الذي سيخرج عاجلا أم آجلا..

صورة واضحة معبّرة عن إرادة الشعب الكوردستاني

وأكدت الناشطة نجاح هيفو – نجاح هيفو مسؤولة الاتحاد النسائي الكردي في سوريا– رودوز :

هل كان قرار الاستفتاء صائبا وكأننا نسأل؟ وهل يأتي قرار مصيري ؟ومن حامل لهذا الحمل من غير أهل الصواب ؟. القيادة الحكيمة وفي حلكة الظروف ،،وفي أوج المراهنات حتى وعلى الرغم من الذين اعتبروا قرار الاستفتاء ليس في وقته. من وجهة نظري الشخصية ووجهة نظر الشارع الكوردي للأغلبية كان قرارا بلسما . الاستفتاء بشكله العام والتي يغلب عليه الطابع المدني كأساس والقانوني كمخرج. هي ارتباطه بقرار الشعب بالجهة الأولى الممزوج بالديمقراطية لهذا الشعب الذي يعطي التنبيه المباشر ومن خلال قراره بضرورة الاستفتاء . ولعل الصورة التي رسمها الكوردستانيون للعالم من خلال الإعلام ومن خلال صناديق الاقتراع هي صورة واضحة عن إرادة الشعب وصورة منبثقة عن قرارهم . وهذا بدوره يجسد وحدة القول و العمل. والكورد محركهم الأساسي لحقوقهم القومية المشروعة هي تلك الوحدة . ما اعتقده هذا ما فوق الطاولة اما تحت لا اعتقد ! أمريكا ليست من الغباء السياسي الذي يكون له منعكس سلبي على مصالحها. الخطر الإيراني ليس بالخفي والمبهم على الأمريكان . وهم في قمة القناعة أن ذاك الخطر يقابله ضرورة استقرار الوضع في كوردستان العراق ولعل الاستفتاء أساس ذاك الاستقرار وهذا ما تجلى واضحا في تصريحات المسؤولين الأمريكان وعلى الرغم من وحدة الرد الأمريكي إلا أنه في هذا الشأن تجلى انقسامهم وبشكل واضح. فلعبتهم السياسية ليس باللعبة السهلة و(البازار الأمريكي) لا تستطيع الجزم في حله.

نعود ونربط الشق الثاني من السؤال ليكون الجواب قاطعا بأن الأمريكان وعلى مر الوقت بوصلة المصالح والحلفاء، لا يستطيعون الاستغناء . لاسيما إن حقق الحليف على الأرض مصداقية ووفاء للحلفاء . والمقصود هنا مواجهة داعش ...الكورد ليسوا بيادق أو رجال تحت الطلب . وفي الجهة الأخرى سياسة حكيمة أيضا تمارس من قبل حكومة الإقليم . ولعل التداعيات والأزمة في حكومة المركز في بغداد والى توقيت إعداد تقريركم ليس بالخفي على أحد . نبتعد عن السؤال قليلا كي نلتصق تماما بالإجابة ونعود ونقول على مر العصور. يشمل التغيير في الدول القرارات والشخصيات الحاكمة . في آلية شبه عادية للاستمرارية ووحدته يبقى وعبر التاريخ سرمدية العمل . وأقصد به شخص القائد مسعود البرزاني ومنه نعود إلى النجاح القوي لحكمته ودبلوماسيته الهادئة في صورة أقرب إلى الحظ الخارق فحكمة السروك هي بالأول والأخير الزاد لهذا النجاح ولعل بقاء الاسم في القلوب إلى جانب ذهاب المنصب لخير برهان ...أقول وأكرر السروك البرزاني السروك المتفاني وراء نجاح واستقلال أكيد . وهذا بالمحصلة القوت الكوردي

كان قرارا شجاعاً وصحيحاً وفي الوقت المناسب فالذي يصنع الحدث ليس كمن يقرأه، والحدث العظيم الذي تلقفه العالم بدهشة هو تجسيد الرئيس البارزاني رغبة الشعب في قراره الشجاع بـ "Refrandüm" الاستفتاء على استقلال كوردستان العراق

الاستفتاء مساندة مباشرة من الرئيس مسعود بارزاني

وأشار السياسي صالح أحمد:

الاستفتاء جاء بمبادرة ومساندة مباشرة من قبل الرئيس مسعود بارزاني وقرار الاستفتاء جاء بإجماع كوردستاني وشكل حينها لجنة خاصة بذلك ضمت قادة وسياسيي غالبية الأحزاب الكوردستانية في إقليم كوردستان العراق وكانت خطوة جريئة أقدمت عليها القيادة الكوردستانية بقيادة الرئيس مسعود بارزاني، ويخطئ من يدعي بأن القيادة الكوردستانية لم تكن تحسب الحساب للنتائج المتمخضة عن العملية والرئيس نفسه أكد للجماهير الكوردستانية بأن عليهم الاستعداد وتوقع الأسوأ بعد عملية الاستفتاء. المهم أن البارزاني استطاع بحكمته وحنكته السياسية أن يبرهن العالم أجمع بأنه صاحب قضية عادلة ولم يفعل سوى ما نص عليه المواثيق الدولية بخصوص حق الشعوب في تقرير مصيرها. وما زاد من قوة الصدمة أكثر بعد العملية كان خيانة بعض من قيادات الاتحاد الوطني في ١٦ أكتوبر بتسليم كركوك كهدية مجانية للحشد الشعبي وقاسم سليماني. إلا أن حكمة الرئيس البارزاني أدت إلى السيطرة على الموقف وفشل ما تم التخطيط له بهمة البيشمركة الأبطال كما هو معلوم حينذاك. ونجحت الدبلوماسية الكوردستانية فيما بعد بإرجاع المياه لمجاريها وتم تثبيت الاستفتاء كخطوة نحو استقلال كوردستان وها هي الأيام تثبت بعد عامين من العملية مدا نجاعتها على مستوى العراق والعالم وباتت علاقات كوردستان أصلب وأقوى مع حلفائها من ذي قبل كما أيقن المتشككون في العملية بأنها السبيل الأنجع للحفاظ على مكاسب الكورد وما يلزمهم الآن وغدا تمتين الجبهة الداخلية للمضي بقوة إلى تحقيق أهداف الشعب الكوردي في الانعتاق والحرية.

وقال الكاتب والحقوقي: محمد عبدي

نعم كان قرارا صحيحاً وشجاعاً فالجميع يعلم تماماً بان القرار التاريخي بالاستفتاء الشعبي الذي اتخذه الزعيم مسعود البارزاني لامست الأرواح ليسَ فقط في جنوب كوردستان بل في الأجزاء الأخرى من كوردستان دعماً للقرار، وشاهدنا الكرنفالات الاحتفالية في أغلبية المدن و البلدان التي يسكنها الشعب الكوردي في كل مكان تأييدا له.

الشعب الكوردي في اقليم كوردستان العراق مارسوا إرادتهم في الحرية و القول بان الحقوق و الكرامة متأصلة ومن الحقوق الطبيعية للبشرية لا يمكن تجزئتها وتوّجوها (بنعم) بنسبة (٩٢،٧٣) من اجل الاستقلال ، وهذا يدل على أن القرار كان صائباً و لم يتخذ بشكل عاطفي بل جاء لتحقيق طموحات الشعب الكوردي في نيل حقوقه و بناء دولته القومية على أرضه التاريخية أسوة بالشعوب الأخرى، وان تم الدعوة لاستفتاء آخر لن ينتظر الشعب الكوردي في القول بكلمتهم وسوف يبصموا في صفحة التاريخ للمرة الثالثة نعم لاستقلال كوردستان.

الاستفتاء جاء بمبادرة ومساندة مباشرة من قبل الرئيس مسعود بارزاني وقرار الاستفتاء جاء بإجماع كوردستاني وشكل حينها لجنة خاصة بذلك ضمت قادة وسياسيي غالبية الأحزاب الكوردستانية في إقليم كوردستان العراق وكانت خطوة جريئة أقدمت عليها القيادة الكوردستانية بقيادة الرئيس مسعود بارزاني

والآن يفترض على برلمان كوردستان العراق و خاصةً بعد انتخابه مجدداً دعم و تصديق نتائج الانتخابات لأنها السلطة التشريعية و الشرعية التي تمثل إرادة و صوت الشعب بشكل مباشر أمام الأمم الأخرى و العمل من خلال البرلمان الإقرار بنتائج الاستفتاء في الأمم المتحدة و الضغط على المجتمع الدولي من خلال الوثيقة التاريخية و هي نتائج الاستفتاء .

أما الموقف الدوالي السلبي ضد نتائج الاستفتاء و على رأسهم أمريكا التي تعاطت مع نتائج الاستفتاء بعيدة عن الأعراف والأخلاق السياسية الدولية المتبعة، وتعاملت بشكلٍ تجاري بان حقوق شعبٍ بأكمله هي سلعة خاسرةً لها و خاصة في الوقتً الراهن، و تصرفت بمثابة العدو الصامت متفرجة و مراقبة لجيش إرهابي (الحشد الشعبي) بمساندة و مشاركة اكبرً دولة داعمة للإرهاب (إيران) في العالم التي لها دور كبير في دمار المنطقة بأكملها، ضد إرادة شعبٍ قالً كلمته و صوت بنعم لاستقلال كوردستان و شُعبٍ ساند دول التحالف في محاربة الإرهاب

(داعش) الذي هدد السلم و الأمن الدولي و شكل اكبر خطر حقيقي على البشرية جمعاء.

كل هذا يدل على عدم وجود إرادة دولية حقيقية في حل أي قضية أو خلاف دولي أو إقليمي أو داخلي بل يتعاملون مع القوميات الأخرى بعقلية صفقات تجارية دولية فيما بينهم والشعوب الأخرى الضعيفة هي سلع يمكن بيعها و شرائها و التنازل عنها متى ما تبين أنها خاسرة لهم.

أما التغيرات و الانفتاح الدولي الذي حدث لكوردستان العراق بعد الاستفتاء من حربٍ و حصار جاء بحكمة من الرئيس و الزعيم مسعود البارزاني و بحكمة القيادة الكوردستانية بقيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني (العراق) و الذين فهموا حجم المؤامرة الإقليمية و الداخلية حيث توّجوها بعلاقاتٍ جديدة مع الدول الإقليمية وحكومة المركز وسخروها لصالح الشعب الكوردي .

الخاتمة

بالرغم من التداعيات الدولية والإقليمية والداخلية التي تلت عملية الاستفتاء إلا أنها أثبتت للعالم بأن القيادة الكوردية المتمثلة بالرئيس مسعود البارزاني قادرة على إن يصنعوا من الألم لحناً للسعادة وأن الكورد شعب حي وتواق للحرية وأصبحت عملية الاستفتاء وثيقة وخطوة جريئة وشجاعة نحو الاستقلال.

الحركة الكوردية في سوريا والاستفتاء في اقليم كوردستان

عزالدين ملا

بسة عبدي

زهرة احمد

وزنة حامد

مرت الذكرى السنوية الثانية على قرار الاستفتاء التاريخي في ٢٥ـ٩ـ٢٠١٩، والذي جاء نتيجة حتمية لمواقف وشجاعة الرئيس مسعود البارزاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني، وكان ذلك بمثابة طرح قومي للكورد في كوردستان، وأيضا نتيجة تلك التضحيات التي قدّمها شعبنا.

مرت الذكرى السنوية الثانية على قرار الاستفتاء التاريخي في ٢٥-٩-٢٠١٩، والذي جاء نتيجة حتمية لمواقف وشجاعة الرئيس مسعود البارزاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني، وكان ذلك بمثابة طرح قومي للكورد في كوردستان، وأيضا نتيجة تلك التضحيات التي قدّمها شعبنا.

رغم كلّ الصعوبات التي لحقت بإقليم كوردستان من قبل أعدائه في الداخل والخارج، ومراهنة الكثيرين على افشاله، ولكن التصميم والإرادة والطموح وقوة العزيمة تجاوز الاقليم تلك المحنة والحصار من قبل بغداد والدول الاقليمية وحتى واشنطن، واستطاعت القيادة الكوردستانية العودة من جديد الى الساحة الاقليمية والدولية بعزيمة أقوى.

الشعب الكوردي في كوردستان الغربية يفتخر بقرار الاستفتاء، وشارك أشقاءه في الإقليم فرحة ذلك الانجاز العظيم.

ورغم ذلك لم يستفد كورد في سوريا من ذلك، ولم يحاولوا الاقتداء بشجاعة وتصميم الكورد في إقليم كوردستان.

ما رأيكم بشجاعة وحكمة قيادة حكومة إقليم كوردستان بعد مرور عامين على الاستفتاء؟

عن ذلك قالت عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، بسة عبدي: كلّ انسان يتخذ قرارا يتبنى قضية شعبه والدفاع عنها، حتما يمتلك شجاعة معينة، لان هكذا قرار وخاصة في ظل الانظمة المستبدة يعني الاستعداد للكثير من المواجهة وتحمّل تبعات هكذا قرار هذا على المستوى الفردي لأي شخص، أما عندما يتعلق الامر بموضوع مصيري يتعلق بمصير شعب قوامه الملايين من الاشخاص تعرض عبر التاريخ لكل ما ابتكره العقل البشري من ظلم وقهر واستبداد وانكار وإبادة، عندها يصبح القرار والقائد المُصَدِر للقرار معجزة في زمنه، لان قرار الاستفتاء يعني وضع حد فاصل للتاريخ -التاريخ الكوردي الحديث-، يعني ان مُصَدِر القرار شخص استثنائي حكيم وشجاع وقوي، استطاَع مواجهة الاعداء، ومواجهة مصالح الدول الاقليمية، ومواجهة دنائة وخذلان شريحة من أبناء شعبه، وسار باجماع شعب كوردستان رغم كل شي نحو الاستفتاء، فالرئيس مسعود البارزاني شخصية استثنائية وهو بذاته مرحلة ذهبية من تاريخ الكورد.

وتابعت الحقوقية زهرة أحمد: كتب أيلول بحروف من الخلود، حمل بين حروفه قداسة الثورة والاستفتاء. قاد البيشمركه الأسطورة مسعود بارزاني ثورة الاستفتاء في ٢٥ أيلول عام ٢٠١٧ ليقول الشعب الكوردي كلمته التاريخية " بلى" نعم للاستقلال.

كان الاستفتاء امتداداً نضالياً لثورة أيلول المجيدة التي قادها البارزاني الخالد وأرسى دعائمها وأبعادها الاستراتيجية، ليكون الاستفتاء أعظم انجاز وأهم وثيقة تاريخية، سياسية وقانونية للشعب الكوردي في تاريخ الحركة التحررية الكوردية، وفي قاموس الاستقلال.

واضافت: إرادة الشموخ للبيشمركة مسعود بارزاني، من نضاله كبيشمركة بطل وسياسي حكيم حريص كل الحرص على شعبه مؤمن بمشروعية حقوقه القومية، تلك الارادة ستقود البلاد الى الاستقلال. تستمد هذه الارادة مشروعيتها من الشعب أولاً ومن الدستور الاتحادي والمواثيق الدولية ثانياً، ليقرر الشعب مصيره بنفسه. استفتاء ٢٥ أيلول تاريخ مشرق، سجل خالد، بداية لحق قانوني مشروع لشعب أراد أن يقرر مصيره بنفسه ويترجم استراتيجية الثورات البارزانية في رسم ملامح الحرية على خارطة الوجود، ليعانق أيلول الثورة أيلول الاستفتاء بمجده المعطر بدماء الشهداء وكبرياء البيشمركة الأبطال التي رسمت تاريخ الشعب الكردي على شموخ جبال كردستان.

فيما قالت رئيسة اتحاد كتاب كوردستان سوريا، وزنة حامد: نكن كل الاحترام والتقدير لفخامة الرئيس مسعود البارزاني الذي تمكن من قيادة الإقليم في أصعب الظروف وخاصة بعد الاستفتاء التاريخي في ٢٠١٧/٩/٢٥ وبحكمته المعروفة وقيادته الحكيمة حافظ على توازنه وهدوئه بعد خيانة ١٦ أكتوبر وتداعياتها، إنه زعيم وقائد، لذالك نرى شعبنا خلف قيادته، إنه رمز للنضال والتضحية يفتخر بسيادته كل كوردي، وشعبنا من حقه أن يقرر مصيره حسب المعاهدات والمواثيق الدولية.

بعد مرور عامين، كيف تحللون موقع إقليم كوردستان على الساحتين الإقليمية والدولية؟

تقول عبدي: بعد مرور عامين اصبح الكورد وخاصة الحزب الديمقراطي الكوردستاني اكثر قوة واكثر فعالية رغم انه تم تجميد نتائج الاستفتاء إلا ان الحزب الديمقراطي وحكومة كوردستان بات اكثر دينامكيةٍ في التعامل مع الملفات الاقليمية والدولية، وبليونةٍ تتطلبها المرحلة وخاصة في علاقته مع بغداد ومشاركته في الانتخابات العراقية والحكومة الفيدرالية وتوسيع وتمتين العلاقات مع الدول الاخرى.

اشارت أحمد: الاستفتاء يوم مميز وخاص، احترامي وتقديري لأولئك الذين لم ينحنوا لأحد. بهذه الكلمات التاريخية وصف الرئيس مسعود بارزاني الاستفتاء في ميلاده الثاني.

المؤامرات الاقليمية والدولية قبل الاستفتاء لم يمنع الشعب الكوردي من أن يقول كلمته التاريخية فكان الاستفتاء وكان الانتصار العظيم.

بعد الاستفتاء كشفت الاتفاقيات السرية عن أنيابها المؤامراتية لتخترق الاتفاقيات الاستراتيجية الداخلية، فكانت خيانة ١٦ اكتوبر وما رافق ذلك من حصار سياسي اقتصادي من الحكومة الاتحادية والدول الاقليمية التي حاولت بكل الطرق إلغاء نتائج الاستفتاء، لكن إرادة الشعب الكوردي التي تطبعت بشموخ الجبال بقيت شامخة، فالجبال لا تنحني. حكمة الرئيس مسعود بارزاني وبطولات البيشمركة في جبهات القتال، وثقة ودعم الشعب الكوردي كانت الضامن الحقيقي لحماية مكتسبات القومية للشعب الكوردي والاستحقاقات القومية والسياسية والاقتصادية والثقافية والتي تحققت خلال مسيرة نضالية وتاريخية كانت ثمرة دماء الشهداء وبطولات البيشمركة وتضحيات الشعب الكوردي.

واضافت: بذلك تمكن اقليم كوردستان العراق من اجتياز كل المؤامرات التي حاكتها ونسجت تفاصيلها الشوفينية تلك الدول الإقليمية التي تقتسم الخريطة الجيوسياسية لكوردستان وباتفاقيات دولية سرية وأخرى علنية من أجل كسر إرادة الشعب الكردي وإلغاء نتائج الاستفتاء.

داخلياً: بعد الاستفتاء، وبعد سلسلة من المؤامرات، استعاد اقليم كوردستان من خلال السياسة الحكيمة للرئيس مسعود بارزاني رونق إشراقاته، تقدمه المميز في كافة المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية وغيرها، محققا انتصاراً باهراً في الانتخابات التشريعية.

البارتي "حزب الاستفتاء" بقيادة سروك مسعود بارزاني ونهجه الكورديتي، ودفاعه التاريخي عن مكتسبات الشعب الكردي، والنضال من أجل حق الشعب الكردي في تقرير مصيره بنفسه، كل ذلك وغيرها من الامور الكثيرة كانت دعائم راسخة ليفوز الحزب الديمقراطي الكوردستاني فوزا ساحقا في انتخابات برلمان كوردستان. نال المركز الأول في الانتخابات التشريعية في العراق الاتحادي، والانتخابات التشريعية في كوردستان، فكانت ثقة الجماهير بنضال البارتي وتضحياته الكبيرة لضمان مستقبل كوردستان المشرق، عنواناً مشرقا للفوز الكبير.

اختيار قياديين اثنين من البارتي "حزب الاستفتاء" في قمة الهرم السيادي للإقليم وبمرجعية سياسية تاريخية شامخة "البيشمركة مسعود بارزاني" وإرثه النضالي الراسخ، سيقود كوردستان إلى آفاق مشرقة من الحرية والازدهار، وفق استراتيجية واقعية تفرض نفسها بتضحياتها في خارطة الشرق الاوسطية.

فكان البرلمان وكانت الحكومة وسيكون الازدهار وعناوين الشموخ.

دوليا: في ميلاد الثاني للاستفتاء وللمرة الأولى، وفد من حكومة إقليم كوردستان يشارك في اجتماعات الدورة الـ ٧٤ لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، هذا دليل على مكانة الاقليم على المستوى الدولي والدبلوماسي.

وتضيف حامد: بعد الاستفتاء التاريخي حدث شرخ في العلاقات الكوردستانية والدولية وخاصة مع الحكومة المركزية في بغداد التي رافقتها حزمة من العقوبات على الإقليم كالحصار الجوي على مطاري اربيل وسليمانية، إلا أن قيادة الأقليم لملم جراحه بسرعة غير متوقعة (بالرغم من خيانة ١٦ أكتوبر) وتحرك دبلوماسيا بشكل مكثف مما مهد الطريق إلى إجراء انتخابات برلمانية تم تشكيل حكومة شابة برئاسة السيد مسرور البارزاني، وفيما بعد انتخاب السيد نيجرفان البارزاني رئيسا لأقليم كوردستان.

الكورد في كوردستان الغربية يفتخرون بإنجازات الاستفتاء، ولكن لا يستفيدون منها، ما رأيكم؟

أكدت عبدي: ان الاستفتاء كان متعلقا بتحديد مصير قسم من الشعب الكوردي ولان التحرر والانعتاق هو حلم كل كوردي وحق من حقوقه، تفاعل كورد سوريا بشكل كبير مع قرار الاستفتاء لانه يجسد الرغبة الكوردية في تشكيل الدولة الكوردية، اما في ما يتعلق بكورد في كوردستان سوريا وعدم الاستفادة من الاستفتاء فالوضع مختلف لا يزال هناك الكثير من المراحل علينا تجاوزها، وقد لا نصل الى مرحلة الاستفتاء في المستقبل المنظور لان الظروف الذاتية والموضوعية مختلفة تماما.

قالت أحمد: كان الاستفتاء الحدث الأهم في كل أجزاء كوردستان. نال الاستفتاء في كوردستان سوريا التأييد التام، من خلال الموقف السياسي الداعم، وقانونياً من خلال مشاركة المكتب القانوني للمجلس الوطني الكوردي في الاستفتاء كمراقبين قانونيين، وثقافياً من خلال العشرات من المقالات السياسية والدراسات القانونية التي كانت بمثابة المشاركة في الاستفتاء. انطلاقاً من الحقيقة التاريخية والمصيرية، فأي تقدم تحرري في سبيل الحقوق المشروعة للشعب الكوردي في أي جزء هو انجاز ومكتسب كوردستاني لأجزاء كوردستان الأخرى، متجاوزة بذلك حدود سايكس بيكو.

الرئيس مسعود البارزاني دعم حركات التحرر الكوردية في أجزاء كوردستان الأخرى، ليكون إقليم كوردستان العمق الاستراتيجي لها، وقرار الرئيس بإرسال بيشمركة كوردستان إلى كوباني أقوى رسالة قومية للعالم مؤكداً وحدة الإرادة والمصير الكوردستاني، لتتحطم بذلك حدود المؤامرات والاتفاقيات الجيوسياسية التي وزعت كوردستان على خرائطها.

كان الرئيس مسعود البارزاني أول من دعا الى مؤتمر قومي كوردستاني لترتيب البيت الكوردي، وتوحيد الخطاب السياسي والنضال الكوردي لنيل الحقوق المشروعة.

وأضافت حامد: الإنجازات التي حققتها اقليم كوردستان على كافة الصعد وخاصة الاستفتاء التاريخي الذي جسد وحدة الشعب الكوردي في أجزاء كوردستان الأربعة، لذالك هذه الإنجازات تستحق أن نفتخر بها لأنها ثمرة نضال طويل وشاق اما الشق الثاني من السؤال نحن نستفيد من تجارب أشقائنا في الإقليم فخامة الرئيس مسعود البارزاني مرجعية كوردية بدون نقاش.

هل تتحلى الحركة الكوردية في كوردستان الغربية بشجاعة قيادة إقليم كوردستان في إتخاذ قرار كهذا؟

تطرقت عبدي: إلى ان الازمة السورية ووضع كورد سوريا معقد جدا في هذه المرحلة التي نعيشها، كان الكورد في كوردستان العراق قد اختبرها منذ ما يقارب خمسون عاما من خلال جملة من الاتفاقات والادارات في المنطقة، فمنذ تأسيس الدولة السورية إنها المرة الاولى التي اتيح للكورد فسحة صغيرة للمشاركة الفعالة سواء في إدارة اموره او تدويل قضيته، الامر ليس شجاعة او جبن وانما امر واقع.

وأردفت أحمد: فرضت الحكومات التي تقتسم خريطة كوردستان بدكتاتوريتها سياسيات إلغاء الهوية والوجود، رسخت عوامل الانقسام، وحاربت معاً بالرغم من عمق خلافاتها، كل مكتسب سياسي لأي جزء كوردستاني.

النضال السياسي للحركة الكوردية في سوريا وعبر مراحل التاريخ كان من أجل الحقوق القومية للشعب الكوردي، استطاعت وبالرغم من حدة أنياب التعريب التي جرحت الإنسانية وحقوقها، وأسدلت ستاراً عروبياً على مفاصل الحياة مع أبجديتها الكوردية، ان تحافظ على هويتها القومية، بالرغم من كل محاولات طمس الهوية وسياسات التعريب وتلك القوانين والاجراءات الاستثنائية.ردعمت بكل امكانياتها حركات التحرر الكوردية في الأجزاء الكوردستانية الاخرى. لكن الانقسامات المتتالية في جسم الحركة الكوردية وعوامل التشتت الذاتية والموضوعية في الصف الكوردي ضعفت الخطاب السياسي الكوردي.

سياسة الحزب الواحد وعدم تقبل الأخر والقمع السياسي، ساهمت في تعزيز الضعف في الحركة الكوردية.

أكدت حامد: ان الشعب الكوردي شعب شجاع تحدى الظلم والقهر في كل مكان وقدم تضحيات في سبيل حريته، اما سياسيا نعمل من أجل مشروع فيدرالي سوري يلبي طموحات الشعب السوري عامة والشعب الكوردي خاصة.

ما المطلوب من الحركة الكوردية لتخرج من هذه الفوضى بقوة أكبر؟

أردفت عبدي: قد لا يوجد حل جاهز يمكننا الاستناد عليه للخروج من الازمة الحالية، كون كل طرف في الصراع مرتبط بأجندات ومصالح أطراف اخرى، وبعض الدول القوية تحاول إيجاد توازن بين المتصارعين وليس ايجاد حل دائم، طالما الوضع كذلك لا يمكن الخروج من الازمة الا بانسحاب احد الاطراف نهائيا او اخراجه من الساحة.

بيّنت أحمد: المرحلة حساسة ومصيرية، والأحداث تتسارع في رسم ملامح مرحلة جديدة في خارطة شرق الأوسط، لذلك لا بد من العمل المشترك لنكون جزءاً هاماً من المتغيرات المصيرية ونحقق ثوابت غير قابلة للتصويت، لتثبيت حقوقنا المشروعة في دستور سوريا الجديد كشعب يعيش على أرضه التاريخية.

المسؤولية التاريخية أمام الشعب الكوردي تتطلب النضال بإخلاص ووفاء، والعمل المشترك لتجاوز عوامل التشتت والانقسامات اللامسؤولة والنضال من أجل الحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي.

ختمت حامد: ان المنطقة بأكملها تعيش في حالة الفوضى وتبقى الحركة الكوردي في سوريا أكثر تنظيما من غيرها والآن نرى بأن قادة المجلس الوطني الكوردي يشاركون في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وهذا انجاز لشعبنا.

ما يشبه الخاتمة:

السياسة الحكيمة للرئيس مسعود البارزاني كان وراء قرار الاستفتاء وتنفيذه، وكان لسياسته الحكيمة وراء إحباط جميع المؤامرات التي حاكت ضد اقليم كوردستان بعد الاستفتاء، وبذلك نرى الآن إقليم كوردستان وخاصة بعد انتخاب حكومته الجديدة ومن عناصر شابة في أوج عطائه وازدهاره.

الحركة الكوردية في كوردستان سوريا ونتيجة الانقسامات المتتالية في جسم الحركة وعوامل التشتت الذاتية والموضوعية في الصف الكوردي ضعفت الخطاب السياسي الكوردي. لذلك يتطلب من جميع الأطراف الكوردية في كوردستان سوريا التحلي بشجاعة الرئيس مسعود البارزاني وحكومة إقليم كوردستان في اتخاذ قرارات صائبة لصالح المشروع القومي والوطني الكوردي في سوريا، فالظروف الحالية من التهديدات والضغوطات على كوردستان سوريا بدون وحدة الصف والموقف الكوردي لن يكون للكورد أي وجود في المرحلة المقبلة، لذا يتطلب من الحركة الكوردية النظر بعين المسؤولية وجعل من يوم الاستفتاء التاريخي مثال للإخلاص والوفاء والاقتداء بشجاعة وحكمة الرئيس مسعود البارزاني، والعمل بروح الكورديتي والتقارب الأخوي لتوحيد الموقف في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ سوريا الحديثة.

الاستفتاء.. يوم تَبَيَّنَ الخيط الأبيض من الخيط الأسود

أكرم الملا

لازال البعض من حاملي فيروس الشوفينية الحاقدة السوداء يتربص على كرسي برمجة وصناعة القرار السياسي في بغداد، ومازال يحاول أن يدمّر مكتسبات شعب كوردستان ومشاريعها التنموية وتطورها الملحوظ، وذلك بحجة التهم المعلبة بالخيانة والعمالة بحق الشعب الكوردي وكوردستان، رغم أن كل هذه التهم قد فقدت صلاحيتها نتيجة نضال ومواقف الشعب الكوردي في عملية البناء الوطني العراقي العام.

وبخطوة بناءة وقرار جريء وفي الاتجاه والتوقيت الصحيحين قام رئيس إقليم كوردستان مسعود بارزاني بتبليغ الكثير من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين، عن الرغبة بإجراء استفتاء شعبي في اقليم كوردستان وذلك ليبينوا للعالم، ماهي ارادة شعب كوردستان؟

كان قرار الاستفتاء ضرورة تاريخية سياسية لمصير شعب يتوق الى الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية كسائر شعوب العالم، كان القرار ضرورياً لتوجيه رسالة مع التحذير الشديد الى اولئك الموهومين بأنهم قضوا على رغبة الاستقلال والحرية لدى شعب كوردستان، كان القرار رسالة، بأن الكورد كانوا ومازالوا متمسكين بحقوقهم المشروعة ولن تحيدهم عن ذلك لا قوة ولا آلة عسكرية ولا فكر سوداوي مشبوه، الاستفتاء كان رسالة ديمقراطية في ظرف مفتوحٍ كرحابة صدر الكورد مرسلة للشعب العربي أولاً ومن ثم الشعب الكوردي، ولم يكن الاستفتاء رسالة ملغومة كم سماها بعض أصحاب الهوسات السياسية في بغداد.

رسالة الاستفتاء كانت موجهة بالدرجة الأُولى الى خارج كوردستان من عرب وأجانب ودول العالم والمنظمات الدولية والهيئات العالمية التي تنادي بحرية الشعوب في تقرير مصيرها، حيث أثبت لهم شعب كوردستان أنه لامماطلة ولا انكار لحق كوردستان وشعبها في تقرير مصيرها، وعرف العالم وسمع العالم وفهم العالم الرسالة، رغم المواقف المضادة للاستفتاء والتي كان فحواها مفهوماً، والقصد منها واضح، والرئيس البارزاني بإصراره على اجراء الاستفتاء كان أيضاً قصده واضحاً وأجبر الدول الغاصبة لكوردستان وخاصة العراق أن يروا ويسمعوا ما لا يريدون سماعه ورؤيته.

ان رسالة الاستفتاء كان لها جانب داخلي كوردستاني يخصُّ الشعب الكوردي، فالكثير من الأحزاب الكوردستانية كانت تتاجر وتتباهى من خلال الحبر والورق المجاني بأنها مع حق الكورد حتى في اقامة دولته، ولكن القائد الحكيم كان على علم بهم وبتطلعاتهم وبأجنداتهم، التي يجب أن تتعرى أمام الرأي العام الكوردستاني في مثل هكذا موقف أو بالأحرى هكذا امتحان جدي ليتبين الخيط الأبيض من الأسود، وسيعرف الشعب كل شخصية أو حزب على حقيقته وحقيقة شعاراته المرفوعة لخداع العقل والبصر فقط .

المدهش حقاً أن بعض الشخصيات الكوردية وبعض الأحزاب الكوردية أعلنت باعتماد كلمة "لا" للاستفتاء، ناسين أو متناسين أن القول "لا" لهذه العملية الديمقراطية يعني أنك ضد الديمقراطية وأحد مبادئها الأساسية وضد حق مشروع لك، كان يجب أن يعتمدوا ال "نعم" لانها لا تعني الانفصال الفوري كما شرحها لهم القائد البارزاني في أكثر من مكان، أما الوقوف ضده من الأساس فهذا كاف للتعرف على أجندة أولئك الناس وكذلك الأحزاب و "الحزبيات" التي وقفت في وجه الاستفتاء.

ان الأصيل (شعب كوردستان) قد عبر ثقته بالوكيل (الرئيس البارزاني) ومنحه التخويل الحصري لمتابعة الوثائق المطلوبة لإيصال الأماني الى بر الأمان لقيام دولة كوردستان.

الاستفتاء.. حدث فارق في التاريخ الكوردستاني

محمد سليمان كاباري

تمر الشعوب بأحداث فارقة على مسار تاريخها، تصبح نهاية لمرحلة ومنطلقا لأخرى، لاحقها تحوّلٌ نوعي ومتطور عن سابقها. فإذا ما اعتُبرت ثورة ١٧٨٩ فاصلا بين عهدين لدى الشعب الفرنسي، و١٧٨٧ نقطة فارقة لدى الأمة الأمريكية بإنهاء حربها الأهلية الداخلية و تحررها من الاستعمار البريطاني وأحداث تاريخية اخرى لامعة لدى شعوب قارات آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية، فإن يوم الخامس والعشرين من سبتمبر ٢٠١٧ لا يعتبر حدثا فارقا في تاريخ جنوب كوردستان فحسب، بل في مجمل التأريخ الكوردستاني، وستؤرَّخ الكثير من الأحداث تبعا للمسافة الزمنية التي تفصلها عن تاريخ حدوث الاستفتاء الكوردستاني إنْ قبلا أو بعدا.

يستمد الاستفتاء أهميته من جملة عوامل أهمها:

-أولا انتصار الإرادة الكردية: رغم الضغوط التي مورست على مهندس الاستفتاء الذي آثر على تنفيذ قرار شعبه الذي طالبه بالمضي قُدُما نحو إنجاز الاستفتاء على القرارات السلبية التي صدرت من الكثير من الجهات التي طالبت بتأجيل الاستفتاء أو إلغائه و قد بلغ النشز ببعض شحاذة الأمس إلى حد المطالبة بالإعتذار عن التفكير بهكذا أمر، وكان رد الرئيس البارزاني صريحا و شفافا حين قال بأنه ليس هو من يخذل شعبه.

-ثانيا المعرفة المسبقة بنتائج الاستفتاء : فقد كان البارزاني متأكدا سلفا من أن القول ب(نعم) سيتجاوز عتبة التسعين بالمئة، نظرا لتوق الكرد إلى الحرية وتحقيق الحلم الذي استرخصوا في سبيله كل غال ونفيس وأيضا فللكرد تجربة استفتاء أخرى وأقصد الاستفتاء غير الرسمي على الاستقلال الذي أجراه الإقليم إلى جانب الإنتخابات البرلمانية العراقية عام ٢٠٠٥ و كانت نسبة القول بنعم للإستقلال بلغت وقتها ٩٨،٨٪.

-ثالثا: دعوة الرئيس البارزاني وليس سواه إلى الاستفتاء : حيث يمتلك البارزاني ثنائية (الحكمة-الشجاعة) التي لا يحوزها إلا القليلين من صفوة القادة، الحكمة في اتخاذ القرار والشجاعة في تنفيذه، فمن المعروف أن الحكمة غير المقترنة بالشجاعة جبن، والشجاعة دون حكمة تهور، وقد راهن الكثيرون على أن البارزاني يمضي بكوردستان نحو المجهول وأن المكتسبات التي كلفت باهظ الأرواح أضحت على المحك و قد ساؤوا و ساء ما كانوا عليه يراهنون.

هنا تثير أسئلة محقة تتطلب التفسير والتوضيح:

لماذا أصر الرئيس البارزاني على اجراء الاستفتاء بتوقيته في حين أن الجميع طالبه بالتأجيل؟

على ماذا استند البارزاني للمضي بإجراء الاستفتاء غير آبهٍ بال(لا) الأمريكية في ذاك الوقت على الأقل؟

بتصورِي أن البارزاني كان يعتقد أنه تأخر في اجراء الاستفتاء ، وأن الصواب لو أنه كان أجري في وقت سابق عن ٢٥ أيلول حين كانت حاجة أمريكا إلى الكرد أكبر من حاجة الكرد إلى أمريكا أي في خضم فترة الحرب على داعش و بعد تحرير المناطق الكوردستانية مباشرة، لكن في كل الأحوال فقد كان حدث الاستفتاء على عتبة الخروج من الوقت المفيد لكنه لم يكن قد خرج بعد، لذلك فإمكانية التأجيل كانت مستحيلة، ومن الممكن أيضا أن الرئيس راهن على الانبهار الدولي ببطولات البيشمركة والنجاحات السياسية والديبلوماسية للكرد إنْ داخليا ككونهم عامل توازن بين المكونات العراقية أو خارجيا كالإرساليات الكردية على مستوى القيادات إلى دول الجوار والعالم لجذب المواقف الدولية لصالح شعب ذاد عن أمن العالم بأسره في حربه على الإرهاب.

لقد راهن البعض على انهيار كوردستان لعدم انصياعها للطلب الأمريكي بتأجيل الاستفتاء ، لكن تجلت حكمة الرئيس البارزاني والقيادة الكوردستانية في أنهم لم يكونوا أصلا قد وضعوا كل البيض في السلة الأمريكية فقط، بل جعلوا ومنذ البداية من كوردستان مصلحة دولية وأوجدوا للكثير من الدول مواطئ أقدام في كردستان عبر شركة أو شركات، استثمارات أو استخراج الثروات الباطنية، وكانت الفكرة هي تهافت تلك الدول على حماية كوردستان وقت الخطر من منطلق حماية مصالحها فيها، و تجنب تكرار نكسة ١٩٧٥ وقد رأينا بالفعل كيف أن دولة أخرى قد لحَّفت للكرد صواريخ أفزعت الأمريكان حين رأوا البيشمركة و قد دمروا دبابة أبرامز المستعصية على الحرق و الخرق في مأثرة بردي بُعَيد الغدر الأمريكي بالكرد في السادس عشر من اكتوبر و تسليحها الميليشياة العراقية بتلك الأسلحة المتطورة.

ربما هذا يجيب المستفسرون عن سر اعتماد كوردستان على الدول الأخرى بكل ما هو مُنتَج وعدم الجنوح باتجاه الإعتماد على الذات رغم استقلالها اداريا واقتصاديا لما ينوف عن ربع قرن.

بالمحصلة فإن الاستفتاء يعتبر حدثا فاصلا في التاريخ الكردستاني من عدة نواحي و على أصعدة مختلفة.

فعلى الصعيد الدولي أثبت الاستفتاء مدنية الشعب الكردي و رُقيِّه في المطالبة بحقوقه بالوسائل الديمقراطية وسط محيطٍ طافٍ بالإستبداد و هدر للإنسانية.

و على الصعيد الإقليمي أثبتت عملية الاستفتاء أن الزمن لا يُنسي الكرد حقوقهم و أنَّ القضية الكردية لا تموت بالتقادم و هو ما دك مضاجع الدول الغاصبة للأجزاء الكردستانية الأخرى المتوهمين بأنهم ربما دجَّنوا كردهم و أنسوهم حلمهم مع الوقت إنْ بالمال أو بالإرهاب.

و أخيرا على الصعيد العراقي فقد تيقن الجميع و بناء على نتائج الاستفتاء أن كركوك ستعود لتنبض في صدر كردستان عاجلا غير آجل.

الاستفتاء الكوردستاني.. وحتمية استقلال كوردستان

عمر كوجري

القادة العظماء قلة ما يمرون على ذاكرة الشعوب، ويتركون بصمتهم الواضحة في سطورها في كل زمان ومكان، الرئيس مسعود بارزاني واحد من هؤلاء القادة، فقد تحلى بالشجاعة والحسم والحزم في اتخاذ قرار لم يكن سهلاً اتخاذه في ظل معادلات إقليمية ودولية بالغة التعقيد فيما يخص الموضوع الكوردي، وتطلُّع الكورد نحو الخلاص والحرية.

كان الرئيس بارزاني يعرف أنه لن يلاقي الترحيب والتهليل الكبير حينما قرر الذهاب الى الاستفتاء، ودعا الشعب في جنوبي كوردستان للذهاب الى صناديق الاقتراع في ذلك اليوم التاريخي أن: قولوا نعم للاستفتاء حول استقلال كورستان.. نعم لينعم شعبنا بالحرية، ويملك شمسه الخاصة به وسماءه وعلمه الوطني الذي يزيّن واجهة مكاتب الامم المتحدة.

اليوم تمر الذكرى الثانية على الاستفتاء الكوردستاني العظيم، والكورد أكثر تطلعاً وتمسكاً بحقهم الإنساني أن يحيوا بحرية، ويقيموا علاقات ودية مع جيرانهم، واليوم كانت كوردستان مزدانة بالبهجة والمناسبات والخطابات لاستذكار ثمار هذا اليوم الأغر في الذاكرة الكوردستانية.

لم يكن قرار الاستفتاء رغبة شخصية من لدن الرئيس البارزاني، ولم يكن ينوي تسجيل نصر للتاريخ أو لم يبحث عن مجد لسيادته وهو المكتنز بكل صفات المجد والعزة والنضال العريق عبر سنوات طويلة من الكفاح ومؤاخاة شعاب الجبال والكهوف والظلمة وتحمّل فاتورة الحرية بدماء آلاف الشباب الكوردستاني من أجل غد أجمل لشعبه..

لقد وضع الرئيس تحقيق حلم القول بـــ نعم لكوردستان مستقلة حرة بأيدي جماهير كوردستان عندما استمزج آراءهم واندفاعة حماسهم حينما كان يجوب مدن كوردستان وقصباتها حاثاً المواطنين للإقامة في فرح الاستفتاء، ولأول مرة في تاريخ الكورد، وعندما شعر الرئيس أن الشعب معظم الشعب الكوردي إن لم نقل كل الشعب تواق لذلك اليوم الاغر في تاريخ كوردستان الحديث، قال قوله المأثور: "القرار أصبح بيد الجماهير أنفسهم، وأن الاستفتاء ليس لتحديد الحدود ولا لفرض أمر واقع"

وكان القول الذي ألهب جماهير كوردستان، والخطاب الذي سيتذكره التاريخ الكوردستاني بقبس من نور" لست من يخذل شعبه"

بطبيعة الحال، كان يقرأ الرئيس البارزاني حال ومآل الساسة في بغداد، وكان يعلم أنهم يراوغون، ويماكرون فيما يرمون، لهذا كان لا بد من الاستفتاء القول الفصل ليعلم الجميع على أي متكئ يقيمون؟ وانه آن الاوان ليعرف الكل أن الكورد ماعادوا ينبهرون بمعسول الكلام غير المرادف بالأفعال، ولهذا كان الرئيس على حق حينما أكد "إنهم وصلوا إلى هذه المرحلة بعد فشل تجربة المشاركة السياسية في العراق، وإنهم حاولوا التعاون مع بغداد لتشكيل حكومة اتحادية مدنية عام ٢٠٠٣ لكن العراق تحول إلى بلد مذهبي، وإن الكورد ليسوا مستعدين للمشاركة في هذا النظام، وأن قطع الموازنة من جانب بغداد بمثابة عملية أنفال جديدة ضد اقليم كوردستان"

حل اليوم المشهود العظيم .. يوم الخامس والعشرون من سبتمبر ٢٠١٧ وقال معظم الكوردستانيين : نعم للاستفتاء.. نعم لاستقلال كوردستان، ومع أهلنا في جنوبي كوردستان هتفت باقي أجزاء كوردستان لنجاح ذلك القرار الاعظم في التاريخ الكوردي في الوقت الحالي، ورغم أن القيادة الكوردستانية وكذا الرئيس بارزاني بعثوا رسائل التطمين الى بغداد ودول الجوار الاقليمي وكذا الى عواصم القرار العالمي وخاصة " الحليفة" امريكا" الا ان العالم " المتمدن والحر" لم يرق له إرادة الكورد في الاستفتاء على تقرير مصيرهم، لا إعلان الانفصال في اليوم الثاني كما أكد الرئيس نيجيرفان بارزاني في أحد تصريحاته لوسائل الإعلام، واشتد الخناق على كوردستان وشعبها من جميع الجوانب، واشتعلت الجبهات المعادية وخاصة من بغداد التي لاقت الدعم الكامل من طهران وكذا انقرة، وتلقت الضوء الأخضر من واشنطن لتشن حربها الضروس على كوردستان، فدخلت قوات العبادي المدعومة من الباسداران الايراني والتنسيق الأمني الكامل مع انقرة وطهران الى اجتياح كركوك و" فرض" ما سمي الأمن فيها، وبالتنسيق الكامل مع خيانة لن تمحى للأبد من قبل " بعض الكورد" الذين جروا عربة العسكر الغازي الى قلب كركوك، حتى يتجرأ شخص من شاكلة العبادي ليقول: "الاستفتاء صار من الماضي، والآن العمل على إعادة ترميم العلاقة بشكل كامل".

لكن استطاع القادة الكوردستانيون بُعيد الاستفتاء والحصار الكبير على كوردستان التعامل بمرونة وسلاسة مع الوضع المتأزم الجديد، وانتصرت الدبلوماسية الكوردية في تنقية الاجواء الدولية المشحونة جراء تبعات قرار الاستفتاء، وكان لشخص رئيس اقليم كوردستان الجديد نيجيرفان بارزاني الدور الكبير في تبديد مخاوف " الخائفين" وبهدوء عادت الامور الى سابق عهدها ودون أن يعلن الرئيس بارزاني عن استفتاء جديد أو يعلن أن نتائج الاستفتاء ملغية، بل ظلت وستظل هذه الورقة هي المكسب الاهم في تاريخ كوردستان، وفي كل جولة تفاوضية جديدة ستوضع إرادة أكثر من ٩٣ بالمئة من الكوردستانيين على طاولة البحث والمناقشة والاستفاضة، وهي الورقة الأقوى والأهم.

الاستفتاء العظيم.. كان بهجة كل كوردي .. وسيبقى درس استقلال كوردستان هو الفعل المتحقق والإرادة الصلبة بيد الكورد في قريبات الأيام.

لذكرى الإستفتاء.. عبق وشذى

صبحى سالةيى

عندما أبحرَ الكوردستانيون الأوفياء في يوم الإستفتاء نحو الاتجاه الصحيح المتوقع، وممارسة حقهم الطبيعي عبرعملية ديمقراطية، لتهيئة أسباب الحضارة، وغرس شجرة للولاء ليتفيؤا في ظلها ويحصدوا ثمارها، ويشعلوا الضوء الذي ينير أرجاء وطنهم الشامخ، ويحولوا حلمهم التاريخي الى حقيقة تنعم بالأمن والأمان، وعندما صوت ٩٣٪ منهم لصالح الرغبة الحقيقية في الإستقلال. زلزلوا الأرض تحت أقدام المخالفين الصريحين للدستور العراقي والقوانين الدولية ومواثيق حقوق الإنسان، وسطروا بالاصرار والعزيمة الصادقة والايمان، أسطورة وملحمة وطنية نادرة تحمل بين طياتها أروع صفات الصدق وعمق التلاحم الصميمي بينهم وبين قيادتهم التي قلما شهد التاريخ الإنساني مثيل لها. وأثبتوا أنهم أصحاب صوت هادر يهز عروش الذين يحاولون إقامة الحواجز بينهم، وإنهم أقوياء وقادرين متمرسين على صدّ الهجمات التي تسعى للنيل من كوردستان، وإنهم قادرين على الإتفاق وقول الحق وإتباع سبيل تحدى الصعاب وحماية مكتسبات ثورتي أيلول وكولان وإنتفاضة آذار، وتسخير تلك المكتسبات في سبيل تهيئة مناخ سياسي مشبع بالعطاء والعزة والشموخ .

قبل الإستفتاء، خطط الأعداء التقليديين للكورد، لتمرير مشاريعهم ومعتقداتهم الفردية والجماعية، وزوروا الحقائق في سبيل خرق الدستور وكسر جدار التفاف الشعب الكوردستاني الأبي حول قيادته وبالذات الرئيس مسعود بارزاني الذي حمل بنفسه لواء الاستفتاء، وبدأوا أولاً، بخطوة الدعوة الى إلغاء أو تأجيل الإستفتاء وتذويبه، ففشلوا. ثم حاولوا شخصنة الإستفتاء وراهنوا على كسبها، فخسروا، وبعدها هددوا بالمقاطعة والحصار وفرضوهما، ولكنهم خابوا كما خاب الذين أنفلوا الكورد وقطعوا الموازنة السنوية للإقليم وحولوا وجهة داعش نحو كوردستان وحاربوا البيشمركه وضغطوا على الشركات النفطية والقنصليات الأجنبية للانسحاب من كوردستان.

للأسف كان في كوردستان، في تلك الأيام العظيمة، مجموعة معروفة لكل ذي بصيرة، مرتبكة سياسياً، سعت إلى شق وحدة الكورد والحركة الوطنية الكوردستانية، وممارسة الابتزاز من خلال الهلوسة والحديث عن عدم تهيئة الأرضية المناسبة للإستفتاء، والترويج بصيغ عدة لممانعات الدول الإقليمية، وعدم ملائمة الأجواء السياسية، والأهوال التي تنتظر كوردستان، وحاولت اللعب الساذج في الوقت الضائع، بل قبلت بشد عربات الآخرين إلى ظهورها، ولعب دور الكومبارس الغبي والحصان الأعرج في طبخات الكواليس المظلمة المعادية للإستفتاء ولأصحاب الفكرة والمشروع، وبالذات عندما خلطت كلامها وربطتها بقضايا تتصل باللا عقل والا منطق بقصد الاساءة للمجلس الأعلى للإستفتاء، وأثنت على المعادين للإستفتاء في بغداد، وشدت الرحال اليهم وأعلنت عن برائتها من الإستفتاء. ولكن أدائها المتدني المستوى وهرطقاتها ورطانتها وضحالتها السياسية وأطماعها وغباءها التاريخي، والنكرات المتجمعة حولها، بكل المعايير، جعلتها هزيلة ومشبوهة لدى المؤيدين والمعادين للإستفتاء، في آن واحد. وأصبحت لأسابيع وأشهر عدة، مادة إعلامية مضحكة في تفاصيلها، تفضح مدى سطحيتها وغبائها وحجم تورطها. ووقعت في مستنقعات مابعد السياسة النتنة، وعندما دخلت حلبة الانتخابات البرلمانية العراقية والكوردستانية، تقزمت وأصيبت باليأس وإستعدت مرة أخرى للاستمرار في النهج الخاطيء.

وأخيراً نقول : للذكرى السعيدة البهيجة الراسخة في العقول، والساكنة في أعماق الوجدان، شذاها الفوّاح، وعبقها الباعث عن الانتشاء فخراً واعتزازاً، عبق الجهد والجد والإخلاص الذي يلامس القلب مشاعر فياضة بحبّ الوطن الأشم والمشرق الوضاء، وشرف الانتماء إليه، والوفاء له ، والذّود عنه، والعمل في سبيله.

غوتيريش يعلن تشكيل "الدستورية":الاجتماع الاول خلال أسابيع في جنيف

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، الإثنين ٢٣-٩-٢٠١٩، تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا، وقال: "الأمم المتحدة ستسهل عمل اللجنة في جنيف"، مضيفا أنها ستعقد أولى جلساتها خلال أسابيع.
وقال غوتيريش في مؤتمر صحافي في الأمم المتحدة، إن "لجنة المفاوضات السورية وحكومة الجمهورية العربية السورية وافقتا على إنشاء لجنة دستورية، ذات مصداقية ومتوازنة وشاملة ستيسرها الأمم المتحدة في جنيف".
وأضاف: "أعتقد اعتقادا راسخا أن إطلاق اللجنة الدستورية يقودها ويمتلكها السوريون يمكن ويجب أن يكون بداية المسار السياسي للخروج من المأساة نحو حل يتماشى مع القرار ٢٢٥٤ الذي يلبي التطلعات المشروعة لجميع السوريين ويستند إلى التزام قوي بسيادة البلد واستقلاله ووحدته وسلامة أراضيه. يجب أن يكون افتتاح وعمل اللجنة الدستورية مصحوباً بإجراءات ملموسة لبناء الثقة حيث أن مبعوثي الخاص يضطلع بولايته لتسهيل عملية سياسية أوسع نحو الأمام".
وشكر الأمين العام تركيا وروسيا وإيران، على دعمها لتشكيل اللجنة، كما أعرب عن امتنانه لأعضاء مجلس الأمن وأعضاء المجموعة المصغرة، وللمبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن.
وجاء إعلان غوتيريش بعد مباحثات اجراها المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن، مع وزير الخارجية السورية وليد المعلم، تناولت تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا.
كما أجرى بيدرسن، محادثة هاتفية مع رئيس اللجنة العليا للمفاوضات السورية المعارضة نصر الحريري، تناولت تشكيل اللجنة.
ووصف بيدرسن محادثاته في دمشق بـــ"الإيجابية جداً"، في ما يتعلق بمناقشة القضايا المتعلقة بتشكيل اللجنة الدستورية، كما أوضح أن المحادثات مع رئيس لجنة التفاوض العليا المعارضة "إيجابية" أيضاً، وقال إنه سيقوم باطلاع الأمين العام على نتائج محادثاته هذه.
وأضاف بيدرسن: "زرت دمشق للمرة الأخيرة في تموز/يوليو لإجراء مشاورات مع الحكومة السورية، ومنذ ذلك الوقت، أجريت جولات من المشاورات مع هيئة المفاوضات السورية، واليوم عقدت اجتماعاً إيجابياً جداً مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمغتربين السوري وليد المعلم، لاستكمال مناقشة كافة القضايا المتعلقة بتشكيل اللجنة الدستورية، وقد تواصلت اليوم أيضاً مع رئيس هيئة المفاوضات السورية نصر الحريري، وأجريت محادثات إيجابية معه، وسأقوم باطلاع الأمين العام على نتائج محادثاتي".
ولم يُشر المبعوث الدولي في بيانه، الذي نشره عقب انتهاء محادثاته في دمشق، إن كانت دمشق قد وافقت على تذليل العقبات أو التخلي عن الشروط التي تفرضها على تشكيل اللجنة. ووفق مصادر في المعارضة السورية فإن النظام السوري ما زال يضع شروطاً على تشكيل اللجنة الدستورية، منها فيتو على أسماء محددة من قائمة الأمم المتحدة، وإصراره على عقد أعمال اللجنة في دمشق، وأن تكون القرارات الصادرة عن اللجنة مرجعية واستشارية وغير مُلزمة.

واتخذ قرار تشكيل لجنة معنية بصياغة دستور سوري جديد أثناء مؤتمر "الحوار الوطني السوري" في مدينة سوتشي الروسية، أواخر كانون الثاني ٢٠١٨. وتسعى روسيا أن يكون سوتشي مرجعيتها بينما تؤكد الولايات المتحدة ودول أوروبية غربية أن المرجعية يجب أن تبقى اجتماعات جنيف التي تمت برعاية دولية.
إلى ذلك، التقى رئيس هيئة التفاوض نصر الحريري، الإثنين، مع مفوضة الاتحاد الأوربي للسياسة الخارجية فيديريكا موغيريني، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، ودار الحديث وفق إعلام الهيئة حول الوضع العام في شمال غرب سوريا، وطالب وفد الهيئة بأن يتخذ الاتحاد الأوربي موقفاً سياسياً قوياً يمنع الاعتداءات على المدنيين في المنطقة وزيادة الدعم الإنساني، فضلاً عن الحديث عن العملية السياسية وفق قرارات الشرعة الدولية والقرار ٢٢٥٤.
صحيفة "الوطن" التابعة النظام، تحدثت في وقت سابق عن اتفاق خلال الاجتماع بين المعلم وبيدرسن، على أن تعلن الأمم المتحدة على لسان أمينها العام، الثلاثاء، التوصل إلى اتفاق نهائي على كل تفاصيل وأسماء وآلية عمل اللجنة الدستورية.

المدن

وفد هيئة التفاوض يلتقي مفوضة الاتحاد الأوربي في نيويورك

التقى وفد هيئة التفاوض برئاسة نصر الحريري يوم الاثنين ٢٣-٩-٢٠١٩، مع مفوضة الاتحاد الاوروبي للسياسة الخارجية السيدة فيديريكا موغيريني بمقر الامم المتحدة في نيويورك.
ودار الحديث أثناء اللقاء حول الوضع العام في إدلب، حيث طالب وفد الهيئة بأن يتخذ الاتحاد الاوروبي موقف سياسي قوي يمنع الاعتداءات على المدنيين بالمنطقة، وكذلك زيادة الدعم الإنساني في المناطق التي تتعرض لاعتداءات قوات الأسد وحلفائه وخاصة منطقة إدلب.
كما تطرق الحديث للعملية السياسية وأنه لا حل في سوريا إلّا من خلال عملية سياسية بموجب قرارات الشرعة الدولية وفي مقدمتها القرار (٢٢٥٤).
بدورها، أكدت موغيريني على أن سياسات أوربا ثابته ولم تتغير، وأنه لا عودة للنظام إلى المجتمع الدولي ولا إعادة إعمار بدون حل سياسي يسمح بانتقال سياسي حقيقي ويعيد اللاجئين.
وكان قد التقى يوم السبت ٢١-٩-٢٠١٩ وفد من هيئة التفاوض، في نيويورك مع ممثلين عن مجلس الجالية السورية في أمريكا حيث قدم نصر الحريري شرحا مفصلا عن الوضع في إدلب والمناطق المحررة وعن آخر ما آلت اليه العملية السياسية، وتبادل معهم وجهات النظر بما يمكن أن تسهم به الجالية السورية لدعم قضية وطنهم من خلال علاقاتهم على مستوى الولايات المتحدة وكذلك لدى اروقة الامم المتحدة بنيويورك.
يذكر ان وفد هيئة التفاوض يقوم حاليا بزيارة لنيويورك تلبية لدعوة من الامم المتحدة للمشاركة بفعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

بيدرسون: اللجنة الدستورية بسوريا ستمهد لحل سياسي

قال غير بيدرسون المبعوث الأممي إلى سوريا، الاثنين ٣٠-٩-٢٠١٩، إن اللجنة الدستورية في سوريا ستعد مشروعا يمهد لحل سياسي، لافتا إلى العمل على توفير ضمانات لعدم تعرض اللجنة الدستورية السورية لأي مضايقات.
وأضاف بيدرسون في كلمته بمجلس الأمن حول سوريا، أن نصف ممثلي المجتمع المدني باللجنة الدستورية السورية من النساء.
وحذر من المعاناة المستمرة في سوريا، واليأس المنتشر بين السوريين.
موضوع يهمك?كشفت جماعة الإخوان عن ٣ عناصر جديدة ضمن خلية إخوان مصر بالكويت، وهي الخلية التي تم الكشف عنها يوليو/تموز الماضي وتسلمت... عناصر جديدة بخلية إخوان الكويت.. ما علاقتهم بتركيا؟ مصر
"المشاركة في الانتخابات"
وأوضح أن الشعب السوري هو من سيوافق على الدستور الجديد، مؤكدا أن اللجنة الدستورية لن تحل الأزمة السورية بمفردها.
وأكد بيدرسون أن شبح الانفجار الإقليمي بسبب أزمة سوريا ما زال يلوح بالأفق.
وشدد المبعوث الأممي إلى سوريا على ضرورة تمكين السوريين في الداخل والخارج من المشاركة في الانتخابات، مشيرا إلى أن وقف إطلاق النار في سوريا حيوي وسيمهد الطريق أمام العملية السياسية.
وقال إن "الصدامات بين القوات الأجنبية في سوريا متواصلة، واحترام سيادتها غير محترم".
معيب أن يجلس معنا"
من جهتها قالت المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة كيلي كرافت في كلمتها: "من المعيب أن يجلس هنا معنا من يرتكب المجازر في سوريا"، في إشارة إلى مندوب النظام السوري في الأمم المتحدة بشار الجعفري.
النظام يمطر "كبانة" بالبراميل المتفجرة
ميدانيا، استهدفت طائرات تابعة للنظام السوري محور "كبانة" شمال اللاذقية بالبراميل المتفجرة مساء أمس الأحد، لليوم السابع على التوالي، بالتزامن مع تحليق طائرة استطلاع روسية فوق أجواء مناطق القطاع الجنوبي والغربي من محافظة إدلب.
وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قصفا صاروخيا نفذته قوات النظام البرية استهدف مناطق في كل من ترملا ومعرة حرمة ومعرة الصين وحزارين وكرسعة بريف إدلب الجنوبي، ومحطة كهرباء زيزون بريف حماة الغربي.
وأضاف المرصد أن اشتباكات بالقذائف والرشاشات الثقيلة وقعت بين قوات النظام من طرف، وفصائل مسلحة، على محور تل جعفر بريف إدلب الجنوبي، مشيرا إلى مقتل ضابطين بقوات النظام أحدهما برتبة ملازم والآخر برتبة نقيب، السبت، جراء قصف بالرشاشات الثقيلة طالت تمركزات النظام على محاور ريف اللاذقية الشمالي.
من جانب آخر طالبت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت، النظام السوري بـــ"الإفراج عن المعتقلين" بطريقة تعسفية في سوريا، مقدرةً عددهم بـــ ١٢٨ ألف سجين.
وأعلنت كيلي كرافت خلال الاجتماع الشهري لمجلس الأمن المخصص للنزاع السوري أن "حوالي ١٢٨ ألف سوري لا يزالون قيد الاحتجاز التعسفي، وأن هذه الممارسة غير مقبولة وعلى نظام الأسد إطلاقهم".كما دعت كذلك إلى السماح للمراقبين الدوليين بالدخول إلى السجون في سوريا.

المقبرة للبنانيين فقط.. نبش قبر طفل سوري في لبنان

انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي يوم السبت ٢٢ أيلول ٢٠١٩، خبراً يفيد بـــ نبش قبر طفل لاجئ سوري في بلدة لبنانية، بسبب ما قيل إن المقبرة تخص اللبنانيين فقط. وذكر موقع (تحقيقات نيوز اللبناني)، أن طفلاً سورياً عمره ٤ سنوات، توفي في بلدة عاصون بقضاء الضنية، وتم دفنه في مقبرة البلدة. وأضاف الموقع، أن حارس المقبرة، قام بنبش قبر الطفل وتسليمه لوالده، والسبب أنه سوري وليس لبناني.
ورجح الموقع أن يكون تصرف حارس المقبرة جاء بإيعاز من مجلس بلدة عاصون. وأعادت العائلة السورية دفن ولدها في بلدة أخرى في قضاء سير الضنية في محافظة عكار الشمالية.
وأثارت الحادثة موجة سخط واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي رفضاً لهذا الإجراء، واصفه بـــالعنصري.

نوافذ

الدفع مقابل الحماية

علي مسلم

هذه ليست مجرد جملة اطلقها الرئيس الامريكي دونالد ترامب في معرض تعليقه على الضربة التي استهدفت اهم منابع النفط في مملكة ال سعود منذ ايام، بل ربما تعجز مئات المجلدات في تلخيص ما جاء في مضمونها من معان ودلالات، فهي تلخص بداية احدى أهم بديهيات عالم السياسة، بل ربما تتعدى ذلك لتلامس اخطر مفاصل الاقتصاد السياسي الذي يقود عالم اليوم، هذا العالم الذي لم يعد فيه من مكان للضعفاء، ولا مكان فيه لمن لا يعمل بحزم في تأمين محيطه اللوجستي بالاعتماد على طاقاته الذاتية، وبالتالي توفير سبل الامان لوطنه وشعبه وموارده الاقتصادية، كما انها تشير بكل وضوح الى أن الموارد المحلية في أي مكان لم تعد كذلك في ظل تداخل المصالح وسطوة العولمة.
هي ليست مجرد جملة اطلقها ترامب في سياق رومانسية الخطاب السياسي، او الخروج عن طبائع المألوف في برتوكولات الدبلوماسية المعتادة، بل انه اراد ان يسمع الجميع في ان تكاليف الحماية كانت باهظة، وستكون باهظة اكثر في ظل خطاب المكاشفة التي أطلقها عن دراية، ولا ضير في احراج الحليف قليلاً طالما ان هذا الحليف المدلل ليس بمقدوره مغادرة حياته المخملية وسط غابات السيقان في القصور والمنتجعات، وبالتالي عليه ان يسدد ما يترتب على ذلك من فواتير حتى اذا كانت هذه الفواتير باهظة، فهو الذي قال موجهاً كلامه للملك سلمان ذات يوم "لو اسحب عنكم الحماية سوف لن تصمد مملكتك اكثر من اسبوعين" اجل هكذا اراد يقول دونالد ترامب، الا أن السؤال الذي يفرض نفسه: ترى لماذا باتت المملكة العربية السعودية عاجزة حتى عن حماية منشآتها الحيوية، وهي التي انفقت على جيوشها ما يفوق الخمسين مليار دولار حيث بلغت الميزانية العسكرية السعودية نحو ٥٧ مليار دولار كثالث اكبر ميزانية عسكرية على مستوى العالم وفق ما جاء في التصنيف السنوي ل " غلوبال فاير باور " الموقع المتخصص في ترتيب الجيوش؟
معادلة الدفع مقابل الحماية هي في الاساس كانت موجودة على مدى عمر الحروب والاحلاف والتكتلات، وهي التي كانت وما زالت تتحكم بمسألة ثبات السلم العالمي على نحو ما، واستمرار بقاء الضعفاء على قيد الحياة ضمن هيكليات اشبه بهيكليات قبلية، لكن ترامب اراد ان يزيل الستار عن بعض عيوب الدبلوماسية الكلاسيكية، ووضع حد للمجاملة بين الكيانات سيما تلك الكيانات التي تحمل فيرس نقص المناعة المكتسبة.

زيارة إلى معالي وزير التربية و التعليم في إقليم كوردستان

قام وفد من فرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة و الشباب بزيارة إلى معالي وزير التربية يوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٩/٠٩/١٦ لغرض تقديم التهاني لمعاليه بمناسبة تسلمه لمنصبه و لعرض المشاكل التي تعترض طلبة كورد روزآفا في مدارس إقليم كوردستان.

بدأ مسؤول الفرع المهندس احمد محمد أمين بتقديم التهاني إلى معاليه نيابة عن جميع قيادات و أعضاء الاتحاد ،ثم انتقل إلى عرض المشكلات التي تواجه الطلبة في دراستهم في مدارس الإقليم و تمت الإشارة بشكل خاص إلى جملة من القرارات التي صدرت مؤخرا و أثرت سلبا على الوضع الدراسي لطلبة روج أفا في مدارس الأقيم، من النقاط التي تم عرضها على سيادته : موضوع لغة الدراسة ، مسألة تصديق شهادات ما قبل البكالوريا لدى وزارة الخارجية السورية و السفارة العراقية في دمشق، مشكلة طلاب البكالوريا ممن تم قبولهم على أساس تعهد شخصي ويتم مطالبته الأن بتأمين شهادات الصف العاشر و الحادي عشر مصدقة وخاصة إن فشلهم في تأمينها خلال هذه الفترة قد يؤدي إلى حرمانهم من التسجيل في الجامعة لهذه السنة ، كذلك مشكلة الطلبة الحاصلين على شهادة الثانوية وفق نظام الدراسة الحرة في سوريا ، كما تم عرض مشكلة الطلبة الأعزاء في البيشمركة ممن يودون إكمال دراستهم فتصبح وظيفتهم عائقا يحول دون ذلك والعديد من النقاط الأخرى،وتم تسليم رسالة إلى معاليه تتضمن شرحا مفصلا لجميع المشاكل مرفقا بنسخ مصورة عن جميع القرارات السلبية التي صدرت بحق طلبة روج آفا.

من جهته ثمن معالي الوزير هذه الزيارة شاكراً التهاني والتبريكات المقدمة و عبر عن استغرابه عن وجود بعض من تلك القرارات و المشكلات التي عرضناها على حضرته مؤكدا على ضرورة متابعتها كما وعد بحل كل ما يمكن حله من تلك المشكلات ولهذا الغرض أمر بتشكيل لجنة لمتابعة تلك النقاط و ستبدأ اللجنة بعملها غدا للوقوف على بعض المسائل المستعجلة التي ركزنا عليها و أكدنا إن تأجيلها قد يلحق ضررا ببعض الطلبة الناجحين في امتحانات البكالوريا لهذه السنة.

في الختام عبر مسؤول الفرع عن امتنانه لمعالي الوزير على مرونته واهتمامه البالغ بمشاكل الطلبة وحرصه على إيجاد سبل لحلها وتقديم التسهيلات بما يتلائم مع وضعهم ، و عبر الوفد عن تمنياته بالنجاح و التوفيق لمعالي الوزرير في مهامه و مسؤولياته الجديدة.

ورشة ثقافية للأطفال بمناسبة اليوم العالمي للسلام

فرع قامشلو
مكتب الثقافة والتأهيل

أحيّتْ اليوم السبت محلية" جمعاية" التابع لفرع قامشلو لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني _ روجافا، اليوم العالمي للسلام والذي يصادف٢١ أيلول من كل عام ، وذلك بإقامة ورشة ثقافية للأطفال حول السلام في حي جمعاية بقامشلو وتحت إشراف الآنسة (وفاء عرفات) ، حيث هدفتْ إلى تعزيز ونشر ثقافة السلام وحثهم على إحترام الاديان الأخرى ، وتناولتْ الورشة عدة محاور منها :

١.نقاش مع الاطفال حول السلام وماهيته.
٢.شرح السلام ومفهومه ومعرفة الرمز الدال عليه.
٣.رسم رمز السلام على الورق.
٤.كتابة الأمنيات وتعليقها على شجرة الأمنيات وكذلك كتابة أمنياتهم على البالونات وتحريرها وتركها تعلو للسماء.

حضر الورشة مسؤول الفرع وبعض مسؤولي المكاتب، يُشار إن " فرع قامشلو " يحتفل بهذه المناسبة كل عام .

الشبـاب والصحـة النفسيـة

قال المهاتما غاندي : « الصحة هي الثروة الحقيقية وليس قطعة من الذهب والفضة ». يحتفل العالم يوم ١٠ تشرين الأول من كل عام باليوم العالمي للصحة النفسية، حيث يركز هذا اليوم لتعريف الناس بمخاطر التوتر النفسي والأمراض النفسية. وكان الاتحاد العالمي للصحة النفسية أول من بادر بتحديد يوم ١٠ تشرين الأول سنة ١٩٩٢ للتوعية بالصحة النفسية، بدعم من منظمة الصحة العالمية. وتقوم الدول بهذا اليوم بعمل فعاليات لتؤكد على أهمية الصحة النفسية للأشخاص وأيضاً لنشر الوعي الصحي بينهم وتعريفهم بمخاطر التوتر النفسي وعلاقته بالأمراض الأخرى التي تحدث نتيجة التوتر أو الضغوطات التي تؤدي بالأشخاص إلى الاكتئاب، مؤكدين العلماء على أن الصحة النفسية هي جزء لا يتجزأ من الحالة الصحية للإنسان. وجميع هذه الفعاليات والنشاطات تهدف إلى التقليل من انتشار الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الأفراد بسبب الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ومشاكل العمل وغير ذلك.

الضغوطات النفسية

وفي حديث مع رئيس جمعية علم النفس الدكتور سمير أبو مغلي قال : « أي عامل يسبب توترا للإنسان ويؤثر على توازنه النفسي ويتطلب منه تعديل استجاباته أو استخدام وسائل نفسية معينة استجابة لهذا العامل فهو ضغط نفسي، فهنالك ضغوط ناتجة عن طبيعة العمل أو الحياة، وهناك ضغوط اقتصادية كعدم القدرة على تلبية الاحتياجات، وهناك ضغوط اجتماعية كوصمة العنوسة أو الطلاق، وهناك ضغوط يتعرض لها الطلبة أثناء الدراسة والامتحانات وطالب الوظيفة عند تقدمه للطلب، الحروب والكوارث، أشكال كثيرة ومتنوعة لكن البعض يحسن إدارتها فيكون تأثيرها عليه بسيطا وعابرا، وهنالك أشخاص لا يستطيعون أو لا يحسنون التعامل معها فتصبح ضاغطة عليهم وتؤثر على طبيعة حياتهم، وكما يقال ليست المسألة في الحدث وإنما طريقة التعامل معه «. و قال : « ذلك لتأكيد دور الشباب في قيادة المرحلة القادمة وضرورة تحصينهم من الإضطرابات النفسية الناتجة عن نمط الحياة الجديد وتزويدهم بأدوات جديدة للتعاطي مع الحياة، فكما تلاحظين اليوم أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي سلاحا ذا حدين، وتستخدم في بعض الأحيان بطرق سلبية تؤدي لتدمير الشباب بدءاً من المنظومة الأخلاقية والقيمية لهم، كما أن التكنولوجيا الحديثة غيرت من نمط سوق العمل ومؤهلاته؛ فكان لابد من تهيئة الشباب لتقبل مهن جديدة لابل والمساهمة في صنع أعمال وتخصصات جديدة ملائمة للمستقبل».

وأضاف: « إذا لم يحسن الإنسان التعاطي مع الضغوط التي يتعرض لها فانه حتماً سيعاني من اضطرابات نفسية متعددة، وطبيعة هذه الاضطرابات وشدتها وحدتها يعتمد على الشخص نفسه، فإن المرض النفسي يحتاج لظهوره تضافر العوامل البيئية مع العوامل الشخصية، وعلى أي حال نعم قد يصاب بعض الأشخاص بالاكتئاب نتيجة لتعرضهم للضغوط النفسية، ولكن أيضاً يجب أن نميز بين أنواع وأشكال الإكتئاب فهناك الموسمي والبسيط كإكتئاب ما بعد الولادة أو إكتئاب مرتبط بموسم معين وهذا يزول عادة بزوال السبب مع بعض الدعم النفسي وهو مانطلق عليه العلاج السلوكي الذي لا يحتاج للأدوية، ويمكن للمعالج أو الأخصائي النفسي التعامل معه بكل كفاءة، وهناك الإكتئاب المرضي وهذا له جذور بيولوجية عصبية يحتاج لعلاج دوائي وسلوكي بذات الوقت، وعادة نحن نعمل ضمن فريق متعدد الاختصاصات يشمل أخصائيا نفسيا، وطبيبا نفسيا وأخصائيا اجتماعيا، ومعالجا طبيعيا، ومعالج نطق، تتكامل جهودهم لخدمة المراجع». أكثر الأمراض النفسية انتشاراً في العالم هو مرض الكآبة حسب منظمة الصحة العالمية، يعتبر الاكتئاب من الاضطرابات النفسية الشائعة وأحد الأسباب الرئيسة للعجز في جميع أنحاء العالم. فعلى الصعيد العالمي، يعاني ما يقدر بنحو ٤٠٠ مليون شخص من جميع الأعمار من الاكتئاب. ويتأثر عدد أكبر من النساء بالاكتئاب مقارنة بالرجال.

ومن سمات الاكتئاب الشعور بالحزن، وعدم الاهتمام أو التمتع بالأشياء، والشعور بالذنب أو قلة تقدير الذات، واضطراب النوم أو الشهية، والإحساس بالتعب،وضعف التركيز. وقد يعاني المصابون بالاكتئاب كذلك من شكاوى بدنية متعددة دون سبب جسماني واضح. وقد يكون الاكتئاب طويل الأمد أو في شكل نوبات متكررة، مع إضعافه بصفة أساسية لقدرة المصابين به على الأداء في العمل أو في المدرسة وعلى التعامل مع الحياة اليومية. وقد يؤدي الاكتئاب إلى الانتحار ، في أشد حالاته.

وقد تبين أن برامج الوقاية تحد من الاكتئاب، سواء للأطفال (مثال: عن طريق الحماية والدعم النفسي في أعقاب الاستغلال البدني والجنسي)، أو للبالغين (مثال: عن طريق المساعدة النفسية الاجتماعية بعد الكوارث والصراعات). وهناك أيضاً وسائل علاج فعالة؛ إذ يمكن علاج حالات الاكتئاب الطفيفة إلى المعتدلة بفعالية عن طريق العلاج بالتحدث، مثل علاج السلوك الإدراكي أو العلاج النفسي. ويمكن أن تكون مضادات الاكتئاب شكلاً فعالاً لعلاج الاكتئاب المعتدل إلى الحاد، ولكنها لا تمثل الخط الأول من العلاج لحالات الاكتئاب الطفيف. وينبغي ألا تستخدم لعلاج الاكتئاب لدى الأطفال، كما أنها لا تعتبر خط العلاج الأول لدى المراهقين، حيث ينبغي توخي الحذر في استخدامها معهم.

ويتعين أن يشمل التدبير العلاجي للاكتئاب الجوانب النفسية الاجتماعية، بما في ذلك عوامل التوتر مثل المشاكل المالية والصعوبات في العمل والاستغلال البدني أو النفسي، ومصادر الدعم مثل أفراد الأسرة والأصدقاء.

الدستور

زيارة وفد فرع إقليم كوردستان إلى الإدارة العامة المتخصصة بموضوع التعليم و الحمايه لمفوضية الأمم المتحدة للاجئين(UNHCR) و مناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة في دراستهم في المدارس و الجامعات في إقليم كوردستان.
هولير – ٢٠١٩/٩/١١.

تسجيل فورم زانكو لاين

جانب من فعاليات آلية مساعده طلبة كوردستان سوريا (روژافا) في التسجيل للجامعات في إقليم كوردستان عبر فورم زانكو لاين في مكتب فرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني–روژافا YXCDK–R.
التسجيل مستمر في خدمة جميع طلابنا يوميا الى اخر يوم من موعد انتهاء التسجيل

الانتهاء من تنفيذ مشروع تقديم المساعدة للطلبة المتخرجين

انتهى فرعنا اليوم الثلاثاء ٢٠١٩/٩/١٧ من تنفيذ مشروع تقديم المساعدة للطلبة المتخرجين في اعداد مشاريعهم التخرج في الكليات العلمية في الحسكة حيث تم مساعدة نحو ثلاثون طالب وطالبة من كليات العلوم بقسميها علم الحياة و الرياضيات بالاضافة الى كلية الهندسة المدنية وذلك تحت اشراف مسؤول قسم شؤون الطلبة في الفرع الاستاذ رامان ابراهيم. يذكر بان هذه التجربة هي الثانية من نوعها لفرع الحسكة إذ أنه قد قام بتنفيذ المشروع نفسه في العام المنصرم حيث استهدف نحو اربعون طالب وطالبة .
_كل الشكر والتقدير لجهود محلية الجامعات.
_ مع تمنياتنا بالتوفيق والنجاح الدائم لطلبتنا الاعزاء .

فرع إقليم كوردستان يقوم بأعداد دورة أكاديمية في المونتاج و الكرافيك

فرع إقليم كوردستان
هولير – جامعة ستراتفور الأمريكية ٢٠١٩/٩/١٦م
تحت اشراف فرع إقليم كوردستان لإتحاد الطلبة و الشباب الديمقراطي الكوردستاني–روژافا بإعداد دورة أكاديمية في المونتاج و الكرافيك Motion Graphic وذلك تحت إشراف و تقديم المدرب الأكاديمي الاستاذ فارس عبد الباقي في جامعة ستراتفور الأمريكية، علما بان الدورة تقدم بشكل اكاديمي و مستمرة لمدة شهر ونصف . و بشكل طوعي و مجاني للطلبة الاعزاء
المكتب الاعلامي لفرع إقليم كوردستان

محلية فايدة تكريم الطلاب الأوائل

زار يوم الخميس المصادف في ٢٠١٩/٩/١٢ وفد من مكتب شؤون الطلبة وبحضور مسؤول المحلية حسين موسى منزل الطالبة شيرين وليد فتاح بهدف تكريمها لانها حققت المرتبة الأولى على مستوى الطلاب الصف التاسع الاعدادي حيث بارك الوفد الطالبة على تفوقها ومن جهته شكر والد الطالبة جهود الاتحاد في المخيم واهتمامه بالطلبة

السفير الكويتي يبحث تعزيز العمل الخيري للاجئين السوريين

حث سفير دولة الكويت لدى أنقرة غسان يوسف الزواوي، مع مسؤول تركي محلي، سبل تعزيز وتحصين العمل الخيري للاجئين السوريين.
جاء ذلك في بيان صادر عن السفارة الكويتية لدى تركيا، السبت ٢١-٩-٢٠١٩ ، وأفاد البيان أن السفير الزواوي عقد الجمعة لقاء رسميا مع والي غازي عنتاب (جنوب شرق) داود غُل في مقر الولاية المتاخمة للحدود السورية. وأوضح أن اللقاء تناول سبل تعزيز وتحصين العمل الخيري للاجئين السوريين، الذي يعتبر أحد ثوابت السياسة الخارجية لدولة الكويت.
وتفقد السفير الكويتي عدد من مقار اللجان الخيرية المشرفة علي العمل الإنساني بالولاية، بحسب البيان.
وبحسب بيانات رسمية صادرة في سبتمبر/ أيلول الماضي، بلغ عدد السوريين المسجلين في تركيا نحو ٣ ملايين و ٦٤٩ ألفا و ٧٥٠ شخصا، قرابة ٤٥٠ ألف منهم يعيشون في ولاية غازي عنتاب.

وكالات

مهجرون سوريون يعيدون الحياة إلى قرية ألمانية

بينما تمكن مهجرون سوريون من إعادة الحياة لقرية ألمانية وكسب سكانها لصفهم بعد أن كانوا معارضين لوجودهم فيها، أخلت السلطات اليونانية عائلات سورية مهجرة من مساكنها في العاصمة أثينا بشكل مذل، بهدف إنهاء ما سمته ظاهرة احتلال المباني المهجورة.
واستطاع مهجرون سوريون قدموا إلى قرية غولزوف التابعة لمقاطعة براندبورغ الألمانية عام ٢٠١٥، إعادة الحياة إليها وكسب سكانها لصفهم بعد أن كانوا معارضين بشدة لوجودهم، بحسب ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن صحيفة «بيلد» الألمانية.
وذكرت الصحيفة، أن غولزوف التي تعتبر من أشهر قرى ألمانيا الشرقية، حيث جرى فيها تصوير أكثر من ١٩ فيلماً بين عامي ١٩٦١ و ٢٠٠٧ عن أطفال اللاجئين الذين قدموا هاربين من الحروب مثل أطفال بولندا، إلا أن القرية في الفترة الأخيرة قبل مجيء المهجرين السوريين تناقص أعداد الشباب فيها بسبب الهجرة إلى ألمانيا الغربية، حيث وصل عددهم إلى ٨٢٠ فقط.
ولفتت الصحيفة إلى أن سكان القرية خرجوا في العديد من الاحتجاجات المناهضة لقدوم السوريين في ٢٠١٥ ولكنهم اليوم من أكثر المتحمسين لبقائهم في القرية.
وأشارت «بيلد» إلى أن عدداً من الأهالي كانوا مرتابين من وجود المهجرين السوريين بينهم، لكونهم يحملون ثقافة وعقلية مختلفة عنهم، غير أن هؤلاء المهجرين أثبتوا عكس ذلك، وهم اليوم أصبحوا جزءاً من القرية.
وعبّر رئيس بلدية القرية في تصريحات نقلتها الصحيفة، عن سعادته بوجود المهجرين السوريين، وقال: «إن الأطفال السوريين لديهم التجارب نفسها التي خاضها أهل القرية من الكبار أثناء الحرب العالمية الثانية، فمثلاً إذا حدث انفجار أو سقطت قذيفة يحسن هؤلاء الأطفال التصرف، مضيفاً: إنهم يطلقون على الأطفال السوريين اليوم أطفال غولزوف».
في غضون ذلك، أفادت مواقع معارضة أمس، بأن الشرطة اليونانية داهمت أبنية قديمة تقطنها عائلات سورية مهجرة في العاصمة أثينا بهدف إخلائها وإنهاء ما سمتها «ظاهرة احتلال المباني المهجورة» والإقامة فيها، نتيجة رفض إدارات المخيمات استقبالهم بحجة عدم وجود أماكن شاغرة. ويأوي السوريون في أثينا إلى تلك المساكن في شارع أخرنون لأنهم غير مؤهلين للحصول على المساعدة الماليّة، ولم يتم توفير السكن المناسب لهم الذي يليق بالإنسان، وهم لا يملكون المال الكافي لاستئجار منازل.
ونقلت المواقع عن مهجر سوري يدعى أمجد الحسن قوله: «لولا هذه المباني المهجورة لنام في العراء عندما أغلقت الحكومة اليونانية كل الأبواب في وجهه ولم تستقبله المنظمات، فانضم لمجموعات المهجرين السوريين التي دخلت هذه المباني تحت حماية الحزب الانارخي في نهاية عام ٢٠١٦، حين كانت العائلات تبات في العراء لأيام حينها».
وأضاف الحسن: « ضجت أثينا بخبر اقتحام الشرطة لمدرسة الياسمين في شارع أخرنون التي تضم مئات المهجرين من السوريين والجنسيات الأخرى أغلبهم عائلات لا تهتم الحكومة اليونانية لأمرهم ولا أين ينامون، وهي تتفنن في إذلالنا»!

وكالات

إيطاليا تحل ثالثة بين دول الاتحاد لناحية أعداد المهاجرين على أراضيها

حلت إيطاليا في المركز الثالث بين دول الاتحاد الأوروبي من حيث عدد المهاجرين الذين يعيشون حاليا على أراضيها. وهي تأتي بعد كل من ألمانيا والمملكة المتحدة. ووفقا لتقرير أصدرته منظمة كاريتاس عن الهجرة، فإن نحو خمسة ملايين و٢٥٥ ألفا و٥٠٣ مهاجرين يقيمون بشكل شرعي في إيطاليا، بما يعادل ٨,٧٪ من إجمالي عدد السكان.
كشفت منظمة كاريتاس، في النسخة ٢٨ لتقرير أصدرته عن الهجرة، عن أن إيطاليا تأتي في المرتبة الثالثة بين دول الاتحاد الأوروبي من حيث عدد الأجانب المقيمين بشكل شرعي على أراضيها، حيث تستضيف خمسة ملايين و٢٥٥ ألفا و٥٠٣ أشخاص، بما يعادل نحو ٨,٧٪ من عدد السكان في البلاد.
أكثر من نصف الأجانب في إيطاليا يعيشون في شمال البلاد
وحلت ألمانيا في المركز الأول والمملكة المتحدة في المرتبة الثانية، بينما جاءت فرنسا وإسبانيا بعد إيطاليا، التي انخفض عدد الوافدين إليها بغرض العمل في حين ارتفع عدد طالبي اللجوء والحماية الإنسانية.
واستلهم تقرير كاريتاس هذا العام رسالة البابا فرنسيس، وكذلك موضوع اليوم العالمي رقم ١٠٥ للمهاجرين واللاجئين، وهو "ليسوا مجرد لاجئين"، لذلك أفرد التقرير مساحة للمجتمع الإيطالي.
وأشار التقرير إلى أن أكثر من نصف الأجانب المقيمين في إيطاليا يعيشون في شمال البلاد (٥٧,٥٪)، ثم وسط إيطاليا ٢٥,٤٪، بينما يبلغ إجمالي الأجانب المقيمين في الجنوب ١٢,٢٪، أما في الجزر الإيطالية فبلغ ٤,٩ ٪، على الرغم من تصاعد تلك الأرقام.
وتضم قائمة الأقاليم الخمسة التي تستضيف أكبر عدد من المقيمين الأجانب كل من إقليم لومبارديا الذي يستضيف مليون و١٨١ ألفا و٧٢ شخصا بنسبة ١١,٧٪ من إجمالي سكان الإقليم.
يأتي بعده إقليم لاتسيو (٦٨٣ ألفا و٤٠٩ أشخاص بنسبة ١١,٧٪)، وإيميليا رومانيا (٥٤٧ ألفا و٥٣٧ شخصا بنسبة ١٢,٣٪)، وفينيتو (٥٠١ ألفا و٨٥ شخصا بنسبة ١٠,٢٪)، وبيدمونت (٤٢٧ ألفا و٩١١ شخصا بنسبة ٩,٨٪).
أما المقاطعات الخمس التي تضم العدد الأكبر من المقيمين الأجانب فهي روما التي تستضيف ٥٥٦ ألفا و٨٢٦ شخصا بنسبة ١٢,٨٪ من عدد السكان، وميلانو ٤٧٠ ألفا و٢٣٧ شخصا بنسبة ١٤,٥٪، ثم تورينو ٢٢١ ألفا و٨٤٢ شخصا بنسبة ٩,٨٪، وبريشيا ١٥٧ ألفا و٤٦٣ شخصا بنسبة ١٢,٤٪، وأخيرا نابولي ١٣٤ ألفا و٣٣٨ شخصا بنسبة ٤,٤٪.
المهاجرون يساهمون في تعويض الانخفاض في عدد الإيطاليين
وأوضحت كاريتاس في تقريرها أن عدد المواطنين الإيطاليين المقيمين في البلاد انخفض منذ عام ٢٠١٤ بما يعادل عدد السكان المقيمين في مدينة مثل باليرمو، التي يصل عدد سكانها إلى ٦٧٧ ألف نسمة. وعلى الرغم من ذلك، فإن هذا الانخفاض تم تعويضه خلال نفس الفترة الزمنية من خلال المواليد (٦٣٨ ألف شخص)، بالتزامن مع زيادة عدد المقيمين الأجانب أكثر من ٢٤١ ألف. وأضافت أنه "حتى لو أخذنا في الاعتبار انخفاض معدل الولادات بين المقيمين الأجانب بنسبة ٣,٧٪، بما يتشابه بشكل متزايد مع السكان الأصليين الإيطاليين، فإن المهاجرين مازالوا يسهمون في النمو السكاني الإيطالي".
وتشمل قائمة المهاجرين الأكبر عددا في إيطاليا اعتبارا من كانون الثاني/ يناير الماضي، كل من الرومانيين حيث يبلغ عددهم مليون و٢٠٦ آلاف و٩٣٨ شخصا، يشكلون ٢٣٪ من إجمالي عدد المهاجرين. ثم الألبان ٤٤١ ألفا و٢٧مهاجرا، بنسبة ٨,٤٪. والمغاربة ٤٢٢ ألفا و ٩٨٠ شخصا، بنسبة ٨٪.

مهاجر نيوز

إنقاذ ٧١ مهاجرا وإعادتهم إلى ليبيا

أعلن جهاز خفر السواحل الليبي عن إنقاذ ٧١ مهاجرا من جنسيات مختلفة، بعد أن تعطل القارب الذي كان يقلهم في عرض المتوسط. وبقي هؤلاء المهاجرون أربعة أيام تائهين في البحر قبل أن تتم عملية إنقاذهم وإعادتهم إلى ليبيا.
أعلنت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن قوات خفر السواحل الليبي أنقذت نحو ٧٠ مهاجرا، كان قد تعطل محرك مركبهم وظلوا عالقين لعدة أيام بالبحر المتوسط.وقالت المفوضية إنه تمت إعادة المهاجرين مرة أخرى إلى ليبيا.
مصادر من جهاز خفر السواحل الليبي أعلنت عن عدم غرق أو إصابة أحد من المهاجرين في الحادث، ولكن أكدت أن حالة اثنين منهم كانت سيئة بعد أن ظل المهاجرون أربعة أيام في البحر بلا غذاء أو ماء، وقالت إنهما يتلقيان العلاج.
المصادر نفسها ذكرت أن عدد المهاجرين الذين تم إنقاذهم بلغ ٧١، نقلوا جميعا إلى الخمس، شرقي العاصمة الليبية طرابلس، حوالي الساعة التاسعة والنصف صباح أمس الأحد، ولكنهم فروا ولم تجر أي محاولة للإمساك بهم.
وأكد أيوب قاسم المتحدث باسم خفر السواحل في طرابلس عملية إنقاذ المهاجرين، ولكنه قال إن المهاجرين أطلق سراحهم بعد فشل محاولات لنقلهم إلى مركز احتجاز.
وذكر مكتب الإعلام التابع للقوات البحرية على صفحته على فيسبوك، أن غرفة عمليات حرس السواحل "تلقت ظهر أمس نداء استغاثة من قارب هجرة غير شرعي شمال الخمس، لذا أبحر الزورقين قمينس وأوباري في مهمة بحث وإنقاذ استمرت عدة ساعات حتى عثر على قارب المهاجرين الساعة ٠٣:٠٠ فجر الأحد".
وأضاف البيان أن طاقم الإنقاذ توجه بالمهاجرين غير الشرعيين، وهم ٢٧ سودانيا و٢٥ باكستانيا و١٥ مصريا و٣ فلسطينيين وسوري واحد، إلى نقطة الخمس لحرس السواحل، حيث تم إنزالهم الساعة ٠٩:٤٥ صباحا، وجرى تقديم المساعدة الإنسانية والطبية لهم.
وأشار البيان إلى أن الجهاز لم يتمكن من التواصل مع أي من مراكز الإيواء بالمنطقة بغرض تسليم المهاجرين، لافتا إلى أنه "بعد طول انتظار تم إخلاء سبيلهم".
المهاجرون ظلوا أربعة أيام تائهين في البحر
منظمة "هاتف الإنقاذ" التطوعية أعلنت أن المهاجرين تواصلوا معها قبل نحو أربعة أيام، وأنها بدورها تواصلت مع خفر السواحل الإيطالي والمالطي، إضافة إلى القوة الأوروبية المتواجدة في المتوسط والتي تعمل ضمن عملية "صوفيا".
المنظمة قالت إنها حاولت "مرارا الاتصال بخفر السواحل الليبي، الممول من قبل الاتحاد الأوروبي، على مدار اليومين الماضيين، لكنه لم يستجب".
المنظمة أكدت أن الجهات الأوروبية كافة التي تواصلت معها أوضحت عدم قدرتها على التدخل، بحجة أن العملية واقعة ضمن نطاق عمليات خفر السواحل الليبي.

مهاجر نيوز

منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني ـ سوريا تحتفل بالذكرى الثامنة والخمسين لثورة ايلول المجيدة

لجنة اعلام منظمة دوميز – PDK-S

احتفلت منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا يوم الاحد الواقع في ١٥/٩/٢٠١٩ بالذكرى الثامنة والخمسين لثورة ايلول العظيمة ثورة الشعب الكوردي والتي قادها عظيم الامة الكوردية الخالد ملا مصطفى البارزاني وذلك في الساعة الخامسة مساء في قاعة الشهيد نصرالدين برهك بمكتب الحزب بدوميز بحضور السيد قادر قاجاغ عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقرطي الكوردستاني الشقيق مسؤول الفرع السابع عشر في شنكال والرفيق محمد امين عباس عضو اللجنة المركزية لحزبنا مسؤول منظمة دوميز والرفيقات ديا جوان وهيام عبد الرحمن اعضاء اللجنة المركزية لحزبنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني –سوريا وعدد من بيشمركة ثورة ايلول المجيدة والرفاق اعضاء مجلس منطقية دوميز بالاضافة الى الرفاق في المجالس الفرعية والمحلية لحزبنا وكما حضر الاحتفال جماهير كبيرة من بينهم عدد من الشخصيات الوطنية والاعتبارية والاجتماعية والثقافية من مخيم دوميز والمناطق التابعة له .
وقد بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء كوردستان وشهداء ثورة ايلول وعلى رأسهم البارزاني الخالد والشهيد الحي ادريس البارزاني . ثم القى السيد قادر قاجاغ عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق مسؤول الفرع الخامس عشر في شنكال محاضرة حول ثورة ايلول المجيدة والتي قادها الخالد مصطفى البارزاني الاب الروحي للامة الكوردية وقد رحب في بداية محاضرته بالسادة بيشمركة ايلول واعضاء قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني –سوريا وبالسادة الضيوف والرفاق كوادر واعضاء الحزب ثم تحدث في محاضرته عن اسباب قيام الثورة والمراحل النضالية التي مرت فيها وتحدث عن بطولات وتضحيات البيشمركة الابطال وعن عظمة البارزاني الخالد ونهجه المبارك في قيادة الثورة والتي اضحت بفضله ثورة للشعب الكوردي عامة بكافة شرائحه واديانه وانضم اليها البيشمركة المتطوعين من كل اجزاء كوردستان وتطرق في شرحه الى الجوانب السامية والنضالية لثورة ايلول المجيدة والتي اندلعت من اجل رفع الظلم والاضطهاد عن كاهل الشعب الكوردي ونيل حقوقه القومية المشروعة من خلال رفعها شعار الديمقرطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي للشعب الكوردي وكذلك اشار الى الانجازات الكبيرة التي حققتها ثورة ايلول لشعبنا الكوردي في كوردستان العراق ومن بعدها ثورة كولان التقدمية والتي قادها الرئيس مسعود البارزاني.
ثم القى الرفيق محمد امين عباس عضو اللجنة المركزية لحزبنا مسؤول منظمة دوميز كلمة بهذه المناسبة شكر فيها السيد قادر قاجاغ والسادة اعضاء قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني –سوريا وكوادر واعضاء الحزب والسادة الحضور وتحدث في كلمته الى بعض الجوانب الاساسية لثورة ايلول بقيادة زعيم الامة الكوردية ملا مصطفى البارزاني .
وكذلك القت الرفيقة ديا جوان عضوة اللجنة المركزية لحزبنا كلمة بهذه المناسبة .
وفي نهاية الاحتفال تم تكريم كوكبة من بيشمركة ايلول تقديرا لنضالهم المشرف ومشاركتهم في ثورة ايلول المجيدة وكولان التقدمية من قبل السيد قادر قاجاغ والرفيق محمد امين عباس والرفيقة هيام عبد الرحمن والرفيقة ديا جوان والبيشمركة الذين تم تكريمهم هم :
١- محمد سعيد سوري
٢- سعيد حامد حبش
٣- رمضان عباس ابراهيم.
٤- علي عباس ابراهيم.
٥ - يوسف ابراهيم اسماعيل.
٦ - خالد محمد يعقوب حسين

منظمة قوشتبة لـ PDK-S تحتفل بالذكرى الثانية للاستفتاء

أحيا الديمقراطي الكوردستاني – سوريا PDK-S احتفالية في مخيم قوشتبة للاجئين الكورد السوريين بهولير ، الاربعاء ٢٥ايلول ٢٠١٩ بمناسبة الذكرى الثانية للاستفتاء، أقامت منظمة قوشتبة للحزب الاحتفالية بدأت في الساعة ٤ عصرا برفع العلم الكوردي ١٠٠ متر من امام مؤسسة بارزاني إلى ساحة نوروز في المخيم .
حضر الحفل عضو اللجنة المركزية ومسؤول منظمة محيط هولير لـــ PDK-S سرحان حسن وبحضور اعضاء اللجنة المنطقية ، الفرعية والمحلية للحزب .
خلال الحفل القى مسؤول منظمة محيط هولير لـــ PDK-S سرحان حسن، كلمة قال فيها:" انه يوماً تاريخياً في تاريخ نضال الشعب الكوردي بقيادة الرئيس مسعود بارزاني، والشعب الكوردي استطاع من خلال هذا الاستفتاء إيصال صوته إلى العالم أجمع بأنه يرغب في تقرير مصيره".
يشار إلى أن مواطني إقليم كوردستان، توجهوا في ٢٥-٩-٢٠١٧ إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم بشأن استقلال الإقليم عن العراق ، وبلغت نسبة الذين صوتوا بـــ (نعم) بلغت ٩٢,٧٣.

الكورد والدستور السوري الجديد

بهزاد قاسم

أحزاب الحركة التحررية الكوردستانية في غرب كوردستان تكونت كنتيجة طبيعية لمتطلبات المرحلة التاريخية وذلك بعد خروج دول الانتداب وتقسيم كوردستان بين الدول التي رسم لها حدودها دولتي الانتداب بريطانيا وفرنسا وما سمي بعد ذلك باتفاقيات سايكس بيكو .

تشكل الحزب الديمقراطي الكوردستاني في كوردستان سوريا (غرب كوردستان) و طرح برنامجه و شعاره المشهور (تحرير و توحيد كوردستان) كرد فعل على قرارات تقسيم كوردستان وتجزئة أرض كوردستان وإلحاق كل جزء بدولة مصطنعة لذلك كان شعاراً كبيراً وأكبر من استحقاقات تلك المرحلة حيث انقسم العالم الى المعسكرين الشرقي والغربي المعسكر الاشتراكي والمعسكر الرأسمالي وارتبطت الدول المحتلة لكوردستان بإحدى المعسكرين فمنهم من ارتبطوا بالشرقي وأخرى بالغربي واحتموا بهم وأصبحت حدود سايكس بيكو حدود مقدسة لا يمكن المساس بها و أصبح المساس بها يهدد البشرية بحرب كونية نووية، في تلك المرحلة انتبهت الحركة التحررية الكوردستانية الى شعاراتها وبرامجها وأدركت عدم واقعيتها لذلك تنازلت عن تلك الشعارات واتبعت سياسة حماية العرق الكوردي وسياسة حماية الارض والفرد والمجتمع الكوردستاني وسياسة بقاء الكورد على أرضه لذلك تراجع عن تلك الشعارات وطرح شعارات وبرامج تتناسب مع بقاء الكوردي ضمن تلك الدول مع الحفاظ على خصوصية الشعب الكوردي، فبدأت الحركة الكوردية تطرح سـوريا كوطن وعلى انها جزء من سـوريا وأن الكورد مواطنون أصلاء سوريون ودافعوا عن سوريا ضد الاسـتعمار وضد الانتداب وأنهم شاركوا بمعارك خروج الفرنسـيين والاسـتقلال. حتى انهم كانوا يسـتشهدون بالشـخصيات الكوردية التي قاومت الفرنسـيين كيوسف العظمة وابراهيم هنانو . وغيرهم ....

في تلك المرحلة، مرحلة انقسام العالم الى معسكرين اشتراكي ورأسمالي بقيت الحركة الكوردية ملتزمة بسياسة الهدوء والحفاظ على الجنس الكوردي وبقائه على أرضه وحمايته من التهجير والتشريد القسري وكانت سياسة صائبة وأثمرت كثيراً حتى اصبح غالبية الكورد في غرب كوردستان من الطبقة الوسطى مقارنةً مع المجتمع السوري، حتى بداية التسعينيات من القرن الماضي عند انهيار المنظومة الاشتراكية، وظهور الرأسمالية كقطب أوحد تقود البشرية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية وظهور اقليم كوردستان، بدأت الحركة الكوردية تتطور ولكن بشكل بطيء نتيجة سيطرة عقلية المرحلة الماضية، ولم تقدم الحركة التحررية الكوردية في غرب كوردستان أي جديد بعد كل الانقلاب العالمي وانهيار منظومة وسيطرة منظومة واحدة في العالم، إلا أن رياح التغيير بدأت تعصف بالعالم وبالشرق الاوسط فبدأت الثورات التي تسمى ثورات الربيع العربي حيث بدأت شعوب تلك الدول ترفض واقعها وترفض الحكم والحكام الديكتاتوريين وتطالب بدساتير وقوانين عادلة وانظمة حكم ديمقراطية، فبدأت الاحداث في سوريا في آذار ٢٠١١ وتشكلت معارضة لنظام الحكم في سوريا وتحولت سوريا الى ساحة حرب بين النظام والمعارضة.

اختارت الحركة الكوردية الانضمام الى صفوف المعارضة والعمل سوية لاسقاط النظام ولكن للأسف دون الاتفاق على البديل ودون تقديم مشروع واضح تلتزم به المعارضة بعد الخروج من النفق وانتهاء الازمة والحرب السورية. ففي البداية طرح الشعب الكوردي في غرب كوردستان الفيدرالية كشكل ارتباط غرب كوردستان مع سوريا المستقبل، والتزمت فيه الحركة الكوردية في غرب كوردستان وعملت عليه ولكن لم تلتزم به الحليف والشريك المتمثل بالمعارضة السورية. وبقيت المعارضة السورية تماطل وتنكر على الكورد حقوقهم القومية كشعب يعيش على ارضه التاريخية بحجة أن سوريا لكل السوريين و لا فرق بين مكوناتها "كلمة حق يراد به باطل" فالأنظمة السورية المتعاقبة كانت تقول وتكرر دايماً أن سوريا لكل السوريين وأخيراً وقعت مع المجلس الوطني الكوردي على وثيقة اعتبرت فيه القضية الكوردية قضية وطنية سورية مثلها مثل اي قضية أقليات دينية او قومية او حتى زراعية.

بقي خطاب المجلس يطالب بالفيدرالية كحل للقضية الكوردية الى أن انعقد مؤتمر رياض /٢/ بتاريخ ٢٠١٧/١١/٢٢ حيث تراجع الخطاب الكوردي للمجلس الوطني الكوردي وبدأ يتناغم مع خطاب المعارضة السـورية العروبية، وبدأ المجلس يقر ويطالب بحقوق المواطنة وكأن القضية الكوردية قضية مواطنة!

والتمثيل الكوردي الآن في لجنة كتابة الدستور السوري يكاد يكون معدوماً، حيث لا خطاب ولا مشروع للحركة الكوردية لتقديمها والنضال والعمل لأجل تثبيتها في الدستور القادم. ومن المعلوم أن الدستور هو وثيقة وجودنا كشعب نعيش على ارضنا ويجب أن تثبت بصيغة على أن الكورد والعرب شركاء مع حماية حقوق جميع الاقليات القومية والدينية، وماعدا ذلك لا فائدة منها بالنسبة للكورد مهما تكون عصرية وديمقراطية، إلا أن كل مطالب الحركة الكوردية لا تتجاوز المطالبة بحق المواطنة المنقوصة والتي تجلت بمؤتمر رياض /٢/ الواعد بسوريا ديمقراطية يحصل كل فرد على حقه في التصويت والانتخاب ويساوي بين مكونات سوريا متناسين أن القضية الكوردية قضية هوية وقضية جزء من أرض كوردستان ألحقت بالدولة السورية والتي تشكلت بالضد من ارادة كل مكوناتها اثناء مرحلة الانتداب الفرنسي و اتفاقيات رسم الحدود بينها و بين تركيا .

منذ العام ٢٠١١ وفي كل هذه المرحلة لم تقدم الحركة الكوردية المتمثلة بالمجلس الوطني الكوردي مشـروع متكامل عن القضية الكوردية لدول أصحاب القرار في العالم وعلى رأسـهم أمريكا وروسـيا، بل بقيت تابعة و مكملة للمعارضة السـورية واستفادت منها المعارضة لتقديم نفسـها على أنها تمثل غالبية السوريين حيث معهم ممثلي اكثر من خمسة ملايين كوردي. لذلك لم تهتم روسيا وأمريكا بالعنصر الكوردي في لجان كتابة الدسـتور السـوري الجديد، لأنه وبالأساس لا مطالب خاصة للكورد بل كل مطالبهم تنسـجم مع مطالب المعارضة وهي تحقيق مواطنة عادلة، لذلك الامم المتحدة وأمريكا وروسـيا رأت لا حاجة لكثير من الشخصيات الكوردية في هذا المجال بل الحاجة الى أصحاب الاختصاص.

أعتقد مع هكذا خطاب عدم تمثيل الكورد في لجنة كتابة الدستور نتيجة وليس أمر آخر. أتمنى أن لا يذكر الشعب الكوردي في غرب كوردسـتان في المسـتقبل القريب والبعيد مؤتمر رياض /٢/ كما نذكر الآن مؤتمر لوزان قبل مئة عام.

الطاقة السلبية وتأثيرها على بناء الشخصية

دلشان شيخ حنان

مرور الإنسان بظروف صعبة ومواقف سلبية كثيرة وعدم قدرته في التجاوب الإيجابي مع المحيط الذي يحيط به يؤدي إلى تجمع طاقة نفسية في أنفسهم وشخصياتهم، مما يؤثر كل ذلك سلباً إلى عدم تكيفهم مع المحيط الذي هم فيه، وغالباً ما تؤثر الطاقة السلبية بالأشخاص أصحاب الشخصية الحساسة، وأكثر الأشخاص الذين مروا بأحداث قاسية ويشعرون بالقلق والتوتر بسرعة نتيجة إعادة المشهد الذي مروا بها في الماضي.

لذلك يستوجب القيام بعدة أمور وأفعال والقيام ببعض من النشاطات البسيطة لتفريغ الطاقة السلبية والتخلص منها.

أولا – استبدال الأفكار السلبية بأفكار إيجابية:
التركيز على الأحداث الجيدة والنعم الموجودة فيها، وأخذ الايجابيات من المواقف والحالات وعدم الإكثار من الشكوى والتذمر للمحيطين، وعدم التفكير في الأمور السيئة التي تنقص من العمر، والنظر الدائم للنصف المليء من الكوب.

ثانياً – ممارسة التمارين الرياضية:
فإن الفوائد الصحية الجسدية لممارسة التمارين الرياضية كثيرة لا تعد و لا تحصى وتؤثر بشكل قوي على الصحة النفسية حيث إنّ ممارسة الرياضة تكتسب الطاقة الإيجابية و تفرغ الطاقة السلبية.

ثالثاً – تحمل المسؤولية عند الخطأ:
يعد ذلك من النقاط الهامة التي تساعد في تفريغ الطاقة السلبية حيث يعاني الأشخاص ذوي الطاقة السلبية من عدم قدرتهم على تحمل المسؤولية وبشكل دائم يقومون بإلقاء اللوم على المحيطين بهم، يؤدي تحمل المسؤولية إلى تفريغ الطاقة السلبية فينتج عن ذلك التحكم والسيطرة على الأفعال والاعتراف بالأخطاء أيضاً فيتحمل بنفسه المسؤولية في اتخاذ أية قرارات يتخذها.

رابعاً – الحفاظ على الابتسامة:
حيث يشعر الإنسان الذي يحافظ على ابتسامته بالسعادة والرضى دائماً، إضافة إلى الشعور بالراحة والاسترخاء وعدم الشعور بالتوتر والقلق حيال الأمور البسيطة.

خامساً – التفكير والتأمل:
يساهم ذلك في تفريغ الطاقة السلبية والشعور بالأمل الدائم والرغبة في التغلب على روتين الحياة اليومية، وتصبح الأشياء في تجدد مستمر، ولا يجب على الشخص ألا يتحلى بالواقعية المطلقة أكثر من اللازم، لا بل يجب أن يفسح المجال لنفسه بالتفكير و إطلاق العنان لخياله بعيداً عن الواقع قليلا.

سادساً – الكتابة وتأليف الورقة:
التحدث باستمرار عن الطاقة السلبية يزيد الإحساس بالتعاسة والقلق أو الاكتئاب أحياناً، لهذا يفضل عدم الحديث عن الأمور السلبية بشكل علني، والاكتفاء بكتابة هذه المشاعر على الورق، وتمزيقها بعد الانتهاء منها للشعور بالإيجابية.

سابعاً – ممارسة الأعمال المفضلة:
إن القيام بعمل محبب من أجل الإحساس بنوع من المتعة والطاقة الإيجابية يساهم في الترويح عن النفس، كممارسة هواية مفضلة، أو القيام بنشاط أو عمل إنساني أو زيارة الأصدقاء التي تعطي الكثير من المشاعر الإيجابية و تفرغ الطاقة السلبية المتراكمة في جسم الانسان.

ثامناً – الابتعاد عن الأشخاص السلبيين وعدم انتقاد الآخرين بشكل مستمر:
من الصعب جداً محافظة الفرد على طاقته الإيجابية إذا كان محاطاً بأشخاص لديهم كمية كبيرة من الأفكار السلبية، لهذا يفضل الابتعاد عن هؤلاء الأشخاص والتقرب بشكل أكثر من أشخاص يساعدون على التخلص من الطاقة السلبية واكتساب الصداقات التي تجلب الطاقة الايجابية.

الهجرة وصعوبة الاندماج مع المجتمع الجديد

عمر إسماعيل

من الواضح جدا أن أبرز سبب من أسباب الهجرة الجماعية هي الحروب والاضطرابات الأمنية بالمقام الأول. ومن ثمّ تبرز أسباب أخرى من قبيل الفقر، وسوء أوضاع البلد، وانعدام الحقوق الأساسية والحريات، أو الملاحقة الأمنية. ومن المعلوم أنه منذ عام ٢٠١١ وبلادنا تشهد حركات هجرة نتيجة الحرب المدمرة نحو بلاد مهجر متعددة، على رأسها دول الاتحاد الأوروبي، وتركيا وكندا. اضطر معها المواطنين إلى البحث عن بلد مستضيف ومن ثمّ محاولة بناء حياة جديدة تختلف صعوباتها من شخص إلى آخر ومن بلد لآخر. وهنا تبرز الحاجة الماسة التي تقف تحدّياً أمام اللاجئ أو المهاجر كي يتأقلم مع وضع البلد الجديد، ليتطور التأقلم مع مرور الزمن وصعوبة ظروف العودة نحو الوطن الأصلي، إلى اندماج حقيقي مع المجتمع الجديد.

هناك تجارب شخصية عايشها كثيرون من اللاجئين أو المهاجرين تحديدًا نظراً لموجات الهجرة الجماعية التي فرضت نفسها على كثير من الموطنيين نتيجة الفوضى التي عمت في البلاد على رأسها بلدنا سوريا.

وعلى المهاجر الذي تقطعت به السبل في بلد المهجر، أن يعمل على جبهتين، الأولى: إعطاء صورة جيدة عن مفهوم الأجنبي أو اللاجئ، من حيث احترام قوانين البلد، ومعاملة الآخرين بلباقة واحترام، والابتعاد عن أي مخالفة أمنية او اصطدام مع الآخرين. والثانية: أن يخطط لعملية الاستقرار الحقيقي إن كان فعلاً قد نوى الاستيطان في هذا البلد، وهنا يكمن دور أهمية اللغة، والإحاطة بثقافة المجتمع الذي يعيش معه، وتأمين عمل يستطيع من خلاله مقاومة ظروف الغربة، لا أن يركز فقط على مساعدات الدولة، أيضًا عليه خلق خيوط تعارف سليمة بين أصدقائه في العمل مثلاً وإظهار مرونته وقابليته على أن يكون واحدًا منهم في مستقبل الأيام.

على المهاجر أن يترك عاطفته إن كان بالفعل يخطط للاستقرار والتأقلم مع المجتمع الجديد، ولكن هل بمقدور الإنسان ان يتخلص من عاطفة الوطن الأم والذكريات لغة الأم والعادات والتقاليد.

ومن خلال تجربتي الشخصية القليلة جدا في الغربة، لا أستطيع النوم بدون حلم العودة ومتابعة كل تفاصيل الوطن وظروفها الصعبة، والصامدون في وجه تحديات السياسات المجحفة بحق الإنسان وخاصة الإنسان الكوردي، وفي حقيقة الأمر المهاجر الذي تهجر قسرا باعتقادي أمام خيارين، الأول، أن يعتمد مذهب الأصالة، وعادة ما يكون متشدّداً في نقاط كبيرة، ويشترط على المهاجر أن يحافظ على عاداته وتقاليده دون اكتراث بنظرة المجتمع الجديد، ولو كانت هذه التقاليد استفزازية بالنسبة لهم. والثاني: عصري لا يرى حرجاً في التماهي التام مع عادات بلد المهجر ومجتمعه بشكل كامل، بل ويدعو للانخراط ضمن هذه الخلية معتبراً هذا شرطاً حقيقياً يمكنه من تحقيق هدف التجنس والاستقرار في مستقبل الأيام، وبمعنى أنّ المهاجر لا يتعدى كونه إنساناً قد نشأ في بلد لا يزال يحمل آثاره في ذاكرته الحزينة، ونشا في مجتمع لا تزال ملامحه حاضرة في أكثر المواقف، لذلك لا يمكن له أن يتماهى فجأة مع أي مجتمع مهما كان قريباً لعقله وفكره، ولكن من جهة أخرى على هذا المهاجر أن يترك عاطفته قليلاً إن كان بالفعل يخطط للاستقرار والتأقلم مع هذا البلد الجديد بحلوه ومرّه، لذلك عليه أن يركز على النقاط الأساسية التي ذكرناها من حيث إتقان اللغة، وتقنين أموره، وصنع خطوط بينه وبين أفراد المجتمع الجديد، أما ما عدا ذلك من عادات خاصة يقوم بها هذا البلد وتخالف معتقده أو فكره أو طبيعة سلوكه فلا يمكن لأحد أن يجبره على الاندماج معها، وأتحدث هنا عن الدول التي تضمن حرية الأفراد وتحترمها، ولكن يبقى المهاجر يعاني ويخفي كل الآلام وينتظر إنهاء الحروب في البلاد وتحقيق الأمن والاستقرار.

الشباب والتعليم والمستقبل

خالد بهلوي

يبدو واضحا دور وتأثير التعليم على الشاب الأوروبي وأسلوب حياته وتكوين شخصيته المستقلة

– في المدرسة يتعلم حقوقه وواجباته، ويتعلم نظام ركوب الباصات والقطارات.

يتعلم في المسبح الاختلاط وكيفية التعامل مع الجنس الآخر

–يتعلم في الشارع افضلية السير والحفاظ على الممتلكات والحدائق العامة.

–يتعلم في السوبر ماركت أن هذه المأكولات الشهية المعروضة ليست من حقه العبث بها او سرقتها فتصبح المدرسة ثقافة وعلم وتربية وأخلاق مع ذلك عندما يكبر الشاب يفضل أكثرهم عدم متابعة التحصيل الجامعي لينصرف باكراً إلى استلام عمل والتفرغ لحياته الخاصة بعكس التعليم في مجتمعاتنا التي فرضت على كل جيل لعدة عقود ولتاريخه تعليم ومنهاج خاص يخدم أيديولوجية مهيمنه على المجتمع في كل مناحي الحياة. فغاب دور التعليم كثقافة مجتمعية واخلاقية لبناء الانسان والمجتمع بشكل حضاري.

في السنوات الثماني الماضية تميزت بتدمير المدارس –هجرة الطلاب –تعدد المناهج

–هجرة العقول والكادر التدريسي كل ذلك أضر بمستقبل التعليم لعدة أجيال.

مما حرم نسبة كبيرة من الشباب من التحصيل العلمي وأصبحوا فريسة سهلة للبطالة والفقر والجهل، فمن حق كل طفل الحصول على التعليم مهما كانت الظروف ويعتبر أولوية حتى في ظل الحروب، فالمدرسة تزود الأطفال بالمهارات اللازمة للحياة وتوفر لهم الحماية ويكونون أقل عرضة للتجنيد وللزواج المبكر ولعمالة الأطفال. لكل هذه الأمور.

أصبح الحصول على التعليم نوعاً من الرفاهية، لغلاء المعيشة حيث يضطر الشاب للعمل لتأمين احتياجات العائلة اليومية ولغلاء الدراسة وخاصة الجامعية فيضطر الطالب العمل بعد الدوام لتغطية النفقات الدراسية ويكون على حساب صحته ونجاحه، رغم جهود المنظمات لدعم التعليم وكذلك المبادرات الإيجابية كتجارب التعليم المنزلي أو الخيم التعليمية، أو ترميم المدارس واستخدامها من جديد، أو تأهيل أقبية واستخدامها كمدارس. مع كل ذلك ضاع المستقبل الدراسي لكثير من الشباب بناة المستقبل فالتسريع بمعافاة المجتمع يتطلب كوادر متعلمة وقادرة على النهوض بالمجتمع.

امام هذا الواقع القسري اضطر الشباب الى البحث عن حياة ومستقبل أفضل وضمن هذه الأجواء، وكلنا يعلم ان الشاب يحتاج لتفريغ شحناته المكبوتة باي وسيله لذلك انصرف الكثير منهم الى ممارسة هوايات مختلفة وذلك ضمن الإمكانات المتوفرة كمشاهدة المباريات الرياضية عند توفر الكهرباء لتعويضهم نفسياً عن الخسائر التي لحقت بهم في مسلسل حياتهم ومباريات أيامهم غير السعيدة. وقسم آخر وجد في العبادة مبتغاه ونجاته من تعقيدات الحياة لان الصلاة والعبادة مسموحا دون قيود بالرغم أن الحديث والنقاش فيه يخضع للرقابة من قبل السلطات الأمنية. وهاجر قسم الى أوروبا باحثا عن الأمن والأمان وحياة ومستقبل أفضل، لأن في سنوات الحروب والكوارث الطبيعية تسقط كل القوانين والقواعد والأنظمة عدا قانون القوة والتدمير والقتل والصراع بين مظلوم وظالم. فتكون الضحايا الأطفال والشباب ومستقبلهم. امام هذه الصور القاتمة نتمنى الاهتمام بما تبقى من جيل الشباب وحماية مستقبلهم وتربيتهم وتوعيتهم وتوجيههم وحل مشاكلهم الشخصية من سكن وزواج وتعليم وتامين فرص عمل لهم. كل هذه الامور تشد الشباب وتخلق جيلا مميزا لخدمة وطنه وقوميته ومجتمعة ويعزز لديه الثقة بالنفس والتحرر من عقدة الخوف والدفاع عن المظلومين واحترام الكبار والمسنين والالتزام بقضايا وطنه نحو مستقبل مشرق وسعيد ويدخل ميدان الحياة العملية ناجحا متميز.

الرئيس البارزاني والاستفتاء المظفَّر

مرفان بادیني

في مثل هذه الأيام الكريمة و المباركة نهض الفجر من غفوته باكراً على أصوات المآذن تكبِّر باسم الإله الأوحد وتحمده على نعمه الميسورة وما تُقبل عليه كوردستان من حدث جلل عظيم كأنه اليوم الموعود للكورد بالإستقلالً، لمَ لا؟ فالخطوة الأولى لتحقيق ذلك الحلم ستتم اليوم عن طريق صناديق الإقتراع والإجابة بنعم أو لا كإستفتاء على حق الكورد في تقرير مصيرهم، كما كانت أصواتً تلك الأجراس التي تنبعث من الكنائس مبعث خير وسعادة على المحبة والتعايش السلمي الذي تحظى بهاً جميع المكونات التي تعيش جنباً إلى جنب في كوردستان.

اليوم تمر علينا ذكرى عزيزةً على قلوب كل كوردي مؤمن بحقه في الحياة معززاً مكرَّماً أسوةً بالبشرية المحيطة بنا، في وطن يحمل رايتنا لترفرف في سمائه شامخاً يذود عنا بألوانه الزاهية بما يحمله من معانٍ ونذود عنه بدمائنا ما حيينا ويمثل الكورد في مختلفً الميادين و المحافل الدولية.

في ٢٠١٧/٩/٢٥ حدثت واقعةٌ غيرت وستغير مجريات الحياة السياسية الكوردية و خرائط طريقه. حدثٌ جلل، عظيم كعظمة راعيه والساعي في إقامته حدثٌ لخص معنى أن تكون قائداً وأباً روحياً ومرجعية تاريخية وسياسية لبني جلدتك.

إننا وإذ نتحدث اليوم إنما نتحدث عن الاستفتاء الذي أجري في إقليم كوردستان برعايةٍ مباشرةٍ من فخامة الرئيس مسعود بارزاني.

لكن وللحديث عن هكذا موضوع وحدث تاريخي عظيم لابد من الخوض في بعض من التفاصيل الأخرى والمظالم التاريخية على الكورد والسبب الذي دفع بالرئيس البارزاني بإجراء هذا الإستفتاء.

كلنا يعلم أن السياسة تحتاج إلى رجالها من ذوي الكفاءات والخبرات الملموسة سواء كانت نظرية أو عملية في ميادين يسيطر عليها قطيعٌ من الذئاب، لذلك يستوجب الأمر روحاً قوية وقلباً شجاعاً وعقلاً راجحاً رصيناً وذكيّاً لاسيما إذا كنت محاطاً بثلة من الخونة والمرتزقة من الذين ينتظرون سقوطك دونما رحمةً ترجى منها أو هوادة.

فقد كان الكورد منذ نعومة أظفارهم عرضةً للاستغلال من الدول الكبرى لاسيما بعد عدة اتفاقيات لعل كان آخرها وأشدها وطأةً على الكورد هي إتفاقية سايكس بيكو الملعونة والقبيحة كقباحة مهندسيها.

لكن لم تستكن الروح القومية في الإنسان الكوردي الحُر إذ إنه لطالما سعى جاهداً إلى التحرر من براثن العبودية والتبعية العمياء من مستغلي الدين والعاطفة و السياسة على حد سواء.

حيث انبرى الكورد بكل توجهاتهم سواء كانت فكرية أو سياسية أو ثقافية أو عسكرية كلاً في ميدانه يكافح ويناضل في سبيل إحياء اللغة والهوية والفلكلور الكوردي العظيم أسوةً بشعوب المنطقة على الرغم من جميع السبل القمعية الوحشية التي كانت تمارس بحقهم من سياسات التتريك القذرة إلى هدم آلاف القرى الكوردية في كوردستان الجزء الملحق بتركيا ناهيك عن سياسات التعريب في كوردستان الأجزاء الملحقة بكل من سوريا و العراق بالإضافة إلى لجوء النظام العراقي المجرم بقصف المدنيين الآمنين العزَّل بالغازات الكيماوية الأمر الذي أدى إلى استشهاد ما يقارب سبعة آلاف مواطن كوردي من أطفال ونساء وشيوخ في غضون ساعات بالإضافة إلى عملياتً الأنفلةً بحق الكورد لطمس معالم الهوية الكوردية في المناطق التي كانوا يقطنونها كما ولازلنا إلى يومنا هذا نشهد إكتشافات جديدةً للمقابر الجماعية بحق الكورد في مختلف بقاع العراق على إتساع جغرافيته، الأمر ذاته كان ولايزال يطبق في كوردستان الجزء الملحق بالدولة الفارسية الصفوية الإيرانية كل ذلك نجده حاضراً في سياسات العمائم الشيعية الإيرانية بل ويزيدون من الشعر بيتاً آخر أنهم بين الفينة والأخرى نشهد العشرات من خيرة الشباب الكوردي معلقين على أعمدة مشانق الذل الصفوية الرذيلة، لكن كل ذلك لم يثنِ الكورد في السعي لتحقيق الغاية والهدف المنشود، حيث كانت الثورات تتوالى رغم إنعدام التكافؤ في العدة والعتاد بين طرفي النزاع لكن القلب الكوردي كان كالصخر ينضح و يتحدى مشقات الحياة وينازعها في حب القضية والذود عن العرض والأرض و الشرف.

شهدنا تاريخياً جمهورية مهاباد في كوردستان الجزء الملحق بإيران التي ما لبثت أن تركت عرضةً دون سند من الدول الكبرى للشاه الصفوي في إجتياحها وإعدامً قائدها القاضي محمد، كما شهدنا ثورة البارزاني الخالد الذي لم يدَّخر فرصةً لكسب الحقوق القومية المشروعة لشعبه على الرغم من قلة السلاح و الجنود لكنه آثر وأصرَّ أن تكون حياته فداءً لقضيته وشعبه، فكانت هذه المدرسة خير من خرَّجت أجيالاً مناضلة تسترخص أرواحها في سبيل قضية شعبهم، نعم هكذا وجدنا أبناء هذه المدرسة العريقة.

حيث قاد النضال بعد رحيل الخالدين الملا مصطفى البارزاني ونجله إدريس البارزاني الرئيس مسعود البارزاني ذلك الرجل الشهم الذي لم تكل ساعده ولم تغمض له جفن دون أن يفكر في كيفية انتزاع حقوق قومه وشعبه من بين فكي الكماشة العروبية الفاشية.

مسعود بارزاني هذه الشخصية التي حملت هموم الكورد بماضيها وحاضرها وأسس بعناده في حبه لقضيته مشروع الدولة الكوردية المستقبلية حيث إختصر جلً نضاله في مرحلة زمنية قصيرة دون أن يشعر بندم حيال ما أقدم عليهً و هو ما أقرَّ له به ثلاثةٌ وتسعونً بالمئة من أبناء شعبه الكوردي عن طريق الإستفتاء التاريخي الذي جوبه برفض داخلي من قبل فئة مرتزقة لا تمثل سوى أصواتها فيما كان يصبو إليهً الرئيسً البارزاني بالإضافة إلى رفض خارجي متمثل بالدول المحتلة لجغرافية كوردستان كًاملة.

الإستفتاء التاريخي الذي كرَّس له الرئيس البارزاني بما أوتي من عزم ما كان إلا وفاءً منه لدماء البيشمركة العظام والأبطال الذين سقطوا شهداءً في ساحات الوغى في سبيل الدفاع عن عزة و كرامة كوردستان حرة أبية ولكي يعيش الشعب الكوردي بكرامة وحرية وتقديساً منه لذوي الشهداء الكرام كواجب وطني مقدس وكأقل تقدير ووفاءً منه لهم لذلك إتخذ موقفه التاريخي والذي بذلً لأجله الغالي والنفيس والذي لا رجعة عنه مهما كثرت الجبهات الجائرة والمناهضة للحق الكوردي والذي أدرك بحنكته السياسية إن هذا الإستفتاء هو بمثابة صك للتدويل و إعادةٌ لأحياء و إعلاء الشأن الكوردي وحقَّه كغيره من شعوب المنطقة في حياة تشوبها الحرية و العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات وكذلك لنقل المظالم الملقاة على شعب يبلغ تعداد سكانه ما يزيد عن أربعين مليون نسمةً إلى المحافل الدولية و ذلك بإيصال رسالتهم الموقعة بدمائهم التي تتوق للحرية إلى العالم بأنهم شعبٌ جديرٌ بأن يحظوا بثقة و إحترام الدول لهم لاسيما أن الكورد دافعوا عن البشرية والإنسانية جمعاء في حرب شعواء مع أشرس التنظيمات الإرهابية المتطرفة والمتمثلة بداعش وأخواتها حيث لم يدَّخر الكورد فرصةً في قتالهم لهكذا تنظيمات حفاظاً على القيم الإنسانية و الأمن و السلم الدوليين.

بهذه المناسبة الكريمة وبعد مرور عامين على هذا الإستفتاء التاريخي العظيم الذي أجري في الخامس والعشرين من سبتمبر للعام ألفان وسبعة عشر والذي كان برعاية تلك القامة الباسقة التي تمثل بوجودها قبلة الكورد وهويتهم التي عرفت به في العصر الحديث لابد أن نتذكر ونذكر أعداء الكورد بأن ما زرعته أيها الإنسان العظيم في أمسنا القريب سيجني أبناؤك من الكورد ثماره في غدهم المشرق رغماً عن أنوف الحاقدين و الطغاة المارقين.

ثورة أيلول العظيمة

نسار رفعت

بداية انا لم اعش هذه الحقبة من الزمن لثورة ايلول والمسطرة فيها بطولات شعبي المجيد غير ان هنالك من في عائلتي لحقها لينال شرف المشاركة) الثورة هي مجموعة من العوامل التي تعمل على تحريك مشاعر الغضب في فئة أو مجموعة أو شعب ضد نظام سياسي أو حاكم أو مستعمر، وغالبا يتعلق بالأحوال الاجتماعية السيئة وحرية الأفراد في مجتمع ما يطالب بالعدالة الاجتماعية، والعدل السياسي، وعدم تجاهل رأيهم، أو أفكارهم التي تكون السلطات الحاكمة متجاهلة لها بشكل أو بآخر. او من اجل تحرير امة .شهد التاريخ العديد من الثورات على مدار تاريخه البشري كردة فعل شعبية تجاه كل ذلك، ولم يكن الكورد على مدار التاريخ تنقصها ثورات كهذه وابرزها ثورة ايلول المجيدة بقيادة الاب الخالد مصطفى البارزاني.

تعد ثورة الحادي عشر من ايلول عام ١٩٦١ من ابرز واهم الثورات التي خاضها الشعب الكوردي في تاريخه النضالي المشرق لقد كانت ثورة الكورد جميعا من شرق كوردستان الى غربها ومن شمالها الى جنوبها وبكل طبقات الشعب وفئاته واديانه ومذاهبه، لقد حظيت بتأييد شعوب العالم المناضلة والأحزاب والمنظمات السياسية التي تدعو الى حرية الانسان وحق تقرير المصير كما كتب عنها الكثير من السياسيين والاعلاميين على مدى سنوات عدة وهي من جانبها كانت مؤيدة وداعية الى انتصار حقوق القوميات والاديان والمذاهب ومن أعظم إنجازاتها اتفاقية ١١ اذار ١٩٧٠ والاعتراف الرسمي للحكومة العراقية بحقوق الكورد ومنح الحكم الذاتي لكوردستان .

نستطيع ان نقول اصبحت مدرسة كورداية‌تي فقد علمت ابناء الشعب الكوردي الكثير من الدروس، وفي الوقت ذاته لقنت العدو دروسا كثيرة. لقد كانت لهذه الثورة مسوغاتها السياسية، فقد اندلعت ثورة ايلول التحررية بزعامة البارزاني الخالد (١٩٦١ – ١٩٧٥)، كرد فعل للسياسة الفردية لعبد الكريم قاسم وإنحرافه عن النهج الديمقراطي الشعبي للثورة، وسيطرة القوى القومية والشوفينية على زمام الامور في الجمهورية الفتية من خلف الستار، وهذا ما أربك العملية السياسية وعمل على تغيير مسارها الشعبي الثوري الى حكم فردي استبدادي، تحولت نعمة الإنجازات التي تحققت في بداية الثورة للشعب الى نقمة، وتم مصادرة الحريات الثقافية والسياسية، حيث امتلئت السجون بالمناضلين من الشخصيات الوطنية والديمقراطية التي كانت تسهر على حماية الشعب وتدافع عن تطلعاته .

رغم ان الشعب الكوردي وبقيادة البارزاني الراحل كان قد حاول عدة محاولات لان تصطلح الامور ويخفف التوتر الذي بدا يسود العلاقة بين حكومة بغداد والكورد لاسيما ان الشعب الكوردي ابتهج وايد من الاعماق ثورة الرابع عشر من تموز بقيادة عبدالكريم قاسم، بيد ان وللاسف سارت الامور على شاكلة اخرى. فقد شعر الكورد بتخلي قاسم عن عدد من المسائل الدستورية وغير الدستورية التي تضمن حقوق الشعب الكوردي وثقل هويته في العراق، وبدا وكأنه يقف بالضد في كثير من الامور التي كانت تعد مكاسب كوردية في ظل ثورة الرابع عشر من تموز وبالرغم من ان الشعب الكوردي كان ولم يزل ينظر بكثير من الحب والتقدير لقائد هذه الثورة الا انه وكما يظهر ان عبد الكريم قاسم اصبح في فترة من حكمه واقفا تحت تأثير الايحاءات الخارجية والداخلية .

حاول البارزاني ولمرات عديدة اقناع قاسم بمواقفه المساند للثورة والجمهورية الفتية، لكن دون جدوى، وعلى أثرها عاد البارزاني الى (بارزان)، وبدأت حكومة قاسم بملاحقة واعتقال اعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني واغلاق جريدته الرسمية(خةبات) ومقر الحزب في بغداد والأنكى من هذا كله قام باستغلال الخلافات العشائرية والقبلية في البيت الكوردي آنذاك، حيث قام بتسليح بعض رؤساء العشائر الكوردية (الجحوش)، وخلق الكثير من المشاكل السياسية والاقتصادية والادارية في كوردستان، ثم بدأ في ١١ ايلول ١٩٦١ بالقيام بحملة عسكرية واسعة شاركت فيها الطائرات الحربية وكانت تتقدمها افواج الجحوش التي شكلها قاسم لشق وحدة الصف الكوردي وضربها ببعضها.

هاجمت تلك القوات مجتمعة ومن محاور مختلفة مدن وقرى كوردستان، وبشكل خاص قرى منطقة بارزان معقل الثورة والثوار هكذا بدأت وإنطلقت ثورة ايلول، بنضال أبناء شعبنا الكوردي وسواعد البيشمةرگة الأبطال،ولم تنطفئ شعلتها إلا بعد اربعة عشر عاماً وبعد أن حيكت ضد الثورة الكوردية اكبر مؤامرة خيانة دولية في الجزائر، سميت بإتفاقية الجزائر السيئة الصيت سنة ١٩٧٥ والتي نصت على منح إيران جزء من شط العرب مقابل قطع المساعدات عن الحركة التحررية الكوردية في كوردستان الجنوبية، حيث باع صدام ارضه وعرضه لإيران مقابل اسكات الكورد عن المطالبة بحقوقهم المشروعة.

اصيبت ثورة الكورد بنكسة سياسية، لكن لم تنته ولم تتوقف مسيرتها الثورية والعسكرية، بل واصل الثوار الابطال (البيشمةرگه) بإشعال فتيل ثورة گولان في أيار ١٩٧٦ كإمتداد لثورة ايلول، ولم تنطفىء بالرغم عن كل المآسي التي جثمت على صدور ابناء هذا الشعب واصبح يسطر بطولات تلو الاخرى وامتدت الى ان انفجر البركان وثار الشعب الظهير والسند القوي للبيشمةرگه الابطال بما يعرف في التاريخ بانتفاضة ١٩٩١ والتي سطرها أبناء شعب كوردستان وعمدها بدماء الشهداء الأبرار وتضحياتهم، وبطولات البيشمةرگة من أجل بلوغ أسمى أهدافهم المتجسّدة بتحقيق النصر على قوات النظام الديكتاتوري وتحرير اقليم كوردستان من رجس الحكم الشوفيني. الذين ساقوا حملاتهم العسكرية ضد هذا الشعب الأبي المناضل، إبتداءً من الزعيم قاسم، ومن بعده عبدالسلام، وإنتهاءً بصدام وعلي الكيمياوي، الذين لطخوا اياديهم بالدماء البريئة لشعب كوردستان قد نالوا جزاءهم، وذهبوا دون اثر وبنهاية سوداوية.

من هنا علينا ان نذكر بان لن يعم السلام في العراق دون الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الكوردي، والاقرار بحقه في تقرير مصيره. والاعتراف التام عن قناعه بانه هنالك منطقة جغرافية اسمها كوردستان، يعيش عليها الشعب الكوردي الاصيل، لهم لغتهم الكوردية العريقة وكذلك لهم عادات وتقاليد وتراث الخاصة بهم.

العَلم... أعلى رتبة سيادية في العالم

محمود مصطفى

كان من ثمار كفاح ونضال الشعوب وبطولاتهم العتق من العبودية وتأسيس الدولة، لكن ما يميز كل دولة او شعب او كيان عن الاخر هو اعلى رتبة وطنية يقف له الجميع احتراما حتى رئيس الدولة واعلى رتبة عسكرية، دينية، قضائية في البلاد.

العَلِم او الراية او البيرق كلها رموز، ولها دلالات ومعان تدل على هوية الشعوب التي تتخذها دولهم للتعريف بهم امام العالم او الجمعيات الدولية او منظماتها.

لكل الشعوب والكيانات السياسية قديما وحديثا رموزها وشعاراتها وأعلامها وسماتها تميزها عن سواهم يعتزون بها ويعلون من قيمتها والتعامل معها بكثير من التبجيل.

ان دراسة علم الاعلام يعرف باسم "الفيكسيلوجية" وهي كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية "فيكسيلوم" بمعنى عَلم او راية.

عَلم الرايات او عَلم الاعلام هو دراسة علمية لتاريخ ورمز واستخدام الاعلام او اي شيء يتعلق بالرايات بشكله العام، كما استخدم هذا المصطلح باللغة الانكليزية (vexillology) للمرة الاولى من قبل الامريكي ويتني سميث، وتأسس المجلس الدولي لعَلم الرايات في العام ١٩٦٥ حيث يعقد اجتماع عام كل عامين.

اعلام الدول رموز لها دوافع وطنية قوية واسعة النطاق تظلل الروح وشخصية الفرد، ويشمل في اغلب الاحيان والأزمنة الترابط العسكري بسبب استخداماته في المجال العسكري من زمن بعيد وبالأخص في التشكيلات الحربية حيث كانت توضع على اعمدة معدنية، خشبية.

معظم الاعلام مستطيلة الشكل او مربعة وأحياناً مثلثة الشكل وقد يكون طويلا جدا ويسمى (المُطارد او بند)، والعَلم الصغير يسمى بيرقاً وينشأ العَلم وفق قوانين وتشريعات خاصة تحدد ابعاده والوانه بما يتجسد فيه مضامين سياسية سامية نبيلة.

يرفع في المراسم الخاصة وفوق مؤسسات الدولة، وأثناء الاحتفالات في الشوارع والميادين العامة، وتزين صدور المواطنين وبيوتهم، واللواء عَلم وطني يشير الى الدولة او بمعنى اوسع هو راية اخرى اشتقت تسميتها من الرتب العسكرية الاوروبية من حامل الراية لوحدة عسكرية، سواء كانت الراية وطنية ام عسكرية. دول كثيرة لا تَفرُق ولا تستخدم سوى عَلم وطني واحد في جميع الحالات «العَلم الوطني الامريكي».

وتستخدم بعض الدول ألوية مختلفة كـ "ايطاليا، روسيا، جنوب افريقيا، المملكة المتحدة، اليابان"، بعض تلك الألوية تخضع للقانون بدقة لأنها تشير ولها دلالات، ولدى دول الكومونولث اصولها في الألوية والأعلام، بمعنى اوضح " تشير" اعلامها الى القوة التي حكمتها قبل نيل الاستقلال ابرز تلك الدول عَلم نيوزيلاندا، استراليا. والواضح من تصميمها الاصلي انها كانت اراضي خاضعة الى المملكة المتحدة.

الراية، العَلم علمٌ بحد ذاته له اقسام وفروع ودلالات دراسية. رموز هوية الراية "وصف المصطلحات والأجزاء الراية، اساليب عرضها". الانماط الاساسية من الرايات الوطنية منها "الألوية الجوية، البحرية، المدنية، الحربية، الرئاسية، الحكومية، الدبلوماسية، الرسمية، الشخصية، الحزبية، الدينية، الملكية".

للعَلم انواع: عَلم المراسم، الطائرات، السفن، المباني الحكومية، القاعات، المكاتب، الطاولة، الزينة.

ولم تظهر الجوية منها إلا بعد دخول الطائرات في العصر الحديث في خدمة الحروب، والشيء بالشيء يذكر ان الاعلام والرايات الاولى ظهرت في الحروب قبل الميلاد بآلاف السنين للمساعدة في التنسيق العسكري في ميادين القتال للإشارة وتحديد الهوية.

وتعد إهانة علم الدولة اساءة لكرامتها تقتضي اعادة رفعه في حضور ثلة من الجيش والأمن وعزف النشيد الوطني مع التحية والاعتذار رسميا.

فالعلم يرمز الى السيادة والمكانة والأصالة، ويرمز الى هوية الفرد في المحافل الوطنية، الاقليمية، الدولية، فلهو قدسية خاصة، به يلف جثمان الشهيد بما يؤكد مكانته من فخر ورمز للقوة والشجاعة والتضحية في سبيل ان يبقى خفاقا يرفرف، ووساما فوق جباه الاحياء وتكون دوما سارية العلم مرفوعة بشموخ دماء الشهداء.

العلم بالنسبة لأية امة او شعب رمز للانتماء، ان اطلعنا عبر التاريخ وجدنا دولا وامبراطوريات كانت ترفع العلم في مقدمة جيوشها، واي انهزام للعلم او نزول هامته هو هزيمة لتلك الدولة، وما زال العلم يحمل تلك الفلسفة والخصوصية الى يومنا هذا في المعارك.

ايضا لظهور العلم بالمقلوب رمزية ودلالية، عندما يقوم فرد او مجموعة افراد برفع العلم والراية بالمقلوب والظهور امامها دلالة "اننا اسرى حرب".

حمل العَلم شرف لحامله، فهو يرمز الى العزة والكبرياء، عندما تراه يخفق تخفق معه القلوب يرافقه عزف النشيد ليرسم البهجة، وتتعمق روح الولاء والاعتزاز بالنفس والوطن.

لترتيب الاعلام له مراسم وقواعد حتى لرفعه، وقواعد لحمل سارية عليها علم وقسم العلم وتنكيس العلم وطيّه، وقواعد المحافظة على هيبته وشروط تخزينه، والمحظورات والعقوبات وعدم استخدامه بشكل غير لائق او الاستهانة بأهميته عن طريق الاستخدام او التعامل الخاطئ او التصرف بشكل غير لائق والناتج عن عدم التقيد بالبروتوكول الخاص امام اعلى رتبة وطنية.

العَلم شعار الدولة وعلامتها الفارقة، فهو ليس قطعة قماش ملونة بصبغات، ولا مجرد راية ترفع بل هي شجرة باسقة تضرب جذورها الارض وتطاول عنان السماء لتستظل الافراد. لذلك اختير يوما للعلم يبين إلتفاف القلوب حوله، فهو يربط الماضي والحاضر وآمال المستقبل، هو كتاب يتحدث عن نفسه، فلندع قيمة ومكانة وحرمة العَلم يتحدث عن نفسه، اذ تعلو هامته اسمى المعاني.

نحو تعزيز مقومات الاستقلال في إقليم كوردستان

قهرمان مرعي

لم يكن إجراء الاستفتاء في موعده في ٢٥ أيلول٢٠١٧ سوى تعبير سلمي، ديمقراطي ودستوري لقوة الإرادة وصدق العزيمة لدى شعب كوردستان وممارسة مدنية بعيدة عن العنف لخياراته المتعددة التي مارسها مع معظم أنظمة الحكم في العراق، منذ إلحاق جزء من كوردستان بالدولة العراقية في بداية القرن العشرين، وما جرى من تآمر داخلي وحصار خارجي، لم يزده إلا إصراراً في توجهه نحو استكمال مشروعه القومي الكوردستاني، تبدى ذلك في انتخابات البرلمان وتداول السلطة والحكم.

إنَّ البحث دائما عن التوازنات وتشكيل حكومات وحدة وطنية حتى أصبح عرفاً ملزماً، لا يعني غياب الشرعية القانونية للطرف الفائز بمقدار ما يراد منه الحفاظ على وحدة القرار والموقف من معظم التحديات التي تعترض مسيرة تشكيل الكيان السياسي والقرار الكوردستاني المستقل.

لكن هذا لا يعني بأي حال من الأحوال الدوران ضمن الحلقة المفرغة والحفاظ على البنى التقليدية والتشكيلات السياسية والعسكرية التي أفرزها الكفاح المسلح والنضال السياسي الطويل الأمد الذي خاضه شعب كوردستان ضمن جغرافية سياسية متصارعة ومتناحرة من عداوات وصداقات متحوّلة بفعل الأحداث نتجت عنها في النهاية، تآمر وتحالف الدول الغاصبة بمواجهة فكرة الحرية و تقرير المصير.

لهذا فإن تعزيز مقومات الاستقلال يصطدم بجملة من التحديات الداخلية والخارجية لا بد من التخفيف من وطأة آثارها السلبية وبالتالي التخلص منها وتحويلها إلى إنجاز للكيان المستقل.

يجب التيقن جيداً بأنه لا يمكن تعزيز الوحدة الوطنية إلا بوضع دستور عصري والعمل لتأسيس دولة القانون والذي يؤدي مع مرور الزمن، من خلال الالتزام بتنفيذه والامتثال لنواهيه وموجباته على اعتبار أنَّ جميع المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات إلى نسف الولاءات التقليدية الاجتماعية (العشائرية) في الحياة العامة وإبقائها ضمن حدودها في النسق الاجتماعي الخاص مع الحفاظ على العرف والتقاليد الأصيلة في المجتمع وكذلك ضبط النشاط الحزبي في إطاره التنظيمي المحدد خارج المؤسسات والهيئات والإدارات العامة والتي تسبب تبايناً وتفاوتاً في كثير من المواضع والمفاصل على حساب تكافؤ الفرص، دون تمايز أو تحيُّز لجهة أو لشخص على حساب الآخر، إحقاقاً للعدل والإنصاف.

اختيار اللوائح المرنة في تنفيذ القوانين التي تنظم عمل المؤسسات العامة والهيئات التي لها اتصال مباشر بحياة الناس في مختلف المناطق بما يلبي متطلبات اللامركزية الإدارية ونشر الوعي بضرورة الالتزام بالتعليمات واللوائح التنفيذية للقوانين الناظمة لحياة المجتمعات خارج السلوكيات المشوهة للمنظر العام.

لا يمكن فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية في أي مكان في هذا العالم في ظل وجود الفساد، لهذا لا بد تهيئة البيئة المدنية للمجتمع وفسح المجال للرقابة الإعلامية وتعزيز سلطة القضاء العادل والمستقل. الذي لا يستقيم بدونه حياة البشر في ظل تدافع بيني لا ينتهي إلا بفساد الأرض.

لا شك ما مارسته قيادة الإقليم وحكومته من حنكة سياسية لإعادة الاعتبار إلى العلاقة مع بغداد والعمل على تطوير الشراكة فيما بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم بموجب الدستور الاتحادي، كان له أكبر الأثر فيما يتعلق بالتخفيف من التحديات الخارجية، سواء ما يخص بالموقف الدولي من استمرار تلك الشراكة وكذلك امتصاص حدة التآمر الإقليمي لغاصبي كوردستان. وإنَّ من شأن قيام محافظات لتشكيل أقاليم فيدرالية وفق دستور العراق الاتحادي لعام ٢٠٠٥ سواء في الجنوب كما هو رغبة أهل البصرة أو المحافظات السنية، الجارة لكوردستان سيكون له الأثر الأكبر في ترتيب العلاقة بين الشركاء في العملية السياسية لقطع دابر خلق مزيد من الصراع، فيما يتعلق بالمناطق المستقطعة من كوردستان أو للتعمية على التغول الذي تمارسه الأحزاب الطائفية والحشد الشيعي في العراق العربي لمصلحة مشروع الهيمنة الإيراني، ويبقى الموقف الدولي من دعم تجربة إقليم كوردستان الفيدرالي للارتقاء بالعلاقة مع العراق العربي، بما فيها الاستقلال ، رهن تطور الأحداث المتسارعة في مختلف دول الشرق الأوسط التي لم تنته من صراعاتها الداخلية وحروبها العبثية بَعدْ.

مشروع الشرق الأوسط الوهمي

فرحان مرعي

طرحت أمريكا مشروعاً سمته (حرب النجوم) أثناء الحرب الباردة بين السوفييت وأمريكا والغرب، كان المشروع وقتها حديث الدول وإعلامها، وظهر فيما بعد أن المشروع وهمي، وكان جزءًا من التضليل الأعلامي الأمريكي لإنهاك روسيا اقتصاديا وإلهائها وانشغالها بصناعة الأسلحة، حتى سقط الإتحاد السوفيتي والمنظومة الشيوعية، فطرحت امريكا مشروعا جديدا ، سماه الشرق الأوسط الجديد أو الكبير في إطار جديد، وشكلا جديدا من الصراع (صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي) هذا المشروع حقيقة غير واضح المعالم بسبب الغموض في المصطلح اصلاً، ماذا يعني الشرق الأوسط، ما حدوده وجغرافيته، هل هو الشرق الأقصى أم الأوسط أم الأدنى؟ ماذا يعني المشروع بذاته؟ – أمريكا تدعي أنها تنوي من هذا المشروع الإصلاحات السياسية والإقتصادية في المنطقة، ولكن الوقائع تفند ذلك جملة وتفصيلا – الخ أعتقد جازما أن المشروع وهمي لا أساس له، وهو مشروع مضلل، لابتزاز الشعوب وحكام المنطقة، وتركهم في حالة خوف وقلق دائم من أعداء مفترضين، وترك الأبواب مفتوحة لصراعات إقليمية جانبية، وهذا ما يحصل واقعيا في المنطقة والإقليم، حيث توضع إيران في مواجهة العرب والخليج ، وتركيا في مواجهة إيران ، والعرب في مواجهة الإثنين ، والكل في مواجهة الكل من أفغانستان إلى ليبيا، وذلك حتى تحصل امريكا وحلفاؤها على مبتغاهم، سحب النفط والغاز، والأموال وبيع الأسلحة والصناعات المختلفة وهكذا، تبقى المنطقة في قلق دائم. ولكن، هل أمريكا هي القوة العالمية الوحيدة القادرة على كل شيء؟

التاريخ لا يعيد نفسه، ولكن العقلية النمطية للبشر هي التي تعيد وقائع التاريخ كما هي، لذلك أن ما حصل قبل مائة عام لن يتكرر اليوم، بسبب تغير أحوال المدن والحضارات والشعوب، ما حصل مثلا، قبل مائة عام من إتفاقيات دولية لتقسيم المنطقة، لن تتكرر، لأن الظروف والحضارة اختلفت كما قلنا ، والحدود أصبحت مقدسة ، ولم تعد بإمكان دولة، كأمريكا مثلا أن تغير الحدود بسهولة ، ولكن ما هو واقع الحال.

أن العقلية التوسعية والسيطرة تغيرت من الإحتلال والتقسيم المباشر إلى الهيمنة الإقتصادية والثقافية وإيجاد مناطق النفوذ دون نشوب حروب دولية واسعة، بل اللجوء إلى الحروب المحلية وبأدوات محلية، بينما الدول الكبيرة تتحكم عن بعد وترسم من بعيد، كما يحصل حاليا في بلاد الشام و العراق واليمن وليبيا، وتتوسع جغرافية التصدع شيئا فشيئا.

ثم إن هيمنة الدولة الواحدة، القطب الواحد لم يعد موجودا في ظل بروز رؤوس اخرى عملاقة على الصعيد العالمي، الصين نموذجا، أن أمريكا اليوم ليست أمريكا الحرب الباردة، ولم تعد صاحبة القرار الأول عالميا، ولم تعد كيانا حضاريا متفردا، أن الصورة اللامعة لأمريكا والغرب عموما التي سادت مائة السنة الماضية بدأت بالاضمحلال التدريجي، صحيح أن الإنحدار لا يسير في خط المستقيم إلا أن الانحدار جار، لقد ظهرت أقطاب دولية أخرى بعد انهيار السوفيت، تنافس امريكا في السلاح والإقتصاد ، مثل بعض الدول الآسيوية المؤهلة لقيادة العالم الجديد اقتصاديا مثل الصين واليابان ، وغيرهما بالإضافة إلى دول إقليمية مثل تركيا وإيران، وتدخل روسيا بقوة حلبة الصراع الدولي ومن أوسع الأبواب كوريثة للامبراطورية السوفيتية السابقة، كما لم تعد القوة العسكرية لوحدها قادرة على تحقيق الأمن والاستقرار للشعوب بمعزل عن الإقتصاد والثقافة والعلوم الإنسانية المختلفة.

نحن إذاً أمام نظام عالمي جديد الكل يساهم في بنائه وتطويره وتقدمه وتركيبه وتفكيكه وتدميره وتعميره.

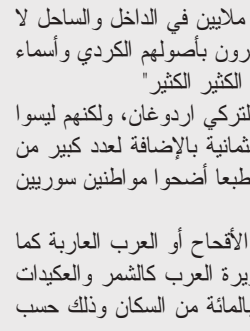

كورد سوريا.. جدل النسب والمطالب

عبدالحميد حسين

حين يجري الحديث عن نسب الأكثريات والأقليات في سوريا، ومن ضمنها نسبة الشعب الكردي في سوريا من المهم بمكان أخذ الحقائق والاعتبارات التالية بعين الاهتمام والجدية

أولاً: تكشف تسريبات من المخابرات السورية أن نسبة الكرد في سوريا هي ستة وثلاثون بالمائة أي حوالي الثمانية ملايين من مجموع السكان البالغ عددهم ثلاثة وعشرين مليونا، والحقيقة يمكن تصديق هذا الكلام، فالمخابرات السورية تعرف كل شيء عن كل فرد يعيش على الأرض السورية، ومن هنا أرجو أن يكف الساسة والإعلاميون الكرد عن ترديد نسبة الثلاثة عشرة بالمائة، فذلك خطأ جسيم، فالوجود الكردي التاريخي واضح في عشر محافظات سورية وغائب كوجود تاريخي أصيل في أربع محافظات فقط وهي حمص، السويداء، طرطوس ودير الزور، فالكرد مثلا يشكلون ثلث سكان محافظة حلب البالغة عديدها ستة ملايين نسمة، وتلك لا تحتاج لإحصائية، فكل واحد من ثلاثة أشخاص يقول عن نفسه بأنه كردي، أي أن هناك مليوني كردي في محافظة حلب وحدها في حين تقول دوائر في المعارضة والنظام أن عدد الكرد على كامل التراب السوري لا يتجاوز المليونين أو الثلاثة ملايين والقصد واضح أي أقلية أثنية وبمطالب ثقافية فقط.

عموماً في سوريا، هناك خمسة ملايين كردي يتحدثون لغتهم الأم وثلاثة ملايين في الداخل والساحل لا يتحدثونها بحكم وجودهم المديد في محيط لغوي وثقافي مختلف ولكنهم يقرون بأصولهم الكردي وأسماء قراهم تشهد على كرديتهم "برشين، كللي، سوران، موريك، كرناز وغيرها الكثير الكثير"

ثانياً: هناك ثلاثة ملايين تركماني في سوريا حسب ما صرح به الرئيس التركي اردوغان، ولكنهم ليسوا سكانا أصليين بل هاجروا إلى سوريا من وسط أسيا أثناء حكم الدولة العثمانية بالإضافة لعدد كبير من الأتراك وأقليات من الشيشان، الأرمن ، الجركس، والكلدان وغيرهم، وهم طبعا أضحوا مواطنين سوريين نقر بوجودهم وحقوقهم كذلك.

ثالثاً : العرب في سوريا من ذوي الأصول العربية الواضحة أو العرب الأقحاح أو العرب العاربة كما يسمون أيضا هم الأخوة من أبناء العشائر العربية التي تعود أصولها لجزيرة العرب كالشمر والعكيدات والعنزة، وهم يشكلون مليون وربع من سكان سوريا أي حوالي الخمسة بالمائة من السكان وذلك حسب تصريح لأحد شيوخ هذه العشائر.

رابعاً: ما تبقى من سكان سوريا وبحساب تقريبي يشكل عشرة ملايين نسمة أو حوالي الأربعين بالمائة من السكان يتحدثون لهجات مناطقية مختلفة، وهم ينتمون إلى أصول وحضارات سورية قديمة، ولكنهم "ضاعوا في متاهات التاريخ وصاروا عربا من أمثال المعارض السوري هيثم المالح "ويسمون كذلك بالعرب المستعربة، وكثيرون من هؤلاء يعتبرون أنفسهم آراميين وكنعانيين وفينيقيين وغير ذلك، ويفتخرون بانتمائهم لسوريا وحضارتها الضاربة جذورها في عمق التاريخ بينما يتبرؤون من عروبتهم المكتسبة والمفروضة بقوة الغزاة العرب المسلمون لسوريا، فإن كنت تتابع الفيسبوك السوري فلا شك أنك لاحظت ذلك، فهم يعتبرون اللغة العربية وثقافتها والدين الإسلامي دخيلة عليهم ووجودها من نتائج غزو عربان قريش لبلاد الشام واستعمارها، فالسوريون– حسب ما ينشرون– يتحدثون لغة مستعمرهم العربي التي فرضت عليهم بالغزو والقوة كما يتحدث المغاربة العرب لغة مستعمرهم الفرنسي، وهم طبعا ليسوا فرنسيين، وإنما فرضت عليهم اللغة الفرنسية بالقوة وهذا الكلام برسم أستاذ علم الاجتماع السياسي في السوربون الدكتور برهان غليون .

خامساً: ليست هناك إحصائيات سكانية دقيقة لدي أو لدى غيري، فسوريا لم تكن يوما دولة ديمقراطية شفافة تعتمد معطيات موثقة ودقيقة، فالجميع حسب الوثائق السورية الرسمية "عربي سوري"، ولكن بناء على مورد من تقريبات واعتبارات فإن الكرد هي القومية الأكثر عددا في سوريا والأكثر تماسكا وانسجاما فلا يوجد شكلان للكرد في سوريا، وكلهم يتحدثون اللغة نفسها واللهجة نفسها كذلك، ويحملون نفس الثقافة وإن حدث وجرى في يوم من الأيام إحصاء حقيقي وشفاف فسيعرف الساسة الكرد وأحزابهم مدى جهلهم وغبنهم بالوجود الكردي في سوريا عندما يتحدثون عن نسبة الثلاث عشرة بالمائة، وعلى فكرة كان من واجبهم إجراء وتقديم دراسة معمقة عن تاريخ ووجود الكرد في سوريا منذ زمن بعيد ليبنوا عليها سياساتهم، ويعززوا بها مطالبهم، لذا يرجى الكف عن الوقوع في الخطأ نفسه أي نسبة ثلاث عشرة بالمائة والمطالبة عوضا عن ذلك بإحصاء شفاف وحقوق قومية بناء على الاختيار الحر لشعبنا.

سادساً: يجب معرفة إن كل مجموعة قومية لا تتجاوز نسبتها ربع عدد السكان تعتبر أقلية ومثال ذلك العرب الفلسطينيين في إسرائيل الذين تعتبرهم إسرائيل أقلية قومية في دولة أثنية يهودية لأن نسبتهم أقل من الربع وهي حوالي العشرين بالمائة، وإن كان الوضع في سوريا مختلف، فالكرد يشكلون في مناطق كردستان سوريا أغلبية ملحوظة .

سابعاً: كل ما ورد ليس من قبيل العصبية القومية أو تفضيل الكرد على غيرهم إطلاقا، فنحن مع حل كل القضايا في سوريا بالوسائل السلمية والديمقراطية وحقوق الكرد كحقوق كأي شعب حر يرسم مستقبله بإرادته الحرة وبطبيعة الحال نقر بذلك لجميع الشعوب وبالوسائل نفسها فالجميع يستحق الحرية والعدالة والعيش الكريم وبنفس المبادئ والمقاييس.

الكرد يشكلون ثلث سكان محافظة حلب البالغة عديدها ستة ملايين نسمة، وتلك لا تحتاج لإحصائية، فكل واحد من ثلاثة أشخاص يقول عن نفسه بأنه كردي، أي أن هناك مليوني كردي في محافظة حلب وحدها

تفكيك أسئلة البعثيين الكورد

فرمان بونجق

إذاً ما الذي يدفع كوردياً لأن يتنكر لأمته وقوميته وأهله الذي هو منهم جذراً وفرعاً؟. ما سرّ ذاك الدافع المختبئ عميقاً، لاستبعاث واستنهاض قومية أخرى غير قوميته؟ وفي المحصلة وكمساهمة تفضي إلى تلك الكارثة العظمى آنيّاً وتاريخيّاً، شخصياً وجمعيّاً؟. أيُعقل أن يصفها البعض بالحدث العابر واللاّمُهم في سياق موجة التبرير التي أتفق على تسميتها "المصلحة"، والتي اجتاحت بعضهم زمانياً ومكانياً، وفي لحظة معلّقة من لحظات التاريخ، التي افتقدت الديناميّة الضّروريّة للتطور التاريخي، وفي جزئه السيبي تحديداً؟

تلكم أسئلة تتسم بالإشكالية، ولا مناصّ من اقتحامها وتفكيكها، بقصد الكشف عن أسرارها، ومن ثم الإجابة عليها.

أرى أنني ومن المفيد للغاية أن أستند واقتباساً إلى مقتطف من مداخلة الصديق الباحث عبد الله النجّار، حول مقالتي الثانية من الثلاثية التي تعرضّت من خلالها لظاهرة البعثيين الكورد، والرجل ــ وعلى أية حال ــ ذو اطلاع واسع على هذه القضية، وقد استطاع أن يدلوَ بدلوه بطريقةٍ تتسم بالسلالة والمنطقيّة، إذ يقول:

"اعتقد ان البعثيين الكرد باستثناء قلة قليلة منهم شأنهم شأن غالبية السوريين أجبروا على الانتساب إلى حزب البعث لإيجاد وظيفة او فرصة عمل لتأمين قوتهم، وهذا ليس دفاعاً عنهم بل هو تصوير للواقع، والدليل انه على سبيل المثال في انتخابات مجلس الشعب المزعوم عام ألفين وإثني عشر، أنه في عامودا على سبيل المثال التي فيها أكثر من خمسة آلاف بعثي لم تتجاوز أعداد المشاركين الألف شخص، غالبيتهم من المكلفين بالصناديق والموظفين الذين خافوا على لقمة عيشهم، فأين كان البعثيون؟ أما بالنسبة لاختراق المجتمع الكردي اجتماعياً وسياسياً فلا شك أنهم يشكلون إحدى الادوات ولكنهم ليسوا الاداة الوحيدة، بل هم الأقل فاعلية في هذا المجال، وخاصة في الناحية السياسية لأن الاحزاب الكردية كانت تعرفهم وتبعدهم عنها او تبتعد عنهم، والآلية التي تم بها اختراق المجتمع الكردي هي ذاتها التي تم بها اختراق المجتمع السوري عبر الانتهازيين وأصحاب المصالح الاقتصادية، والوجهاء المصنّعين، إلخ.."

تتضح هنا الكثير من الدلالات، التي تؤكد زعمي بأن البعثيين الكورد كانوا يحتلون مواقع هامشية، من شأن هذه المواقع التكفُّل بتشغيلهم في أعمال اختراق المجتمع، وجمع المعلومات، وكتابة التقارير على أساسها، مما كان يلحق الأذى والألَم وبأشكال مختلفة بالكورد، فُرادى وتجمعات. كما أن ضخامة العدد المستقطب من هؤلاء يشي بمحاولة إسباغ رداء الوطنية على حزب البعث، باعتباره يضم بين صفوفه إثنيات أخرى، مع عدم إغفال أن بعض هذه الإثنيات كانت تستحسن حالة التعريب التي كانت قائمة على قدم وساق. أما فيما يتعلق بموقف الكورد كنخب ثقافية وسياسية، أو حتى فعاليات اجتماعية، فعلى ما يبدو أنهم جميعا كانوا ينبذون هذه الشريحة، ويحتقرونهم على الغالب.

ومن هنا ظهرت تسمية "بعسيكو" كشكل من أشكال الدلالة على توصيفهم بالحُطَيئيين، واللغة الكوردية متخمة بهذه المفردات التي تشير إلى ما تشير إليه. أمّا وأنني قد طرحتُ مسألة تبرير العملية برمتها، واختزالها تحت يافطة لقمة العيش، أو المصلحة، فتلك المسألة تحتاج الكثير من التدقيق والبحث، ولكنني في الوقت عينه بتّ على قناعة مطلقة أن المزاج الشعبي الكوردي العام، لم يعد يستسيغ مثل هكذا تبريرات غوغائية على حساب كينونة الكورد ووجودهم التاريخي. إلاّ أنني أتفق كليّاً مع توصيف البعثيين الكورد بالفئة الانتهازية المارقة، ولا أؤمن كثيرا بمقولة أنّ البعث كحزب قد انتهج سياسة الإكراه والإجبار في عملية استقطاب وتنسيب أعضائه، وإنّما الكثير الكثير من الأخوة العرب كانوا يتهافتون إلى الانضمام لصفوف البعث، وفي هذا المقام، فإنني أحترم رغبة هؤلاء بصفتهم عرب القومية، وقد وجدوا سبيلا للتفاعل مع حسِّهم القومي من الجانب السياسي على الأقل، إلا أن انجراف الحزب نحو الدكتاتورية خلق حالة النفور لدى النخب العربية والانكفاء إلى حين إيجاد البديل، مما خلق مشهدا مثخناً من التناقضات والصراعات، أودت بحياة بضع آلاف من العرب البعثيين، سجناً، واغتيالاً، وسحقاً في المعتقلات الرهيبة.

بقيَ أن أشير في هذه الجزئية إلى أولئك البعثيين المنتفضين إبّان ثورة الشعب السوري، وتمرّدهم على قيادات البعث، عبر انشقاقات معلنة وضعتهم وعائلاتهم في دائرة الخطر، إلاّ أن هذه العملية برمتها كانت بدافع صحوة الضمير، وقد صنعت هذه الصحوة أبطالاً، سيفتخر السوريون بمآثرهم طويلاً، ولا أدلّ على ذلك أكثر وأبلغ من انشقاقات الضباط الأحرار الذين رفضوا الانصياع للعبودية داخل الحزب، وجيش الحزب، وانحازوا وبالمطلق إلى صفوف الجماهير الثائرة ضد الطغيان، وهكذا فعل العديد من الضباط الكورد أيضاً، ودلالتي على هذه الحالة، الضباط الكورد الثمانية الذين تم إخفاؤهم قسرياً من طرف استخبارات الميليشيا التابعة لـــ (ب ي د)، والكثيرون أيضاً على الجانب الآخر لم يفعلوا، وأنا هنا أبقيهم ضمن دائرة الاتهام.

بقيَ أن أقول: مهما كانت الاجتهادات عبر التحليل للإجابة عن هذه الأسئلة، ستبقى هذه الاجتهادات منقوصة النتائج، ما لم يتفاعل أصحاب الشأن مع القضية، والإدلاء بما يختبئ عميقاً في دواخلهم، وباعتبار الكشف عنها يأخذ شكلاً من أشكال التعبير عن الندم، ومُتَرجماً إلى اعتذار.

الكورد.. أصحاب العز القريب

عزالدين ملا

الكوردي ومنذ تاريخه الطويل يواجه ألَّد أعدائه وهو العدو الأزلي، أي عدم تقبل الكوردي لأخاه الكوردي.

تعرض الشعب الكوردي منذ فجر التاريخ إلى مختلف أنواع التمييز والاضطهاد من قبل شركائهم في الجغرافيا، لم يبخل الكورد أبدا في نصرة من حولهم، حيث كان لهم اليد العليا في انتصار الفرس والعرب والترك على أعدائهم، والمساندين الأشداء في بناء دول تلك القوميات وإزدهارها، آملين من هؤلاء ان لا يكونوا ناكرين للمعروف.

في سوريا، معظم الثورات التي قامت ضد الإنتداب الفرنسي هم كانوا كوردا أمثال: إبراهيم هنانو وصالح العلي ويوسف العظمة, وحتى بعد ان قامت الدولة السورية الحديثة كان أول رئيس للجمهورية الســـورية محمد علي عابدٍ كوردي الأصل، ومع ذلك تنكر العرب لكل فضائل الكورد، ومارسوا ضدهم أقســى أنواع الممارسات الشوفينية والعنصرية من خلال العقلية البعثية المقيتة.

الكورد محاصرون من الأعداء الذين لا يوفرونِ أي فرصة للإنقضاض عليهم، وبالرغم من كل ذلك، الكورد منهمكين ببعضهم البعض، ويلصقون التُهم والحجج ضد بعضهم، كل ذلك من أجلِ بعض الفتات لبعضهم، وذلك لمنع حدوث أيِ توافق كوردي، هذا التوافق الذي قد يُدخل الخلل والذعر في عمق الأنظمة المضطهدة للكورد.

دعوة لمَن يبحث عن السلطة، فإن كنت تبحث عنها فلا تمُدَّ يدك للعدو للحصول عليها، فإن الوصول إلى السلطة عن طريق العدو مَذلٌ وخنوع، فما أحلى السلطة إن حصلت عليها بقوة يد الكورد، فالسلطات عند استلام الكورد لدورهم الفعلي في إدارة مناطقهم تكفي الجميع وتحضُن الكل، فلنكن أصحاب السلطة مرفوعي الرأس، ومشحونين بالعزة والكرامة، وأن لا نكون أصحاب السلطة مذلولين مخنوعين.

الكورد في كوردســتان ســوريا، هم أصحاب الأرض والثقافة والهوية، وحقوقهم مُعترف بها أمام الأنظمة والدول، الجميع يبحثون عن التحالف معهم، بل يبحثون عن التحالف معهم في شتاتهم، فخوف الكلّ في جمعهم، لأنهم لن يستطيعوا السيطرة والتحكم فيهم إلا إن كانوا متفرقين ومختلفين، فـــ بجمع الكورد على موقف وهدف واحد سيكون لهم شأن وثقل يُفشِل كل المخططات الخبيثة في المنطقة.

لذلك، على جميع الأطراف الكوردية ان تُراجعَ حساباتها، وخاصة من يبحثون عن السلطة والجاه، فالسلطة تحوي الجميع والجاه تكفي الكلّ، فلنكن أصحاب أنفسنا، ونترفع عن الخنوع والذل، ونكون أسياد الكرامة والعزّة، ونحقق مستقبلنا ومستقبل أجيالنا، ونكون أجداد العزّ في المستقبل.

ربح وخسارة

عبدالغني سليمان

دائما وابدا هناك مقاييس للربح واخرى للخسارة في اي عمل ما وأي مجال كان، ففي المجال الاقتصادي مثلاً، هناك عقود تبرم بين الدول تسمى بعقود تجارية دولية حيث يقوم لجنة من الخبراء بدراسة الجدوى الاقتصادي للعقد الذي سيتم تناوله، وحسب المواد او السلع المتفقة عليها من حيث الجودة والسعر اولا وايجاد سوق لتصريف البضاعة.

فاذا كان فيه ربحا وفائدة تعودان على المصلحة العامة للدول المتعاقدة، وسوف يتم ابرام العقد بشكل نهائي، اما ان كان بعكس ذاك فلا يتم الاتفاق والتوقيع.

وحال السياسة كحال الاقتصاد من هذه الزاوية، وحسب الرؤية النفعية للمتعاقدين، فهناك الرابح وهناك الخاسر. واذا اسقطنا هذه الدراسة او نظرنا الى واقع الشعب الكوردي في كوردستان سوريا بحسب تلك المقاييس فسوف نستنتج ونتلمس الخسارة فيما آلت اليه وضع الحركة الكوردية في سوريا وبشقيه الموالي للنظام الادارة الذايتة، والمعارض للنظام المجلس الوطني الكوردي، لأنه وحتى هذه اللحظة ورغم كل ما قدمته حركة المجتمع الديمقراطي من خدمات كالحفاظ على الجبهة الشمالية آمنة. والابقاء على الدوائر والمؤسسات الحكومية بيد النظام ودماء الشباب والبنات في مواجهة داعش حيث كان مفروضا على جيش النظام مواجهتهم. كل ذاك لم يشفع لهم عند النظام بالاعتراف بالإدارة الذاتية القائمة ولو شفهيا.

ولكي نكون منصفين فـــ ليس المجلس الغربي وحده خسر المعركة فـــ أيضا المجلس الوطني الكوردي يعتبر من الخاسرين، لأنه ولهذه اللحظة لم يستطع اقناع اصدقائه في قوى الثورة والائتلاف بان هناك حقوق للشعب الكوردي، ويجب الاعتراف بها دستوريا في سوريا المستقبل.

ليس ذنب النظام او المعارضة لأنها لا تعترف بنا كـــ شعب كوردي بل كل الذنب ذنبنا لأننا لم نستطع دراسة الوضع السوري بعد ٢٠١١، ونحدد هدفنا منه ونقوم بفرض وجودنا كـــ شعب اصيل يعيش على ارضه التاريخية، واثبات قدرتنا على ان نكون اللاعب الاساسي في تغيير كفة الميزان لمن نريد، ولمن يعترف بحقوقنا القومية المشروعة.

اي انه لو كنا متفقين في الرؤية، وقمنا بدراسة جدوى للثورة السورية بخبرة، ووحدة حال كما تمنى لنا واوصانا بها كـــ أخ كبير لنا له خبرة في مثل هذه التجربة الرئيس مسعود البارزاني عندما قال اتفقوا فيما بينكم واختاروا الجهة التي تناسبكم ولكن بوثائق وعقود رسمية وانا ساقف الى جانبكم.

لم ينتهي الشأن السوري بعد رغم التشعبات التي احدثت فيه شروخا، ومازال امامنا نحن الكورد فرصة ان نتوحد فيها، ونوحد هدفنا ونعمل من اجله ونضع الخلافات جانبا الى ان ننتزع حق شعبنا في الاعتراف الرسمي بحقوقه القومية المشروعة ضمن المشروع الدولي لتقسيم المنطقة.

انه منطق الربح والخسارة فلنكن من الرابحين ولا من الخاسرين كي نحافظ على اجيالنا القادمة، ونجمعهم من الشتات ويلتئم جرح الكوردي الثائر منذ عقود.

ما كل ما يكتب يلفظ

دوران ملكي

منذ القدم وجدلية المصالح والمبادئ قائمة حيث اصبحتا متلازمتين، ما إن اختفت احداهما حتى تظهر الأخرى، ولكلتا الحالتين أبدعت البشرية وسائل متطورة لتحقيقهما من أسلحة وتكنولوجيا وإتصالات وإختراق الفضاء بغية تحقيق الوسائل اللازمة من فكرية لاستمرار المبادئ وقوة لتحقيق المصالح.

عندما تندثر الصراعات قليلاً تبدأ المصالح بالنهوض، ويدخل في خدمتها جميع المجالات من سياسية وثقافية وعسكرية وتصبح حقاً مشروعاً تستخدم الدول في سبيلها الغالي والنفيس وفي هذا الحين تنزل المبادئ إلى الدرك السفلي وينسى الإنسان إنه كتب في يومٍ ما.

كُتّاب الفلسفة والإقتصاد والسياسة كتبوا المبادىء، وانحنت لهم القامات لأن الحق يقال إنهم ابدعوا ووضعو فلسفة للبشرية تستطيع فيها جميع المتناقضات ان تعيش في فلكٍ واحد من خلال تقريب وجهات النظر الفلسفية بين جل المتناقضات.

تبنت نظرياتهم فئات إجتماعية وطبقتها على ارض الواقع، إلا إن الحقيقة المكرهة هي إنها اصطدمت بعقلية المنفذين، لأن النخب هم قلة تدرك الواقع أما الغالبية فتتأثر بموجات التيار دون إدراك حقيقي لتستغل من قبل تيارات متعددة من دينية وأيديولوجية وعرقية وهي من تقود القطيع وتشجع على التضحية ونكران الذات لتصبح الاساس في البحث عن المصالح.

في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي غابت ظاهرة المصالح قليلاً من الساحة العالمية لإنشغال أغلبهم بمسألة الأمن نتيجة لظهور حركات ارهابية تهدد الإنسان دون استثناء من منطلقات دينية، وهي تهدد خصومها دون تردد مستخدمة ابشع الوسائل مستفيدة من طاقة الظلام الهائلة التي قلما استعملت حتى الآن، مما دفع بأغلب الدول إلى البحث عن حلفاء لمواجهة هذا الخفاش المرعب، وأصبحت الشغل الشاغل لأغلب الدول والكيانات السياسية.

خانتنا الذاكرة وانضممنا نحن الكورد إلى حلف مواجهة الإرهاب ظنّاً منا إن البشرية عادت إلى رشدها، وستُعيد ترتيب الأولويات بدءاً بتطبيق المبادئ الأساسية وانتهاء بالمصالح الجماعية، إلا إنه وكما يبدو إن ظاهرة الجشع تصبح لفترات وقتية متنحية أو كامنة تنتعش حينما تتيسر لها الظروف، وهي بالأساس سلوك فردي تطور ليصبح سلوكا جماعيا تتبناه الدول تحت يافطة (المصالح القومية) متجاوزةً جميع القيم الأنسانية التي وضعتها البشرية على مر القرون عن طريق الفلاسفة والمفكرين الذين نتفاخر بهم.

بالنظر إلى ميثاق الأمم المتحدة حدث ولا حرج سترى جميع المواثيق موضوعة بالخط العريض إلا إنها لا تلفظ إلا إذا كانت في خدمة المصالح.

حقوق الشعوب في تقرير مصيرها اصبحت من الأقوال المنسية، وأي مساس بها يعتبر تدخلاً في الشؤون الداخلية، ولا أحد يساند هذا الحق إلا من منطلق المصالح، كذلك حقوق المرأة وحماية الدول الضعيفة ومكافحة الفقر وحماية البيئة ومخاطر التهديد الكوني يجب أن تمر من الكاريدور الأساسي وهي المصالح القومية.

في الأمس القريب كان يهلهل لنا واليوم بدأت مقاساتنا بالعد التنازلي لأن الخطر اوشك على الزوال تعقد الصفقات علينا دون أن نعلم ما يدور في خلدهم وننتظر حتى بيان المرج.

أين نحن من حجم تضحياتنا؟، وأين نحن من بلوغ أهدافنا وطموحاتنا؟، لماذا نتغيب عندما تظهر مصالح الآخرين؟

أهي وقتية آنية لا تعير اهتماماً للغد؟، أم تعقد على أساس الدول ونحن لم نشكل دولة بعد؟

داعمو الإرهاب سيتحولون إلى أبطال في زمن المصالح، والمغوار الذي أغنى الارض بدمائه سينال الألقاب الفخرية.

سقط السجال أرضاً عندما إرتوت الأرض بالماء وإندملت الشقوق وزال الخطر لتستعيد المصالح مكانتها، وترجع الأمور إلى سابق عهدها وكأننا لم نحط الرحال قط، لا بل علينا ان نزيل آثار مرابعنا وأطلالنا وحجارة مواقدنا لكي يعرف القاصي والداني (لم يمر أحد من هنا)، كما علينا ان نغسل رائحة سبطانات اسلحتنا من رائحة البارود بماء البصل لكي يكون قسمنا صادقاً (لم نطلق طلقة واحدة)، وأن نسوي بالأرض قبور شهدائنا وأن نبني عليها العمارات والمدن لأن من كان يدعم الإرهاب سيصبح علينا رقيباً في زمن المصالح.

نعيش في زمن التراجيديا ذات المأساة والملهاة نضحك أحياناً لقلة إدراكنا ونبكي أحياناً لشدة الظلم المطبق بحقنا. أوجدوا الإرهاب بمحاذاتنا لنضطر للدفاع عن أنفسنا وليبينوا لخصومهم بأن عندهم فقط تفك العقد، وأنهم الأولى لأن بيدهم المصالح.

الشرق المتمثل بالماركسية والشيوعية تركنا لان كان تربطهم بالحكام (المصالح) والغرب ايضاً تركنا لأنهم يلهثون خلف (المصالح)، ومواجهة استقلال كوردستان وانتهاء ثورة السوريين ودمار سوريا وتهجير شعبها كان سببها المصالح.

اين المواثيق الدولية التي نتفاخر بها، وأين قواميس الرقي والحضارة الإنسانية التي ثقبت جدار صمّتنا وأصبحت كالزاد والماء والهواء لنا، وهي لا تلفظ ولا تكتب، ومتى ستكتب؟ حتماً تقف خلفها المصالح.

الصراعات في الشرق واستقلال كاتلونيا والتايوانيين واقليم كشمير في الهند تقف خلفها المصالح.

متى يزول عصر المصالح، أم يجب ان نصبح براكماتيين، وأن نركض ايضاً خلف المصالح.

يجب أن نعيد النظر، وندرس بدقة ما لنا وما علينا، وكيف نضع قضيتنا في طريق مصالح المتنفذين؟، وأن نعترف بالحقيقة الأزلية ان لا حدود للمصالح، ولا توقيت لإنتهائها.

شعوب هرمة

شمس عنتر

ستنضم سوريا إلى المجتمعات العجوزة بزمن ليس ببعيد، ستلحق بألمانيا وفرنسا واليابان وإسبانيا والسويد وبريطانيا، إنما الفرق كبير بين الأسباب التي جعلت منها شعب عجوزا أو مسنا، من بين الأسباب المتعلقة بتلك الدول. انخفاض معدل الولادات وارتفاع متوسط العمر، نمط الحياة السريعة، الاهتمام بالعمل والدراسة، اهتمام الأفراد بحيواتهم الخاصة وعدم إعطاء الأولوية للزواج والإنجاب، وعيش حياة مرفهة، ضمان حياة المتقاعدين عن العمل ،الضمان الصحي والاقتصادي.

اما بالنسبة لمناطقنا، ولماذا ستصبح مجتمعا عجوزا بعد عقود قليلة جدا من الزمن؟

من بين الأسباب، ارتفاع عدد المسنين العاطلين عن العمل بالمقارنة مع أعداد الشباب القادرين على العمل، مما سيشكل خللا واضحا حيث المسنين بحاجة للرعاية والدعم، ولا يوجد أي ضمان صحي او اجتماعي أو اقتصادي أو مؤسسات تهتم بهم لذلك تقع مسؤولية رعايتهم على عاتق الأفراد المنهكين اصلا، وحسب عادات مجتمعنا تقع على عاتق الأبناء، مما يشكل عبئ اقتصادي واجتماعي ثقيل عليهم.

اذا كانت اليوم نسبة الشيوخ تفوق نسبة الشباب، فكيف ستكون بعد عقد أو اثنين من الزمن؟ وذلك بسبب الحرب، وكثرة الضحايا (الشهداء) والهجرة والاختفاء القسري والاعتقالات والدمار والاقتصاد المتدهور، وحشية الأنظمة التي ابادت فئة الشباب خاصة بحروب لا نهاية لها، والتغير الواضح بالمجتمع مثل عمل المرأة خارج المنزل مما جعل الأسرة تلتزم بطفلين أو ثلاثة فقط ، مشاركة الإناث بالعمليات العسكرية وغيره، مما جعل مستقبل الاجيال في مهب الريح.

الدول الأوروبية أوجدت لنفسها الحلول، فقد فتحت باب الهجرة، واستقبلت أعدادا كبيرة من فئة الشباب القادرين على العمل، وسهلت لهم سبل العيش، وأمنت حياة كريمة للولادات الجديدة حتى تضخ دماء شابة إلى مجتمعها العجوز.

أما نحن فما زلنا نعمل على هجرة شبابنا وذلك بعدم سن قوانين مناسبة للخدمة العسكرية، وعدم الاهتمام بالعمل على أي مشاريع اقتصادية لتوفير فرص عمل، بل العكس، فقد كثُرَ كمّ الافواه مما جعل الشباب يفضلون حياة الحرية خارج أوطانهم. وهذا سيجعل متوسط الأعمار مرتفع سيعيش الناس اعمار طويلة لكن ليس بالضرورة أن يعيشوا بصحة وحياة أفضل.

لأننا اذا قسمنا عدد الشيوخ على عدد الشباب نجد ما يعكس زيادة في عدد الشيوخ مما يجعل المعدل يميل نحو التراجع وزيادة الخلل.

نحصل على متوسط عمر الشعوب، بجمع اعمار المواطنين وتقسيمه على عدد السكان فنخرج بمتوسط عمر الشعب. ومعلوم أن سن العمل هو بين ١٥ و٦٥ تقريبا وهذه الفئة هي المتأذية في مجتمعنا.

التفريغ المنهج لغربي كوردستان

محمود خليل

لا يدرك حجم المعاناة والمرارة التي يمرّ بها اللاجئ الذي خسر كل شيء – العائلة، البيت، الوطن– إلّا اللاجئ نفسه، هذه الخسارة التي دفعته للخروج من الوطن ذليلاً كسيراً دون ملجأ أو مأوى، هذا اللاجئ، وإن طال به الزمن في بلاد المهجر، يملأ قلبه حنين العودة وكلّه أملٌ في الرجوعً إلى ربوع الوطن يوماً ما عاجلاً أم آجلاً.

يعلم جيداً المتتبع للأزمة السوريه أنّه تمّ تداول موضوع اللاجئين السوريين كثيراً وبتشعّب في الأوساط الإعلامية والسياسية والاجتماعية، وما يهمنا نحن الكورد بالدرجة الأولى هو اللاجئون الكورد السوريون الذين هُجّروا من مناطقهم مثل غيرهم من مكونات الشعب السوري بسبب الحرب الدائرة في سوريا عموماً، والأسباب التي دفعتهم للبقاء دون العودة خاصة أننا شهدنا في الأشهر الماضية القضاء على التنظيم الإرهابي المتمثل بداعش في المناطق الكوردية، إذن ما هي أسباب البقاء الرئيسية في بلاد المهجر وخاصة دول الجوار(تركيا،العراق) بالنسبة للاجئين الكورد السوريين:

أولاً – عدم توفر الأمن والأمان والاستقرار حيث أن الأزمة السورية، والقضية الكوردية هي جزء منها، لم تُرســـم لها ملامح الحل إلى الآن وبالتالي احتمالية اســـتمرار نشـــوب الحروب فيها قائمة على الدوام.

ثانياً – فرض التجنيد الإجباري من قبل ال ب ي د على الشباب والشابات والزّج بهم في معارك محتملة لا ناقة للكورد فيها ولا جمل سوى إراقة الدماء الكوردية والمتاجرة بها وأمثلة ذلك ماثلة أمام العيون (معارك الرقة، دير الزور، منبج).

ثالثا – تفرّد الحزب الحاكم (ب ي د) بأمر الواقع بالسلطة وبمقدّرات المنطقة من جميع مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية حيث أنّ على العائدين الولاء والطاعة التامّة للحزب وقياديه أو أن يكون غير مرحّب به وذلك بخلق شتّى أنواع العوائق أمام سيره حياته اليومية وأعماله أو اتهامه بتُهم باطلة لا أساس لها مِن الصحة ما يدفعه إلى عدم التحمل والبقاء.

رابعاً – المستوى التعليمي المتدني لعدم توفر الكوادر التعليمية ولعدم توفر الكفاءات للغالبية العظمى من الكوادر الموجودة على الأرض.

خامساً – عدم توفر فرص العمل التي تتناسب والكفاءات والإمكانيات العاملة في كافة الاختصاصات.

ومما تجدر الإشارة إليه أنّ لكُل سبب من الأسباب المبينة أعلاه عوامل وتفرعات ثانوية عديدة تستدعي من المعنيين بالأمر الوقوف عليها مطوّلاً، والأنكى من ذلك كلّه أنّ معظم المهاجرين هم من النُخب العلمية الأكاديمية الشّابة من ذوي الاختصاصات المختلفة الذين يُعتمد عليهم للنهوض بالمجتمع وبناء الوطن .

وأودُّ هنا إضافة المفارقة التالية:

رغم أن عفرين محتلة من قبل الفصائل العسكرية المدعومة من انقرة، وبالرغم

من جميع الجرائم التي ترتكب بحق أهلنا من قتل وخطف وسلب ونهب، وجميع الأساليب المتخذة للعمل على منع أهالي عفرين إلى مناطقهم ســـواء كان من قِبَل السُـــلطات التركية ومرتزقتها أو من قبل حزب (ب ي د) إلّا أن أهل عفرين لا يوفّرون أي فرصة للعودة الى بيوتهم، ولو بشـــكل نســـبي مقارنةً مع باقي المناطق الكوردية (كوباني والجزيرة) حيث نشهد فيهما عمليات هجرة عكسية فيها باستثناء الزيارات!

وهنا، يبدر إلى الذهن التساؤل التالي؟

أيُعقل أنّ أهالي عفرين متمسكون بأرضهم وقوميتهم الكوردية لحدّ التضحية بأنفسهم – وهم كذلك بالفعل – أكثر من غيرهم من باقي المناطق (كوباني والجزيرة)؟

أم أنّ العيش في ظل المحتل والمرتزق المجرم أهون من العيش في ظل السلطة الحاكمة في المناطق غير المحتلة مجازاً؟!

عند الإجابة على التساؤل، لنا أن نُدرك حجم الكارثة التي يعيشها شعبنا الكوردي في كوردستان سوريا.

يتبين مما سبق أن هناك سياسة ممنهجة تُتخذ بحق الكورد في كوردستان سوريا لتفريغ المنطقة من أهلها،هذا السياسة تتوافق ومساعي أعداء الكورد الهادفة إلى تغيير ديمغرافية كوردستان سوريا.

الكورد ودورهم الوطني في سـوريا

مصطفى خلو

لعب الكورد دورا وطنيا مهما في تاريخ نشوء دولة سوريا الحديث منذ بداية القرن العشرين واستطاعوا ان يضعوا لمسات مهمة في احداثها المهمة والتاريخية بدءا بثورة الغوطة وانتهاء بالجزيرة مرورا بعفرين وكوباني والمحافظات التي يقطنونها كدمشق وادلب وحماه، وبرز بينهم اسماء ورموز وقامات وطنية علمية وعسكرية وبرلمانية وسياسية لعبت دورا كبيرا ووصلت الى ارفع المستويات ويكفينا فخرا اول رئيس جمهورية كان كرديا.

ومنذ انطلاقة اول حزب سياسي كوردي كان شعار التآخي العربي الكوردي هو الرد الوطني والعقلاني على الممارسات الشوفينية القومية والقوانين الاستثنائية بحق شعبنا وحركتنا الوطنية الكوردية، ومع انطلاقة شرارة الثورة السورية ثورة الحرية والكرامة لم يكن شعبنا بعيدا عنها بل كان سباقا لها وفجرها في قامشلو عام ٢٠٠٤ بانتفاضة شعبية كبيرة امتدت من قامشلو حتى دمشق مرورا بكوباني وعفرين وحلب، وقمعت بوحشية وتآمرت جهات سياسية عديدة عليها، ونجح اعلام النظام بإضفاء طابع القومية عليها وقصور القوى العربية والاسلامية السياسية في المشاركة والدفاع عنها على انها مطالب شعبية وانتفاضة جماهيرية ان لم نقل وقفت الى جانب النظام وقمعه مع هذا نزل شعبنا بجميع شرائحه الى الشارع وصاح لدرعا وحمص، وشكلوا التنسيقيات الثورية، وكانوا السباقين في اسقاط التماثيل، وتفتخر عامودا بأنها اول مدينة سورية اسقطت التمثال لمرتين في ٢٠٠٤ و٢٠١١ كما لها الفخر بأنها اول من نادت بإسقاط النظام ولشعبنا الكوردي الفخر والاعتزاز بطرح الشعارات الثورية والرؤية الوطنية والمشروع الوطني للخلاص (مظاهرات عفرين وعامودا وكوباني عامة والتي كان يقودها الشهيد مشعل التمو خاصة) في الوقت الذي كان الشارع العربي يمتاز بالغوغائية والفوضى وشعاراته لا تتجاوز المسبات والشتيمة ويدور في حلقة مفرغة.

بهذه المقدمة والعجالة اردت التبيان والاسباب التي جعلت النظام ان يجهد بكل مايملكه من قوة نفوذ وقمع امني واساليب دهاء ومكر لتحييد شعبنا عن الثورة ومحاولة وقوفه الى جانبه او اخراجه من المواجهة معه واقدم على خطوات تكتيكية مهمة:

[ ] اصدار قرار باعادة الهويات وتسجيل المحرومين من الجنسية.

[ ] اصدار قانون اخلاء المعتقلين السياسين الكورد.

[ ] عدم المواجهة مع المتظاهرين الكورد وعدم تأجيج الصراع معهم.

[ ] ارسال طائرة الى القامشلي ودعوة القادة والسياسين الكورد الى لقاء في القصر الجمهوري الا ان شعبنا وقواه السياسية رفضو تلك الرشوة والمساومة بدماء شهداء درعا وحمص.

[ ] وفي السر كان يعمل على بناء جسم تشبيحي مسلح من الجسد الكوردي وباسم الكورد ولم يجد مبتغاه سوى حزب الاتحاد الديمقراطي هذا الحزب الذي انشأته الاجهزة الامنية ومطابخها السياسية على انقاض جماعة عبدالله اوجلان الذين اختلفوا معهم حين اخراجه من سوريا وتسليم قادته للحكومة التركية وزج المئات منهم بالسجون والمعتقلات، وبعد لقاءات عديدة سرية في السليمانية والموصل وبوساطة ايرانية وتدخل من جلال الطالباني ونوري المالكي تم تسوية ملفات كثيرة منها اخلاء معتقليهم ورفع عقوبة الاعدام عن صالح مسلم ورفاقه والسماح بعودته الى سوريا والقيام بنشاط علني لاعادة وهيكلة جسما تشبيحيا جديدا قديما باسم الحزب الديمقراطي وعمل هذا الجسم على:

- عدم طرح نفسه بانه حزب قومي كردي
- بث الدعايات لعدم المشاركة بالتظاهر
- اجج الصراع العربي الكردي تحت شعار العرب لم يشاركوا في انتفاضة ٢٠٠٤ ولن نشارك نحن في التظاهرات العربية او مع العرب.
- بث الدعايات بان المشاركة بالمظاهرات يعني هتك الاعراض من قبل الاجهزة الامنية
- بث الدعايات حول عدم توازن القوى بين الجماهير والقوى الامنية والجيش
- بث الدعاية حول الحيادية وان الصراع عربي عربي حول السلطة ولاعلاقة للكورد بالاحداث.

وبدأ رويدا رويدا على الترويج لحمل السلاح والدفاع عن الاحياء الكوردية والقرى والمدن الكردية والطلب بإشهار السلاح الشخصي وتجميعه لشرعنة السلاح اولا والتغطية على مصدر الاول والرئيسي لسلاحه اي النظام وايران وبدأ يوسع تشبيحه وينشط اكثر علنية وتهديدا لقوى الثورة ونشطائها عبر ظاهرة الملثمين واغتال العديد منهم وتوج تشبيحه بقمع مظاهرة عفرين حيث قمعها بوحشية واستخدم فيها الجنازير والسكاكين، وطعن اكثر من سبعين شخصا وكانت جراح البعض منهم خطيرة واستمر في سياسة المكر والخداع من جهة يطرح مبادرات السلم والتقارب ووحدة الصف ويوقع الاتفاقيات في هولير، ومن جهة اخرى يعمل على تخريب وتدمير لكل مايمت صلة بالثورة ويزيد ويقوي تنظيمه العسكري.

وكثف جهوده بالعمل على تشتيت القوى وتأجيج الصراع الكوردي الكوردي والكوردي العربي، ودخل في صراع مكشوف مع كل المكونات الثورية الحقيقية وفجر احداث سري كانييه " راس العين" مع الجيش الحر وبدا يعمل كالاخطبوط ويحيك المؤامرات ويعقد الصفقات ويعلن الحروب ويستفيد من تناقضات الفصائل وتشتتها من جهة وبين المندسين والخونة التابعة للنظام من جهة اخرى حيث استطاع ان يلتف على كل المقاومين الشرفاء، ويساوم عليهم، وينهيهم ويقتل البعض منهم ويعتقل اخرون ويهجر الكثيرين هربا من بطشهم وان يتامر على المجلس العسكري الكوردي ويعتقلهم، ومصيرهم مجهول حتى اليوم وبانهائهم للملف العسكري الثوري الكوردي برزو القوة العسكرية الوحيدة وصادروا القرار السياسي والعسكري وقرار السلم والحرب لشعبنا وحركتنا الوطنية الكوردية.

وكلما ازدادوا قوة كانوا يزدادون وضوحا بعدائهم لشعبنا وحركتنا وابتعادهم عن اماني وطموحات شعبنا في الحرية والكرامة بل محاربتهم لكل ما يرمز الى القومية غيرو اسم كوردستان الى روج افا ثم الكانتونات والاقاليم ثم الى الادارة الذاتية وبعدها الى الشمال السوري وانتهوا بخيمة في عين عيسى.

ومنعوا الاعلام الكوردية ودمروا العلاقات الاسروية وخلفوا الاف اليتامى والارامل والثكالى في معارك لا ناقة لنا فيه ولا جمل وباعوا الاوطان عفرين مثالا ومازالوا في صفقات بيع كوباني والجزيرة تحت عنوان شرق الفرات.

وبكل مرارة واسف رغم هذا التاريخ الوطني المتجذر مازال شعبنا الكوردي وقواه السياسية الثورية والوطنية وفي مقدمتها المجلس الوطني الكوردي الممثل الشرعي لشعبنا مازال يبحث عن اخوة في التاريخ وشركاء حقيقيين في الوطن يقرون بالحقوق المشروعة لشعبنا وفق المعاهدات الدولية ولم يجدهم بل بالعكس مانزال نلقى الويلات والعداء والشوفينية وممارسات فصائل الجيش الحر في عفرين اكبر مثال وماحصل ويحصل من سلب ونهب وانتهاكات وخطف واغتيالات وجرائم جنائية بعيدة عن المحاسبة واعتداء على بيوت ومحلات بقوة منطق المنتصر عسكريا ماهو الا سهام في قلب الثورة وكل ثائر نادى بالحرية والكرامة وقلب شعب عفرين الطيب ونؤكد للمرة الالف مازال بالامكان طي صفحة الماضي الاسود وفتح صفحة بيضاء وقطع دابر الفتن والاحقاد ومحاسبة كل من اساء للثورة.

واخيرا اقول فاجعتنا بانه مازال هناك قسم من ابناء شعبنا لا يرى ولا يقرأ هذا التاريخ الاسود ويعتبروننا فقط حاقدين عليهم.

ان شعبنا قدم التضحيات الجسام على مذبح الحرية من اجل الحرية والكرامة ولن يقف عن نضاله الا بتحقيق حقوقه وأمانيه بسوريا الغد سوريا الحرة والديمقراطية الفيدرالية بدولة المواطنة والقانون الاخوة الحقيقية والشراكة الوطنية.

لعب الكورد دورا وطنيا مهما في تاريخ نشوء دولة سوريا الحديث منذ بداية القرن العشرين واستطاعوا ان يضعوا لمسات مهمة في احداثها المهمة والتاريخية بدءا بثورة الغوطة وانتهاء بالجزيرة مرورا بعفرين وكوباني والمحافظات التي يقطنونها كدمشق وادلب وحماه

منذ انطلاقة اول حزب سياسي كوردي كان شعار التآخي العربي الكوردي هو الرد الوطني والعقلاني على الممارسات الشوفينية القومية والقوانين الاستثنائية بحق شعبنا وحركتنا الوطنية الكوردية، ومع انطلاقة شرارة الثورة السورية ثورة الحرية والكرامة لم يكن شعبنا بعيدا عنها

في أوجه الشبه والاختلاف بين النظام والمعارضة في سوريا

شاهين أحمد

سنحاول في هذه المساهمة أن نسلّط قدر الإمكان وبما تسمح بها مناخات الحالة السورية الضوء على بعض جوانب أزمة المعارضة السورية، وأوجه الشبه والاختلاف بينها وبين النظام الحاكم، وذلك سواءً لجهة تركيبة كلا الطرفين، والانتماء الطائفي لهما، والموقف من التواجد الأجنبي في سوريا، ورؤية الطرفين من مستقبل سوريا، وشكل الحكم فيها، وكذلك مدى التقارب في الرؤى بينهما ومدى تأثير هذه المشتركات المؤلمة بينهما على مسارات التسوية والحل السياسي وآمال الشعب السوري المكلوم ومستقبله. وبالتالي هذه المساهمة قد تشكل بهذا المعنى محاولة لوضع استفهامات كثيرة، وتفتح أبواب التساؤل أكثر من تقديمها للإجابات.

هل حقاً أن النظام والمعارضة تفرقهما الطائفية، وتجمعهما الشمولية والشوفينية والدكتاتورية؟

قبل كل شيء، وكي لايقع القارىء الكريم في لغط أو التباس، المعارضة التي نقصدها في هذه المقارنة، هي تلك المعارضة التي جلها من كيانات المكون العربي السني الكريم.

عندما نقوم بإجراء مقارنة سريعة بين منظومات المعارضة السورية من النواحي الفكرية والسياسية ورؤيتها الاقتصادية ومواقفها من وجود وحقوق المكونات السورية الأخرى القومية منها أو الدينية والمذهبية، وبين ذات الجوانب لنظام البعث الحاكم في سوريا، يمكننا أن نلاحظ بكل وضوح المساحات الشاسعة من المشتركات وكذلك العديد من أوجه الشبه، وأيضاً هناك مساحات من الاختلاف.

من الأهمية بمكان الإشارة والإقرار بأن كلا الطرفين – المعارضة العربية السنية والنظام – تجمعهما مشتركات أكثر من ما يفرّقهما بعض الاختلافات. كلا الطرفين يحملان نفس المرض الطائفي وإن بلونية مختلفة، وبينما يختلف الطرفان حول مستقبل الطائفة التي يجب أن تحكم سوريا مستقبلاً، وكذلك في تعريف الإرهاب وتحديد ألوانه ومفرداته وأدواته وطرق مكافحته. نلاحظ أنهما يتفقان في العزف على نفس الإسطوانة المشروخة، وترديدهما لذات الشعارات القومية الشوفينية، والمصطلحات التي لا معنى لها والمتمثلة في تكرار عين المقولات التي تحولت إلى نوع من الفوبيا من قبيل "الوقوف بوجه المحاولات الانفصالية، وضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية، وسيادتها وسلامة أراضيها..إلخ" وبالنظر إلى أهداف كلا الطرفين، نجد أن النظام يسعى دائماً للحفاظ على مرتكزاته العسكرية والأمنية والفكرية والسياسية في سوريا، وشرعنة وتوسيع نطاق هذا الوجود من خلال عرض ومنح بعض الامتيازات كرشاوى لبعض المعارضات التي ركبت الموجة الثورية للحصول على بعض المكاسب، بينما تسعى بعض المعارضات العربية الأخرى لعرقلة هذا التوسع وتقليل هذا الوجود دون المساس بجوهر البنى الفكرية والعسكرية والثقافية للنظام بشكل كامل! ويتهرّب الطرفان من الخوض في عيوب النظام المركزي الشمولي الذي يحكم سوريا، ويتحكّم بكامل مفاصل المجتمع السوري، وتسبب في تدمير سوريا، وتهجير أكثر من نصف سكانها. ويتهرّب الطرفان من الإقرار بمزايا النظام الاتحادي، ومبدأ التوافق في اتخاذ القرارات ورسم السياسات، وبناء المؤسسات، وإشراك ممثلي كافة المكونات في رسم مستقبل البلد.

ولجهة الموقف من وجود وحقوق بقية المكونات السورية، نلاحظ أن سياسات الطرفين تجاه هذه القضايا الوطنية الأساسية، تحمل هي الأخرى الكثير من التشابه والتناقض بآن معاً، فكلاهما إلى الآن يتهربان من الاعتراف بحقيقة وجود وحقوق المكونات السورية الأخرى غير العربية وفي مقدمتها وجود وحقوق الشعب الكوردي، ويحاول الطرفان دائما ترك الباب موارباً للتنصل من أي اتفاق قد يعقد بخصوص هذه المكونات وحقوقها مستقبلاً.

من جانب آخر لا ترغب المعارضة العربية التي يغلب عليها طابع الإسلام السياسي الراديكالي في التفريط بعلاقاتها مع عمق التنظيم العالمي للإسلام السياسي، لا سيما أن هذه العلاقات شهدت تطوراً ملحوظاً وخطيراً خلال السنوات الأخيرة للثورة بعد أن ركبتها الفصائل الإسلامية العسكرية الراديكالية الوافدة من فروع القاعدة وتحت مسميات عديدة مثل (النصرة وداعش وأخواتهما) وكذلك مع مراكز التمويل التي تنتمي لنفس الخندق. والنظام هو الآخر يستمر في العمل كذراع للمشروع الإيراني في المنطقة وبالتعاون والتحالف مع الميليشيات المختلفة المتحالفة معه.

ولجهة المواقف من الوجود العسكري الأجنبي على الأراضي السورية وصراع النفوذ في سوريا بين إيران وتركيا وإسرائيل وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية ...إلخ، فإننا نلاحظ هنا أيضا تقاربا وتضارباً وتناقضاً بين الطرفين، فكلا الطرفين لا يرغبان في أن يكون لحليف الآخر وجوداً وثقلاً، في حين لايجد كل طرف حرجاً في الترحيب بتواجد حلفائه في سوريا !. إذ يعتبر كل طرف أن وجود حلفائه لايشكل مشكلة ، في حين يعتبر حليف الطرف الآخر محتلاً! مثلاً المعارضة العربية السنية تتبنى مواقف عدائية من التواجد الروسي والإيراني ومختلف الميليشيات الشيعية، في حين ترحب بالتواجد التركي ومختلف فروع تنظيم القاعدة والتشكيلات الراديكالية الإسلامية الأخرى المعولمة والوافدة. بالمقابل النظام يرحب بالتواجد الروسي والإيراني ومختلف الميليشيات الشيعية ويعتبر هذا التواجد شرعياً، ولكنه بالمقابل يتبنى مواقف عدائية تجاه التواجد التركي. ولكن كلا الطرفين يتفقان في تبني سياسة عدائية من التواجد الأمريكي والغربي في سوريا!

والنقطة الجوهرية في مساحات التناقض والتقاطع بين النظام والمعارضات هي: من سيدير سوريا؟ وماشكل نظام الحكم والدولة السورية؟ إن مسألة إدارة سوريا في المستقبل، بعد الانتهاء من مرحلة العنف المسلح تعد من أهم نقاط الخلاف بين الطرفين، فالمعارضة العربية السنية ترى أنها الأحق في إدارة مستقبل البلاد كونها تمثل الأكثرية العددية، بينما يرى نظام "الأسد" بأنه الشرعي، والمحافظ على وحدة سوريا، والمؤهل للبقاء، والمقبول دولياً، ويدّعي بأنه يحارب الإرهاب، ويطالب المعارضة بإلقاء السلاح والبحث عن سبل المشاركة في حكم البلاد عن طريق الانتخابات.

والمهم هنا إلى أي حد ستنجح المعارضة السورية في إحداث اختراقات في جدار الدكتاتورية والشمولية من خلال المشاركة في حكم البلاد في ظل تركيبتها الطائفية هي الأخرى؟ ألا نلاحظ أن طرفي الصراع يجمعهما أكثر مما يفرقهما، وأن تكرار المواقف السلبية على لسان الكثير من قيادات المعارضة يشبه إلى حد بعيد ما يصدر من أركان النظام لجهة نفي وإنكار وجود وحقوق بقية المكونات وخاصة وجود وحقوق شعبنا الكوردي، وأن ماترفعها المعارضة العربية السنية تحديداً من شعارات هي عبارة عن فقاعات جوفاء في ظل غياب تام لمنهج عملي واضح لوضع تلك الشعارات موضع التطبيق في مسارات التغيير وإقامة البديل الديمقراطي؟ ألم يبقَ طرفا الصراع في حالة من التفاعل مع المبادرات المختلفة من مواقع ردات الفعل بدلاً من المساهمة في صياغتها، وتبنّي الطرفين للحل العسكري من دون أن يتمكنا من توجيهه بشكل صحيح؟ المعارضة السياسية نجحت في تمثيل الشارع الثوري، ولكن هل نجحت في قيادة هذا الشارع وتوجيهه؟ ألم تشكل سيطرة الإخوان المسلمين من خلال قياداتها الهرمة على قوى الثورة الناشئة التي افتقرت للخبرة والتجربة والدعم، وكذلك تمكن الحرس القديم من السيطرة على بعض النفوس التي تؤمن بالتغيير في مؤسسات النظام، وغياب استراتيجية مدروسة لكلا الطرفين – قوى الثورة الناشئة وبعض النفوس المؤمنة بالتغيير في أوساط النظام – أدى إلى تشكيل نوع من التحالف غير المعلن لضرب الثورة وحرفها ومن ثم سرقتها والقضاء عليها؟ ألا يشكّل ما يجري في سوريا من عنف دموي نوعاً من أنواع الحروب الأهلية بين أتباع الديانات والطوائف الدينية المتعددة، وكذلك بين أبناء الجماعات العرقية المختلفة وكجزء من صراع أوسع للانقسام الطائفي على المستوى الإقليمي؟ ومهما كانت مساحة المشتركات بين نظام البعث الحاكم وبين بعض أجنحة المعارضة، هل يستطيع التحالف غير المعلن بين الطرفين من إلغاء تركيبة المجتمع السوري التي تشتمل على لوحة جميلة وغنيّة بالطوائف الدينية الإسلامية والمسيحية واليهودية والإيزيدية، وكذلك القومية العربية والكوردية والتركمانية والسريانية (كلدو – آشورية) بالإضافة للأرمن والشركس ...إلخ؟ من هذا السرد السريع والمقتضب لتركيبة النظام والمعارضة ألا نلاحظ أن "المشروع الوطني السوري الجامع" والذي يأخذ بعين الاعتبار وجود وحقوق كافة المكونات القومية والدينية والمذهبية للشعب السوري هو نوع من الترف السياسي وأقرب للحلم منه للواقع؟

هل حقاً أن النظام والمعارضة تفرقهما الطائفية، وتجمعهما الشمولية والشوفينية والدكتاتورية؟ قبل كل شيء، وكي لايقع القارىء الكريم في لغط أو التباس، المعارضة التي نقصدها في هذه المقارنة، هي تلك المعارضة التي جلها من كيانات المكون العربي السني الكريم.

زهرة أحمد تصوت للريفراندوم وتقول: بلى "بلي"

إبراهيم اليوسف

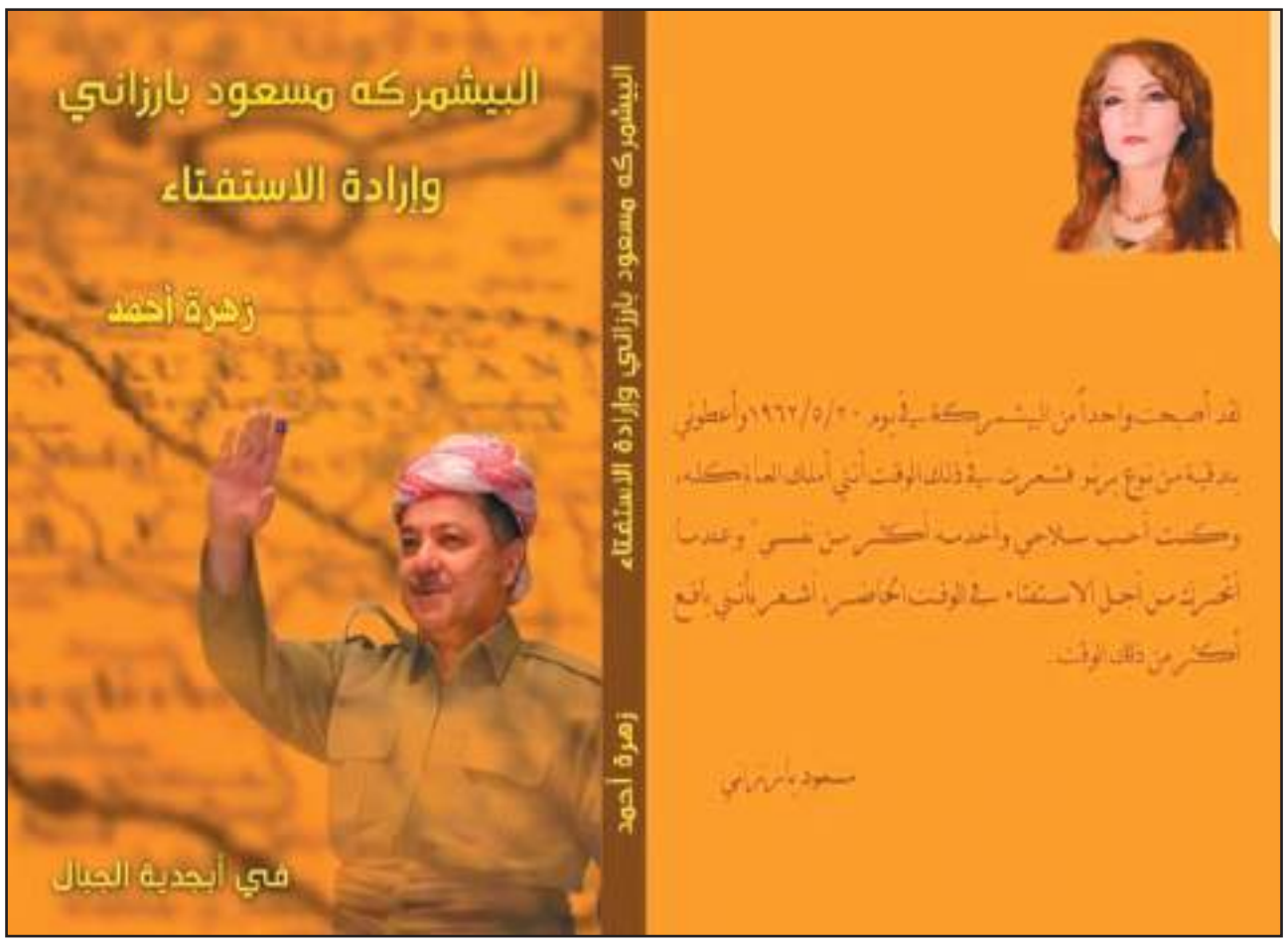

تلتقط الكاتبة والقاصة الكردية زهرة أحمد، والتي أنذرت نفسها، لتكون لسان حال قضيتها، من خلال تكريس مدونتها، للذود عن وجود شعبها، وتسليط الضوء على نضالات البيشمركة الأبطال، ناهيك عن اعتمادها لكل من البارزانيين: الخالد الملا مصطفى والرئيس مسعود رمزين نضاليين، يعنيان لها ارتباط الأمس باليوم، وبالمستقبل، وهوما لمسناه عن كثب في مجموعتيها القصصيتين" قصة وطن و أبجدية الجبل" اللتين صدرتا في العامين٢٠١٧-٢٠١٨ على التوالي، كما أنها تعد عملاً روائياً بعنوان" بارزان نامه" يدور ضمن هذا الفلك، أو هذه المحاور، وما مؤلفها الجديد هذا الذي وسمته ب" البيشمركه مسعود بارزاني وإرادة الاستفتاء" إلا امتداد لصلب مشروعها الذي تؤمن به، ولما تزل ترى أن الكتابة ينبغي أن تكون ضمن فضائه، باعتبارها ابنة لهذه المدرسة النضالية التي تجرعت حليبها من ضروعها، وكان والداها معلميها في هذا المجال: الأب من خلال فطريته في التشبث بهذا الإرث النضالي، والذود عنه بكل ما لديه، والأم من خلال أصالة قناعاتها، المترسخة، في هذا المجال، لتكون كاتبتنا- وفق هذه المقدمات- سليلة مدرسة معروفة، تنظر إلى وجودها، وقضيتها، ضمن هذا المنظور الذي لاتستطيع فكاكاً عنه.

الحديث عن حصيد زهرة أحمد، ضمن هذا المسار الذي اختارته يطول، وهو جدير بالتشريح، والتوقف عنده، كحالة مميزة عن وفاء ابنة المكان، في صورة مائزة، تكاد تنسحب على نسبة كبرى من أبناء وبنات مكانها ممن لهم مواقف مشرّفة من أهلهم في أجزاء كردستان، عامة، وإقليم كردستان، على نحو خاص، بالإضافة إلى مهادهم، لما للرمز الكردي الملا مصطفى البارزاني من مكانة استثنائية في قلوب أبناء هذا المكان، بالرغم من كل ما تلعبه بعض قوى الشر المتجبرة، التي التقت في موقفها من أجل معاداة هذا الرمز، ومن ثم نجله، بل الخط الذي مثله، وهو خطّ التضحية والنضال، إلا أنني- هنا- سأتناول مقالات هذه الكاتبة من مجرد منجز واحد، هو"الريفراندوم" الذي طرحه الرئيس مسعود بارزاني، وتبناه الإقليم، وسط مناوأة عظمى من أعداء شعبنا، هذا المنجز العظيم الذي تراه كاتبتنا" ثورة"، ولعلّ أكبر دليل على عظمته هو ذلك العدوان الرَّهيب الذي شنَّ على هذا الإنجاز الكردستاني، من أجل محاولة إجهاضه، إلا أن كل ماحدث لم ولن يستطيع إزالته، فقد عبر عن وعي، وطموح، وإرادة الكردستانيين، في استقلال هذا الجزء من وطنهم، كخطوط أولى لاستقلال كردستان الكبرى، وهو ماجعل القوى العنصرية في كل من: تركيا- إيران- دمشق، تستنفر، وتستذئب، وتبذل الأوليان: تركيا-إيران، وبشكل ميداني- بعكس الثالثة التي كانت منهمكة في مواجهة ثورة مكانها- كل مالدنها من قوة، وحقد، وضغينة، ولؤم، وتشويش إعلامي، وخلق للفتن، وتحريك للدمى المؤتمرة بأمرها من داخل العراق، وحتى كردستان، لمحاولة وأد هذا المكتسب، من دون أن يعلم هؤلاء، أن الاستقلال بات قرار إرادة شعب عظيم، لطالما تعطش للحرية، بعد مئات السنين، من التكالب في إطار ابتلاع خريطته، ومحو وجوده التاريخي!

أجل، إن يوم٢٥-٩-٢٠١٧، كان حدثاً جدَّ مهم في روزنامة الكردستانيين، فقد كانت نسبة التصويت حوالي ثلاثة وتسعين بالمئة لصالح استقلال كردستان، قائلين: بلى Belê، وهوما دعا كل القوى المقتسمة لكردستان لتلتقي- كما هو تاريخها- ضد كل خطوة إيجابية لمصلحة الكردستانيين، لتحافظ على ديمومة احتلال كل منها لأغنى جزء كردستاني، أدخل ضمن خريطته قسراً، بموجب لعبة وتواطؤات دولية، غيبت الكرد عن مسرح التاريخ، وراحت، من أجل مصالحها، تدعم كل حرَّاس الخريطة اللامقدسة التي رسمها الغرب، متمثلين بالثنائي سايكس بيكو اللذين تنصب عليهما لعنات الكرد، جيلاً تلو جيل، كما هو شأن أمثالهما من حراس خريطتهما، محتلين، أو ممثلين غربيين عن المخطط، من دون أن تستيقظ ضمائرهم، مراجعين أنفسهم، لأجل إنصاف شعب يعيش على ترابه منذ آلاف السنين، كما تشير إلى ذلك الحفريات، ومدونات التاريخ غير المزور للمنطقة.

لقد كانت زهرة أحمد من عداد أصحاب الأقلام التي رهنت نفسها لخدمة ثورة- الاستفتاء- نتيجة استشعارها، بأهميته، حاضراً، ومستقبلاً، في محاولة إعادة مسار خاطئ في ماض لما تزل له ديمومته على شعب كردستاني يصل تعداد سكانه إلى ثمانية وأربعين مليوناً وأزيد، إن أحصينا كل أبنائه- ومنهم من تمَّ تفريسه أوتعريبه أوتتريكه- أو حتى اندماجه بهويات أخرى، نتيجة حالة اللادولة، وكونِ مكانه محتلاً، وكيانه ممزقاً، جريحاً، مدمى، ولعل بعض مما قامت به نتيجة وعيها العالي بأهمية قضيتها هو أنها كتبت منذ إعلان مشروع الاستفتاء العديد من المقالات التي جمعتها ضمن دفتي هذا الكتاب، كما أنها كانت من عداد المراقبين الحقوقيين القانونيين الذين تجشموا، وعانوا مشاقَّ ومغامرة السفر إلى هولير من مسقط رأسها في كردستان سوريا، عبر رحلة محفوفة بالمخاطر، تتبعتها، شخصياً، لتقرن القول بالفعل، ولتكمل رؤيتها، وموقفها، عبر إعداد مانشرته من مقالات ضمن كتاب، أراه الأول من نوعه، جمعت خلاله بين حبها لكل شبر من أرضها وبين صوابية الاستفتاء، وفق القوانين والأنظمة المحلية في- الجمهورية العراقية- والدولية، على حد سواء، ليكون الكتاب وثيقة متكاملة يمكن اللجوء إليها، وقراءتها، والاستفادة منها، لأنها ليست مجرد انطباعات- فحسب- وإنما لما فيها من خلاصة عاطفة الكردستاني، وعقله، وضميره، ووجدانه، وأسانيده التي يمكن أن يلوح بها في وجه أي مشكك!؟

وأخيراً، فإنه لابدَّ من الإشارة إلى أن كاتبتنا زهرة أحمد أنموذج عن المرأة الكردستانية المناضلة التي كرَّست حياتها، من أجل خدمة قضيتها، لاسيَّما في أحد أصعب المنعطفات في تاريخ إنسانها، والمنطقة، على حد سواء، في سنوات الحرب التي افتقد فيها الكثيرون بوصلتهم، وفقدوا صوابهم، إما نتيجة ضبابية الرؤى، أو نتيجة سقوطهم تحت سطوات مصالحهم، لاسيما بعد أن تمَّ توفير غطاء ما، غطاء الوطنية للصّ، وعديم الموقف، وأمثالهما، ضمن إطار ما هو وطني وقومي وإنساني، وبات يتم التشويش على المتمسكين بحبل الموقف، لاسيما المجربين من بينهم، ومن دفعوا ضريبة خياراتهم، على نحو غال. ومن هنا، فإن غبطة كبرى تتملكني كلما أكلف بكتابة مقدمة كتاب جديد لكاتبتنا القديرة، تترجم خلاله قناعاتها، وإن كان ذلك على حساب مشروعها الإبداعي الذي كان يمكنها أن تنأى خلاله عما هو مباشر، لتحقق معادلات جماليات ما تكتب، بعيداً عن الشكل الالتزامي الذي اختارته، وهو عمل طوعي، من لدنها. عمل يكبدها الخسارة، على المدى القريب، إلا أنه يدون اسمها ككاتبة صاحبة موقف، وفية لقناعاتها، ولحليب أمها الجبلية، ولما سار عليه والدها الذي يمكن قراءة حضوره في حبرها وروحها، من درب، على نحوٍ جلي، وهو الكردي الملتزم، فطرة، ورؤى، بخطٍ نضالي، لا خوف على من يسلكه، كما تؤكده كاتبتنا، كلما أشارت إلى شخصه، معلماً مباشراً، في هذه المدرســـة. مدرســـة الدفاع عن وطنٍ وإنسان، هما كردستان والكردستاني، على حدٍ ســـواء.

مضامين الحِكَم و الأمثال الكردية - الحلقة الأولى

الخير و الشر الحكم و الأمثال الكردية

حيدر عمر

الخير و الشر قوتان متناقضتان، وُجدتا منذ وُجد الإنسان،منذ أن قتل قابيل هابيل، و هما كامنتان في النفس البشرية، و في حالة تصادم مستمر، و ستبقيان كذلك ما بقيت الحياة على وجه الأرض. و هذا حسب الفهم الإسلامي سُنّة من سُنن الله الذي خلق الإنسان و كل المخلوقات على الفطرة السليمة، و منح الإنسان العقل ليميِّز بين الخير و الشر، فيغلب أحدهما على الآخر، بمعنى إن الله منح الإنسان حرية اختيار أحدهما. و من هنا تكون النفس الإنسانية غير ميالة إلى الشر، أو ليست شرّيرة بالمطلق، بل تختلف نسبة الشر من فرد إلى آخر باختلاف البيئة و الظروف المحيطة به و التربية و الثقافة.

أدرك الحكيم الكردي مدى تأثير البيئة في تنشئة الإنسان على الخير، لذلك و جَّهه نحو عمل الخير دون أن ينتظر جزاء و ثواباً، فقال " اعمل الخير و ارمه في النهر "، و قد وردت هذه الحكمة بتعبير آخر " اعمل الخير، و ضعه على صخرة و امض "، و أخرى تقول " اعمل الخير، تَرَ الخير " ، و يتكررِ هذا المعنى في مثل آخر إذ يقول " لا تنسَ فعْلَ الخير، و لا تلزم الصمت تجاه الأفعال السيئة " ذَلك تعبيراً عن الحثّ على فعل الخير دون انتظار ثواب أو معروف من أحد.

لا نستبعد أن تكون هذه الحكمة و التي قبلها صدى الديانة الزرادشتية، إذ يرد في تعاليمها " أيها الإنسان الفاني! إن الله هو الذي خلق السعادة و الشقاء، فإذا أنت امتثلت لأوامره، و اجتنبت نواهيه، فحتماً ستفوز بالسعادة الأبدية، أما الشقاء و العذاب الطويل، فمن نصيب الأشرار و العصاة ". و قد تذهب الحكمة الكردية بعيداً في وصف الخيِّرين بأنهم يتخذون فعل الخير منهجاً لهم في الحياة " من كان دأبه الخير، لايمكن أن يمتنع عن فعل الخير ". و لعلنا نسمع هنا أيضاً صدى الديانة الزرادشتية المبنية على مبادئ "الفكر الخيِّر، و العمل الخيِّر، و القول الخيِّر".

و إذا كانت الزرادشتية تنادي بفعل الخير في الفكر و العمل و القول، فلا غرابة في أن يتخذ الكرد الخير، كما يبدو من خلال حِكَمهم و أمثالهم، منهجاً لهم، فيلتزمون جانبه، و يدعون إليه " يدِ توقف النزف خير من يد تريق الدم "، و ينفرون من الشر و من الاقتراب من مصادره " إذا اقترب المرء من النار، أصابه الشرر ". و إذا كان المرء غير قادر على فعل الخير لأي سبب كان، فعليه على الأقل أن يمتنع عن فعل الشر " إن كنت غير قادر على فعل الخير، فحرّي بك أن تمتنع عن فعل الشر". ولعل أجمل ما في هذه المواقف، و أوضح تعبير عن غَيْرية الكرد، و إيثار الآخرين على أنفسهم هو ما يتجلى في قولهم " اطلب الخير لجارك، ثم لنفســـك "، و يتكرر هذا الإيثار في حكمة أخرى إذ تقول " عندما تنهض في الصباح، ادعُ الله أن ينعِم علي جارك ثم عليك". و إذا كانت هذه الحكَم تذكرنا بأن نبي الإسلام قد أوصى بالجارَ، فإن الديانة الأيزيدية الكردية قبل الإســـلام، التي مازالت أعداد كثيرة من الكرد يعتنقونها إلى اليـــوم، تـــدعو إلى تفضيل الآخرين، فالكـــردي الأيزيدي يتضرع إلى الله في صلواته و أدعيته أن يمنَّ بالخير على الآخر ثم عليه.

موناد!

إيمان شعبان

قالت لي تيماء أنّك تحاول الإتصال بي على نحوٍ حثيث، وأنا لا قدرة لي على سماع صوت آدميٍّ على الهاتف، وأحس برغبة في التقيؤ عندما تصلني رسائل واتس اب أو إيميل يسألونني :"أين أنت؟".

اليوم وجدت قصاصة ورق ملصقة على باب بيتي "أين أنت بحقّ الجحيم؟ يلعن.....".، كنتُ على وشك أن أدلف بيتي، عندما حدّقتُ في خط يدك المرتجف، تلك اليد التي عشقتُ يوماً أوردتها الدمويّة البارزة، وتعرجات الخطوط في كفيّك حين كنت أدّعي قراءة الطالع لألامسها وأنا أتأمل كيف تتولد الدهشة من رحم عينيك وأنت تستمع لترهاتي التي أختلقها لتويّ.

تراجعتُ، استدرتُ، هرولتُ على الدرج نحو الشارع، وذُبتُ في قطعان البشر التي تتداول الحياة على نحوٍ يوميّ مهين؛ يبيعون، يشترون، يساومون، يتوسلون، يبصقون، يدللون على بضائعهم الكاسدة كأرواحهم، يمسحون عرقهم بأكمام قمصانهم، يلعقون شفاههم الجافّة، يحدّقون في الفراغ المُمتلئ حولهم بعيون متحجّرة، وفي داخلهم يلعنون كل شيء كل شيء يا مناد حتى الله الذي أوجدهم في حياة بائسة تستهدف إذلالهم كل يوم بلا أيّ مبرر.

لن أعود إلى بيتي، على الأرجح هو ليس لي، فليس كل ما نشتريه بمالنا يصبح لنا!

أحسّ أنّ حياتنا تقتصر على هدف واحد لا غير، وهو البقاء أحياء فقط، وكل ما يتم إنجازه بعيداً عن هذا الهدف ما هو إلا تفاصيل تافهة ومبررات فاضحة.

الجوع هو محرّض البقاء الأهم، جرّب أن تُجوِّع ملكاً أو قديّساً أو مفكراً، ضعه في قفص لعدّة أيام بلا طعام، ثم خيّره بعد ذلك بين الموت جوعاً أو القتل لأجل البقاء، بعدها تعال وحدّثني عن الإنسان والإنسانيّة!

الجنس مصيدة أخرى، رشوة الطبيعة لاستمرار عدّاد البقاء بلفظ كائنات جديدة ترث البؤس من ذويها، أوَ ليس البؤس جيناً وراثيّاً!!! البقاء ماكنة إنتاج متوحشة وهمجيّة لا تتوقف عن العمل، لا هي تدري لم تفعل هذا كله، ولا تستطيع تبريره

"أين أنتِ بحق الجحيم؟"، سؤالكَ المُلِّح عن سبب غيابي

لاجواب لديّ إلا أنني أمارس فعل البقاء على مضض.

كاريكاتور

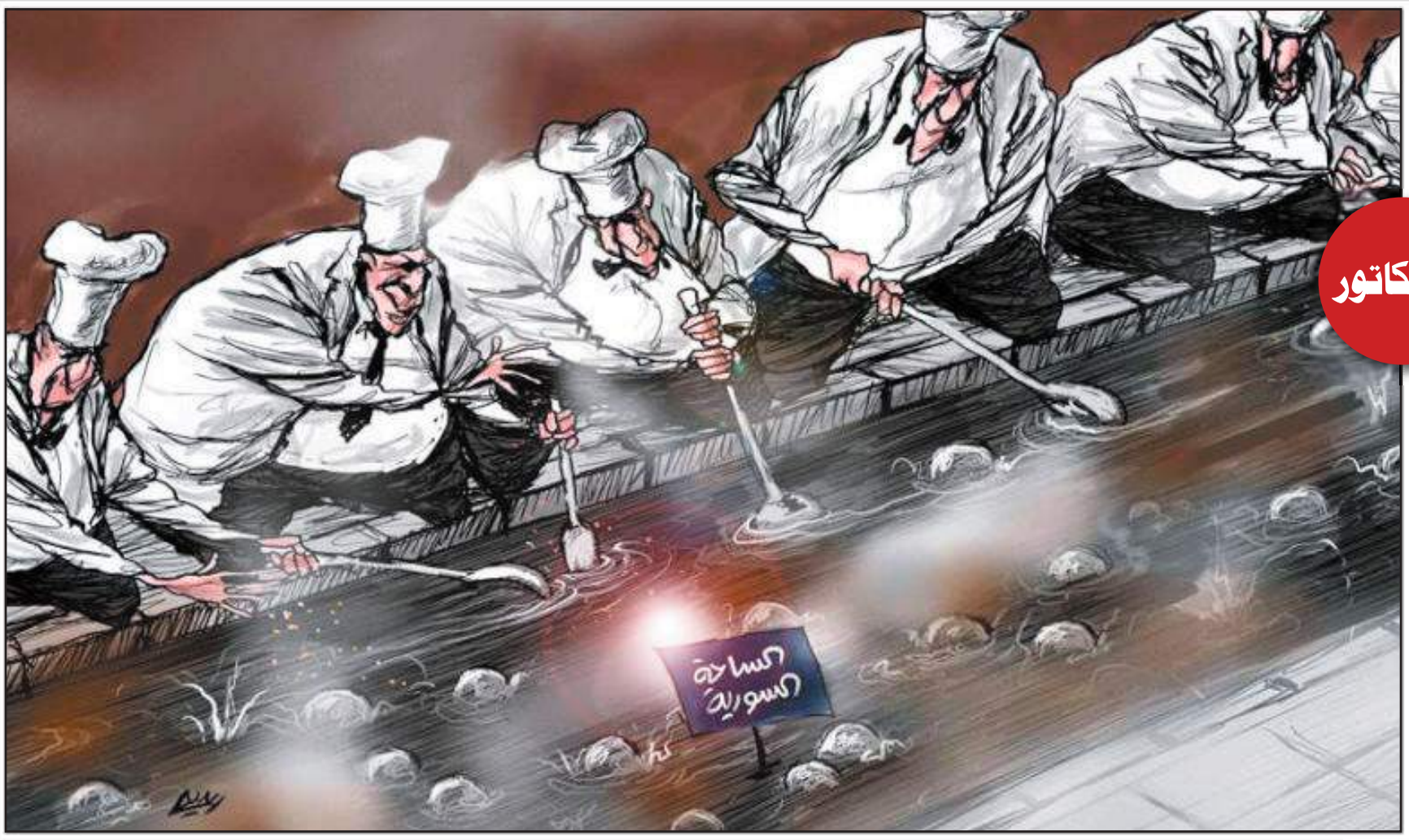

العدسة

يريد حرباً.. ولا يريد نصراً

أكرم الملا

يعلن الرئيس التركي أردوغان مراراً وتكراراً عن القيام بعملية عسكرية شرق الفرات وكوردستان سوريا، وكأن دولته التركية وفي وضعها الحالي لا ينقصها إلا الحرب، حيث تركيا تعيش أزمة ثلاثية (سياسية – اقتصادية – حزبية) لذلك الحرب ستكون وبالاً على كاهل تركيا الاقتصادي، لكن "السلطون" التركي لديه لعبته الخاصة من هذه "الزعبرة" الاعلامية، لأنه يحتاج الى الحرب ذاتها، وليس الى النصر، لأن الظروف الموضوعية في البلاد لا تسير لصالحه، وأصبحت الأزمات مزمنة وغير قابلة للشفاء، لذلك يبحث أردوغان عن مسكّنات وقتية مع معالجة قصيرة المدى، فقط كي يلهي الداخل السياسي والعسكري بأسطوانة الأمن القومي التركي المشروخة، حيث هذه الاسطوانة معروفة بل هي المفضلة لدى الأنظمة الدكتاتورية وخاصة في منطقة الشرق الأوسط.

إلا أن أردوغان يمارس التكتيك السياسي، وليس الاستراتيجي، يهتم بالأهداف القريبة المصلحية وليست البعيدة، فبعد التطهير في الجيش أصبحت كل قيادته من حزب واحد "الحاكم"، لذلك من الضروري إشغال الجيش، وهنا الحرب مناسبة تماماً، حيث عملية المخلب بأجزائها ضد ب ك ك مازالت مستمرة، ولن تتوقف لأن أردوغان له فيها مآرب أخرى، ولربما تطول بعدد أجزاء مسلسل أردوغان المفضل "وادي الذئاب" خاصة وأنها تصرف الانتباه عن دوامة إدلب، لا يملك هناك قوة عسكرية تكفيه لتحقيق الفوز من جهة، ومن جهة أخرى التزاماته تجاه "سوتشي" و"أستانا" بحل النزاع. ان تهديداته بشأن شرق الفرات وخاصة في الفترة الأخيرة حدد مهلة ثلاثة أسابيع التي صار لها ثلاث سنوات ولم تنته من أيام اتفاقية منبج، وتهديده الأخير قَبيل مغادرته الى نيويورك كان مجرد رسالة توسل الى الأميركان كي يوقعوا معه اتفاقية تجارية بقيمة ٧٠ مليار دولار.

في التقسيم الحالي لمناطق النفوذ في سوريا، شرق الفرات والمنطقة الكوردية ستتكلم الانكليزية وبلكنة أميركية، كما قرر غرب الفرات وحتى العاصمة التكلم بالروسية والفارسية، أي ما معناه أن منطقة شرق الفرات هي، الورقة الأميركية الضاغطة على النظام والروس والإيرانيين، لإفشال أي حل سياسي أو حتى عسكري للأزمة السورية من دون الأميركان.

الحالــم الاخيـــر..

بحث عن ماهية الحلــم في ربوع كوردســتان

اميرة إبراهيم

فرمز يهدر طاقاته الروحية والجسدية في سبيل تحقيق الحلم الذي يوصله الى فواجع لم يحسب لها حساب قدم الروائي برهان محمود في روايته الصادرة دار سيماف للطباعة والنشر والرواية من ثلاثمئة واثنتي عشرة صفحة من القطع المتوسط، صورته وصور كل كوردي في سير نحو المعرفة ماهية الحلم وكيفية حدوثه من خلال البطل الرواية قاطن في مدينة قامشلو.

فالحلم ترجمة للرغبات النفسية الدفينة لدى المرء، ويحقق الحالم جزءا من ذاته الضائعة تحت وطأة الواقع . يظل البطل اسير بحثه المضنى عن ماهية الحلم كباقي الشخصيات الرواية هم أسير وجوده الغريب بينهم كالأم والاخوين حسن وشاهين وبنكين وافدار ومهدي وعزيز وسليم مدرس علم النفس والذي يفارق احد أشقائه حياته على يده، وتتشت العائلة وضياعه يعيش البطل في بيئة لها خلفية محافظة اهتمامه ودراساته ساعده في تنمية القدرة والاتصال بالغيب والمستقبل على مبدأ الجاذبية والاستقطاب والذي يولد الانبثاق في شكل رؤى قريب من التحقيق صور وقراءة مخيفة تماما، ويبني استنتاجاته وتحليلاته النفسية على رؤاه دون الرجوع الى الكتب علم النفس وتحليلاته.

نرى تفاصيل الحالة والصراع الذي يعيشه البطل بين واقعه واحلامه وما يخلق له من الاحداث والرؤى يحاول الراوي يثبت للقارئ امتلاك الشخصية الكوردية القدرة والفكرية والذهنية وصول إلى حقائق العلمية والنفسية بمجال التفسير الأحلام واعتمد في سرد الاحداث روايته على الحبكة المتماسكة حيث كانت حوادث مترابطة وسارت في خط مستقيم الى ان بلغت مستقرها.

وتبقى الراوية الحالم الاخير هي محاولة كشف عن ماهيه الحلم وظواهر غريبة تتعلق به كشف الغموض الذي يكتنف الحالم وتفاسير عديدة الى جانب نظرة المجتمع وتعامله مع الشخصيات الباحثة عن الحقائق النفسية والروحية.

اتحاد نساء كوردستان سوريا ينهي تنظيم دورة إعلامية

انتهت دورة إعلامية لعدد من النساء والمنظمات النسائية في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، كان قد نظمتها اتحاد نساء كوردستان سوريا منذ أسابيع.يوم الأحد ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩,

وبحسب صفحة منظمة المرأة الكوردية الحرة، التي شاركت بتلك الدورة ، "كانت الدورة عبارة عن جلسات تدريبية، أكثر مما كانت نظرية".

أضاف المصدر: "الجلسة الأولى من الدورة تناولت أساسيات الخبر وكيفية كتابته، بينما تناولت الجلسة الثانية الصحافة الرقمية وأهميتها وتعريف الصحفي ومهامه والمهارات التي يستخدمها، كما وتطرقت الجلسة الثالثة إلى تاريخ الصحافة وأهميتها".

واختتمت الدورة الإعلامية بجلسة عملية عن التصوير وأهميته للخبر والعمل الصحفي كما وتم توزيع شهادات على المشاركين من قبل اتحاد نساء كوردستان سوريا.

يواظب اتحاد نساء كوردستان سوريا على تنظيم دورات اعلامية في مدينة قامشلو.

ونغلق صفحات ذكرياتهم

عزيزة عيسى

لا أشتاق..كذبة جميلة
جرعة دواء لا تجدي نفعاً مع قلبي الاحمق
الحقيقة أنه لا يمكننا النسيان
انسى من سكنوا ضياء العيون؟
بل نحن ندفن من هجرونا في أعماق قلوبنا وأقاصي الروح
ونغلق صفحات ذكرياتهم
عبثاً نحاول بعدهم اكمال مسيرة الحياة
نحاول النسيان بصدق
واذ بنا نحاول اقتلاع شجرة تشبثت بالارض منذ آلاف السنين
وذاك العاصي استولى على القلب بلمح البصر وغاب
وكانت سطوته باسم الحب
والحب أعظم الذنوب
و أنبل الذنوب..

وأنام في معطف لهيبك

يا شهي الكبرياء..
كيف أنت ؟؟
يا رجلاً استباحت شفتاه تضاريس جسدي مجوسية أنا بحبك
سافرش لك عرش الشوق
و أوقد النار في معبدك
سارتكب معك كل الحماقات
و أحمل عمري خلسة عن الظل
سأودع معك قصائد لم أكتبها بعد
وذاك الناي المعلق على خاصرة الجدار
ساغلق نافذتي الوحيدة
وأنام في معطف لهيبك.

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:
kurdistanrojname@gmail.com
kurdistansenter@gmail.com

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني ـ سوريا
www.youtube.com/pdksp1957
البريد الإلكتروني الرسمي
E-Mail: info@pdk-s.com

www.youtube.com/pdksp1957
www.twitter.com/pdkA1Parti
www.fb.com/pdksp.official